يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

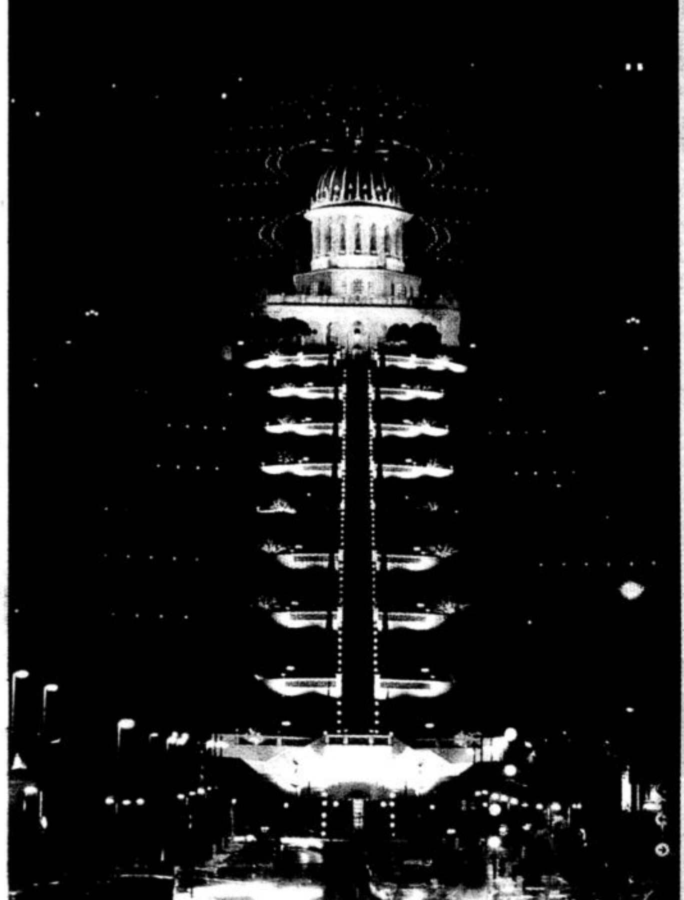
حبة مسك

«أ» و«ب»

- «أ»: ما هو الضمير حسب رأيك؟
- «ب»: هو ما يجعل المرء يعترف بسوء فعاله قبل ان يسبقه الى ذلك الآخرون!
- «أ»: انا اعتقد ان الضمير جزء منك، يؤلمك عندما تكون سائر أجزاء جسمك في سعادة تامة!

(عجبك؟!)

اليوم، افتتاح الحدائق البهائية المعلقة في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت في حيفا، كافة الاستعدادات والاجراءات، لافتتاح الحدائق البهائية في حيفا، في احتفال كبير سيقام مساء هذا اليوم، الثلاثاء. وقد أقيمت منصات ضخمة تتسع لخمسة الاف شخص سيحضرون احتفال الافتتاح.

وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل، وقد وصل الآلاف من البهائيين من جميع انحاء العالم، لحضور احتفال افتتاح الحدائق البهائية المعلقة. وقد تبين ان تكاليف اقامة الحدائق البهائية المعلقة بلغت (٢٥٠) مليون دولار، وان تكاليف الاستعداد للاحتفال وتنفيذه بلغت زهاء مليوني دولار!!

استخراج قلم دخل راس طفل مصري عن طريق عينه

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان جراحين مصريين استخرجوا قلما من راس طفل كان دخل عن طريق العين اثر سقطة.

ونقلت الصحيفة عن والدة الطفل ابراهيم فرحات ويبلغ عمره حوالى عشرة اعوام قولها انه وقع ارضا قبل عامين «فدخل القلم الى مخه عن طريق العين مما ادى الى غيابه عن الوعي لمدة دقيقة».

وقالت «لقد رايت القلم يخترق عينه وسط اراقة الدماء، وقمت بانتزاع قسم منه معتقدة بانني انتزعته كاملا».

واكد اطباء في احد مستشفيات منطقة المنصورة، حيث نقل الطفل بعد الحادث، ان صور الاشعة لم تظهر اي جسم غريب داخل الرأس.

وبعد ستة اشهر من الحادث بدا الطفل يشعر بارتفاع في الحرارة واجريت له ثلاث عمليات جراحية استخرجت خلالها كتل دموية. وقال الوالد ان ابنه بدا يفقد نظره وازدادت ثرثرته فاكمل جولته على الاطباء، الامر الذي ادى الى استنزاف ثروته، حسب الصحيفة. واسفرت عملية جراحية جديدة للطفل جرت الشهر الحالي عن استخراج بقية القلم الفرنسي الصنع، حسب الصحيفة.

قاتل استرالي بالجملة يتخصص في استخدام الاسلحة في السجن

* سيدني - الوكالات - قرر سجن استرالي مراجعة المواد التعليمية التي يقدمها الى السجناء، في القسم الخاضع لحراسة امنية مشددة بعد حصول قاتل بالجملة على شهادة جامعية حول التسلح والاستراتيجيات العسكرية.

وبات جوليان نايت الذي قتل ٧ اشخاص وجرح ١٧ اخرين في ملبورن في ١٩٨٧ يحمل شهادة جامعية كما تابع ابحاثا اتاحت له اعداد دراسة قدمها الى لجنة برلمانية حول كيفية زيادة عدد المنتسبين الى الجيش. وكان نايت في التاسعة عشرة مولعا بالاسلحة لكنه رسب في امتحانات تأهيل الضباط عندما اطلق ١٥٠ رصاصة خلال ٤٠ دقيقة في شارع معتم في ملبورن قبل ١٤ سنة.

واقرت بني ارميتاج، عضو لجنة السجون في ولاية فيكتوريا ان السماح له بالتخصص في استخدام الاسلحة امر خاطئ مؤكدة مع ذلك ان ادارة السجن كانت ملزمة بالسماح له بمتابعة تحصيله العلمي في اطار برامج اعادة التأهيل.

وحكم على نايت بسبعة احكام مؤبدة في ١٩٨٨ وعليه ان يمضي ٢٧ سنة على الاقل قبل ان يحق له المطالبة بالافراج عنه.

البريطانيون مشاغبون حتى في الجو

* بوسطن - الوكالات - قالت الشرطة ان طائرتين بريطانيتين كانتا في طريقهما الى المكسيك هبطتا في ولاية مين في شمال الولايات المتحدة الامريكية، لانزال ثلاثة اشخاص بسبب قيامهم بشغب في حوادث متفرقة ذات علاقة بالمخدرات والكحول والعراك.

وقالت شرطة مطار بانجور الدولي القريب من الاطراف الشمالية الشرقية للولايات المتحدة ان الحادث الاول وقع يوم الجمعة على متن طائرة لشركة طيران بريتانيا قادمة من مانشستر في انجلترا، ومتجهة الى كانكون مما تسبب في تحويلها الى مطار بانجور الدولي بعد ان اشتبك رجل وصديقته في معركة بالايدي.

وقال الشرطي جيمس اوين لرويترز «صفعها بقوة وردت هي بضربه. ثم استشاط غضبا عندما تدخل المسافرون. وكان لسوء حظه ان اساء التصرف مع ضباط شرطة كانوا في راحة حينئذ على متن الطائرة.»

وقال اوين ان الشرطة القت القبض على كيفن سيبلي (٣٤ عاما) من نورثامبتون بانجلترا بتهم اساءة السلوك ومقاومة السلطات وحيازة مخدري الحشيش والهلوسة. وتشك الشرطة في انه قام بتهريب زجاجة فودكا الى الطائرة.

وبعد علاجه من نزيف بالانف وجرح في شفته قضى سيبلي الليل في السجن. واطلقت السلطات سراحه يوم السبت بعد ان اتصل ببيته لايداع ١٥٠٠ دولار ككفالة نقدية.

وبعد ذلك بعدة ساعات هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) في مطار بانجور بعد اقلاعها من مطار هيثرو بلندن لانزال شخصين بتهمة العربدة على متن الرحلة المتجهة الى المكسيك.

وقالت الشرطة ان البريطانيين جون وارد (٥٥ عاما) و روبرت دويرتي (٣٨) قضيا الليل ايضا ضيوفا على السجن بعد القبض عليهما بتهمة اساءة السلوك. واطلق سراحهما يوم السبت ايضا بعد ايداع كفالتهما النقدية. ولم يتسن الحصول على المزيد من التفاصيل.

ثياب واقية لبطريق استراليا ضد بقع الزيت

* سيدني - الوكالات - من الان فصاعدا لن تخشى طيور البطريق الاسترالية الرشيقة برد الشتاء، او البقع الزيتية البحرية، بعد ان تمت حياكة الف رداء، خصيصا لها، جاءت من كل حدب وصوب في العالم الى ولاية تسمانيا البحرية.

و صممت هذه الثياب بحيث تغطي طائر البطريق وطوله ٤٠ سنتيمترا من العنق حتى الكاحل، وتحول دون تلويثه لنفسه حينما يحاط بالزيت ودون تسرب الزيت السام الى جسمه.

وبالنسبة لطيور البطريق الحريصة على ان تلتزم باحدث خطوط الموضة فامامها مجال واسع للاختيار من الالوان والتصميمات، حتى ان هذه الثياب تضم ما يشبه بدلة السهرة الرجالي البيضاء والسوداء، ويعلوها رباطة عنق على هيئة فراشة.

كان صندوق المحافظة على البيئة في تسمانيا قد وجه نداء محليا في مطلع هذا العام للحصول على ثياب واقية لطيور البطريق، بعد وقوع حوادث تسرب زيت على ساحل تسمانيا ولكن لم يدر ببال القائمين على الصندوق ان نداءهم سيجلب هذا الفيضان.

وقالت جو كاسل المتحدثة باسم الصندوق، امس الاثنين، «جاءت الملابس من كل مكان ومن اماكن بعيدة حتى اليابان. وطلب شخص من نيويورك الحصول على نموذج ولكن لم نتسلمه بعد.»

ويعتمد هذا النموذج على اخر يستخدم لطيور البطريق في نصف الكرة الشمالي وان كان يصغره.

واضافت كاسل «اعيد تصميمه من اجل طيور البطريق الاصغر حجما في نصف الكرة الجنوبي.»

واردفت قائلة «انه (البطريق) غير سعيد بهذه الملابس لكنها ستغطيه من الرقبة حتى الكاحل مما سيمنعه من ان يلوث نفسه وان يتسرب الى جسمه الزيت السام.»

واوضحت كاسل ان هذه الثياب قامت بحياكتها كثيرات من عجائز بيوت المسنين واخترن لها الوان فرق كرة القدم المفضلة عندهن واستخدمن في صناعتها خيوط الصوف لزخرفة اعلاها وحرص بعضهن على ان تتماشى الملابس مع الالوان الطبيعية للبطريق.

كلمة



من حصاد الجريمة والعدوان!

* منذ بداية العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني أكدنا بأن نتائجه المأساوية لن تكون أحادية الجانب «وان من يزرع الريح يحصد العاصفة» والعدوان الهمجي الذي يقصف أعمار الفلسطينين ويدمر حياتهم واقتصادهم لا يمكن تحصين أصحابه من اثاره المدمرة على مسار حياتهم وتطورهم، فالتقارير والمعطيات، الرسمية وشبه الرسمية، التي تنشر تعكس حقيقة التأثيرات السلبية للعدوان الاسرائيلي على مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

أمامنا احد هذه التقارير الذي يعكس حصاد ونتائج عدم الاستقرار السياسي في ظل تصعيد العدوان، والتقرير يشمل معطيات حصيلة التطور في منطقة حيفا والشمال الذي قدمه أمس الثلاثاء، ومن خلال مؤتمر صحفي، رئيس اتحاد الصناعيين، يسرائيل شوطلند، فحسب المعطيات المتوفرة فان الصناعة في حيفا والشمال، موجودة اليوم في اسوأ وضع عرفته خلال السنوات العشر الماضية، ويعزو الاسباب المركزية الى الوضع السياسي والامني المتدهور والانخفاض الكبير في التجارة مع الفلسطينيين والتباطؤ الاقتصادي في العام وأزمة فرع البناء.

ومن المعطيات التي قدمها كمؤشرات للتدهور والتراجع ان ٥٢٪ من المصانع قلصت ساعات العمل، و١٦٪ الغت خطوط واقسام فيها و ٣٩٪ الغت برامج الاستثمار و٤٨٪ قلصت الاحتياط من المنتجات، و٤٣٪ فصلت وتفصل عمالاً، وتعاني ٥٧٪ من المصانع من مشكلة رجوع الشيكات (شيكات طاجة) لانعدام الارصدة.

وبناء على هذه المعطيات «يبشر» رئيس اتحاد الصناعيين في منطقة حيفا والشمال ان خطر الاغلاق يتهدد اربعين شركة هذا العام، اضافة الى (٤١) مصنعًا اغلقت ابوابها في العامين الماضيين، الأمر الذي سيؤدي الى فصل اربعة الاف عامل لينضموا الى جيش العاطلين عن العمل، وانه اذا لم تتحسن الاوضاع السياسية ويضمن الاستقرار فانه يتوقع جموداً في مبيعات المصانع الى السوق المحلية وانخفاضاً كبيراً في التصدير الى الخارج، وأكد حقيقة ان نسبة البطالة في حيفا الاعلى بالمقارنة مع المدن الكبرى حيث تبلغ (٩. ٧٪) من مجمل القوى العاملة فيما تبلغ في تل أبيب (٥. ٣٪) وفي القدس (٩. ٣)، ومن الجدير ذكره ان نسبة العمال العرب في حيفا هي الاعلى بالمقارنة مع المدينتين المذكورتين ولهذا ليس من وليد الصدفة ان تكون نسبة البطالة أعلى.

ان تحسين وضع الصناعة كباقي الفروع الاقتصادية المدنية التي تطالها الازمة بانيابها وتعاني من أزمة الركود الخانقة مثل البناء، والزراعة والسياحة وغيرها يرتبط عفويًا بتغيير السياسة العدوانية الرسمية والمنهجية التي تبتلع الميزانيات الهائلة للتمويل العسكري والاستيطاني والتي تنسف قواعد الاستقرار وتؤدي الى هروب الاستثمار الاجنبي والمحلي في فروع الاقتصاد.

أكدنا ونؤكد انه لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي في ظل غياب الاستقرار السياسي. فالمعركة لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والتوصل الى تسوية سياسية عادلة تستجيب للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني تخدم أيضًا المصلحة الحقيقية في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

(«الاتحاد»)

الرجوب: الحكومة الاسرائيلية - مافيا تدير الازمة بعقلية الحقد والعداء والغطرسة

* رام الله – لمراسلنا – اتهم رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، جبريل الرجوب، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، بادارة حكومة «مافيا».

وقال الرجوب، الذي نجا من موت محقق اثر قصف منزله بقذائف اسرائيلية، مساء الاحد، للصحافيين «هذه الحكومة الاسرائيلية عبارة عن مافيا تدير الازمة بعقلية الحقد والعداء والغطرسة». واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية تماطل لافشال اي جهد اقليمي او دولي لاحتواء الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني». وقال «لقد وصلت درجة الحرارة الى مستوى التفجير والاعتداءات على الارض ما هي الا حالة من التدهور الاقليمي الذي حرك الامريكان والاسرة الدولية خشية من المخاطر التي تعصف بكل الشرق الاوسط».

واعتبر الرجوب ان «الظروف الدولية من شأنها خلق عناصر للضغط على اسرائيل لالزامها بتقرير لجنة ميتشل».

وقال ان على اسرائيل ان «تفهم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو بوابة الاستقرار في المنطقة».

وحذر المسؤول الامني اسرائيل من مغبة التعرض للرئيس الفلسطيني وقال ان «اي مس بعرفات هو مس وتعريض للاستقرار الاقليمي».

وكشف وزير «الامن» الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، ان اسرائيل كانت تعتزم منع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من التوجه الى مصر خلال نهاية الاسبوع للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة العربية.



• طفل فلسطيني جريح في مستشفى عالية، الخليل •

السلطة الفلسطينية تطالب بعقد مؤتمر عاجل لأطراف شرم الشيخ

* القدس – لمراسلنا – طالبت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، بعقد مؤتمر عاجل لاطراف مؤتمر شرم الشيخ بما فيها راعيي عملية السلام (روسيا والولايات المتحدة) «لدراسة الآليات والصيغ لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل».

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم «اننا نطالب بانعقاد مؤتمر عاجل لاطراف مؤتمر شرم الشيخ بما فيه راعيا عملية السلام، الذين قرروا تشكيل لجنة ميتشل، ومن اجل ان يشترك الجميع في دراسة الاليات والصيغ لتنفيذ هذه التوصيات». واضاف «علمتنا التجربة ان الولايات المتحدة الامريكية لوحدها لم تكن قادرة على الوصول الى نتائج وبالتالي انفجر الوضع نتيجة السياسة الاسرائيلية المتعنتة المستمرة بالاستيطان».

وتابع الطيب عبد الرحيم «سنبلغ المبعوثين الامريكيين بضرورة عقد المؤتمر وضرورة الاخذ بالمبادرة الاردنية المصرية التي وافقت عليها الولايات المتحدة والصين ودول عدم الانحياز وكل العالم».

واكد الطيب عبد الرحيم «لا شك ان دور الولايات المتحدة دور اساسي وضروري ونعرف تماما ان الولايات ضغطت على اسرائيل لتنسحب من المناطق الفلسطينية التي قامت باحتلالها منذ فترة شمال بيت حانون». وتابع «كذلك طالبت اسرائيل بالا تستخدم اف ١٦ على المواقع الفلسطينية وان كنا نطلب من الجانب ألامريكي ان يطلبوا من اسرائيل عدم استخدام الاسلحة الامريكية لضرب المواقع الفلسطينية».

والجدير بالذكر ان مؤتمر شرم الشيخ كان قد عقد في تشرين الاول الماضي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومصر والاردن وفلسطين واسرائيل.

خلافا لقرارات لجنة المتابعة العربية

وزير خارجية موريتانيا يبدأ زيارة رسمية في اسرائيل!

* نواكشوط – الوكالات – تعرضت زيارة وزير الخارجية الموريتاني داه ولد عبدي، امس الثلاثاء، لانتقادات شديدة من قبل بعض المعارضين في نواكشوط حيث لم يعلن عنها رسميا.

وتأتي الزيارة في حين دعت الجامعة العربية، يوم السبت الماضي، الدول العربية الى «وقف جميع الاتصالات السياسية مع اسرائيل طالما ان العدوان والحصار مستمران» ضد الفلسطينين.

وقالت مصادر شبه رسمية في نواكشوط ان زيارة ولد عبدي كانت مقررة منذ فترة وان السلطات الموريتانية لم ترغب في تأجيلها رغم التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط لعدم «القاء الشكوك على علاقاتها مع اسرائيل».

وكانت موريتانيا العضو في جامعة الدول العربية اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩، معتبرة انها بهذه الطريقة ستشجع الحوار لتسوية الازمة.

واثارت، امس، زيارة ولد عبدي ردود فعل سلبية في صفوف بعض المعارضين خصوصا «اللجان الشعبية» مثل «اللجنة الموريتانية ضد التسلل الصهيوني في موريتانيا» او «اللجنة الشعبية المعارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

وتعتبر هذه «اللجان» ان زيارة الوزير الموريتاني تشكل «خيانة للقضية العربية المسلمة» وقرارات القمم والمنظمات العربية.

وخلال زيارته لاسرائيل التي تستغرق يومين سيلتقي ولد عبدي رئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس الدولة، موشيه قصاب، وفق بيان وزعته وزارة الخارجية لاسرائيلية.

وقال بيان الوزارة ان «اسرائيل ترحب بسياسة موريتانيا الدولة العربية الاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

واضاف «انها تساهم في تعزيز الحوار وتعكس التزاما قويا في تحقيق السلام في المنطقة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش شارون - بيرس يتوغل في اربع مناطق فلسطينية

• استشهاد رجل أمن متأثرا بجراحه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توغل جيش الاحتلال الارهابي مجددا، ظهر امس، في اربع مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة في قطاع غزة وقام بعملية تجريف واسعة في مناطق مختلفة.

وقال المصدر الفلسطيني «ان الجيش الاسرائيلي توغل مسافة اربعمئة متر في بلدة القرارة قرب خان يونس جنوب قطاع غزة».

وافاد المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي «استعان بدبابتين ومجنزرتين وجرافة عسكرية خلال عملية التجريف التي طالت مئات الدونمات من اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية بالكامل».

وقال ناطق باسم الامن العام الفلسطيني ان «الجيش الاسرائيلي توغل ايضا في مناطق فلسطينية قرب موقع كيسوفيم العسكري في خان يونس ثلاثمئة دونم في الاراضي الفلسطينية المصنفة (أ)».

واشار ايضا الى ان «الجيش الاسرائيلي توغل في الاراضي الفلسطينية شرق دير البلح لمسافة ثلاثمئة دونم وقام باعمال تجريف واسعة شملت مئات الدونمات المزروعة في الاراضي الفلسطينية في المنطقة نفسها».

كما توغل الجيش الاسرائيلي بواسطة دبابات ومجنزرات في منطقة المنطار شرق غزة وجرف اكثر من مئة دونم من اراض فلسطينية وسط اطلاق النار الكثيف وفقا للمصدر نفسه.

واوضح الناطق «ان الجيش الاسرائيلي احتل ايضا منزلا للفلسطيني محمد ابو شقيف في منطقة المغراقة قرب مستوطنة نتساريم اليهودية جنوب مدينة غزة ونصب الرشاشات الثقيلة على نوافذ المنزل».

من جهة اخرى، افاد مصدر طبي ان فلسطينيا من القوة ١٧ حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان اصيب بطلقات اسرائيلية الجمعة استشهد امس الثلاثاء.

واضاف المصدر نفسه ان خالد الاسطل (٢٣ سنة) اصيب في رأسه خلال تبادل اطلاق النار الجمعة في بيتونيا بالقرب من رام الله ووري الثرى امس الثلاثاء في غزة.



شارون يرفض عملياً تقرير ميتشل ويصر على الاستيطان

• شارون يعقد مؤتمرا صحفيًا فارغ المضمون يؤكد فيه تعنته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، مساء أمس الثلاثاء، على تعنته في مواصلة الحرب الارهابية التي يشنها ضد الشعب لفلسطيني، وذلك من خلال تصريحاته التي أطلقها في مؤتمر صحفي بادر اليه، عقده في مكتبه، واتضح انه مؤتمر «طق حنك» فارغ من أي مضمون جديد، او حتى ابداء أي بارقة أمل صغيرة للخروج من الوضع المشتعل.

وبوقاحة احتلالية، بالغة الخطورة، أكد شارون على اصراره على مواصلة لاستيطان، وتكثيف البناء، وقد قرأ أربع نقاط «يقترحها» لوقف العنف، وهي ١) وقف العنف بشكل قاطع. (٢) فترة اختبار. (٣) خطوات لاعادة بناء لثقة. (٤) تجديد المفاوضات السياسية. وهذا يعني ان شارون وحكومته وعلى أسها زعماء حزب «العمل» يديرون ظهرهم بشكل واضح لتقرير ميتشل الذي تكلم بشكل واضح عن رفض كامل وقاطع للاستيطان.

وحين سئل شارون عن الاستيطان، قال انه لا حاجة لمصادرة أراض جديدة، أضاف ان للمستوطنات «أراضي دولة» بالقدر الكافي ولا حاجة للمصادرة، إلا نه رفض وقف البناء.

وادعت مصادر مقربة من شارون ان الأخير أصدر أوامر إلى الجيش للتوقف عن العمليات التي يبادر اليها الجيش، في اطار وقف المواجهة من جانب واحد، وان هذا الطلب هو تجاوب مع مطلب الادارة الأمريكية.

من جهة أخرى اجتمع شارون، أمس، مع الوفد الأمريكي المفاوض، الذي ضم السفير الأمريكي في اسرائيل مارتن انديك والقنصل العام في القدس رون شليكر، وبحثا معه التطورات الأخيرة والمبادرات المطروحة وتقرير ميتشل.

هذا وأصدرت الادارة الأمريكية مساء أمس بيانًا امتدحت فيه ما وصفته بـ «دعوة شارون الفلسطينيين إلى وقف العنف» وتجاهلت واشنطن تجاهل شارون لقضية الاستيطان مما يؤكد ان حيثيات المؤتمر الصحفي الفارغ الذي عقده شارون كان بناء على اتفاق مع الادارة الأمريكية وبتنسيق كامل مع وزير الخارجية كولن باول.

وعقب الوزير الفلسطيني صائب عريقات على تصريحات شارون قائلا ان شارون لم يفهم على ما يبدو أهم ما جاء في تقرير ميتشل والمقصود هو قضية الاستيطان.

الجبهة والكتل العربية تقدم مشروعًا مشتركًا لحجب الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بمبادرة كتلة الجبهة البرلمانية قدمت كتلة الجبهة والكتل العربية الأربع اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، وذلك بسبب نشاط الحكومة الهادف إلى اسقاط السلطة الفلسطينية، ورفض الحكومة لتجديد المفاوضات، وبسبب التدهور الحربي، وانعكاسه على المجتمع والاقتصاد في اسرائيل وفي مناطق السلطة.

وجاء في تفسير الاقتراح انه في الأسابيع الأخيرة بشكل خاص تستغل حكومة اسرائيل كل حادث يسقط فيه ضحايا اسرائيليون، لكي تقصف وتفجر وتطلق النار على المدن والقرى الفلسطينية بهدف اسقاط عشرات القتلى الفلسطينيين.

وقد وقع على الاقتراح النواب محمد بركة (الجبهة)، وطلب الصانع (القائمة العربية)، والنائب توفيق خطيب (الحزب القومي)، وعزمي بشارة (التجمع)، وأحمد طيبي (العربية للتغيير).

«فزعة» وزارية لبحث البطالة في الوسط العربي، لم تجد الا ان توصي!!

• الوزيران بلا وزارات طريف واقيطال يجتمعان برؤساء سلطات محلية عربية ونقابيين لبحث البطالة في الوسط العربي واتضح انه ليس بحوزتهما سوى ان يوصيا •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا الوسط العربي، عقد أمس في مجلس كفرمندا المحلي اجتماعًا بين اللجنة برئاسة الوزي صالح طريف وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، وقد تمحور الاجتماع حول عدة قضايا هامة تهم الوسط العربي وعلى رأسها قضية البطالة. وقد حضر الاجتماع وزير الشؤون الاجتماعية شموئيل اڤيطال ونائب وزير الداخلية دافيد ازولاي، وحاكم لواء الشمال يغآل شاحر، وطواقم مهنية من مختلف الوزارات وعدد من كبار الصناعيين اليهود.

افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان بكلمة ثمن فيها ان تكون نتائج الاجتماع عملية لمحاربة قضايا البطالة. وتطرق زيدان الى قريته كفرمندا التي تحتل المرتبة الاولى بالبطالة.

وكان اول المتحدثين الوزير صالح طريف فقال: ان وضع البطالة في الوسط العربي صعب جداً، وان اللجنة الوزارية تولي اهمية لحل هذه الضائقة وأنه شخصيًا يرى بالتوصيات والقرارات التي ستتخذها الجلسة امورا يجب تنفيذها واذا لم تنفذ فان ذلك يعتبر فشلاً لعمل اللجنة.

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال ان المعطيات عن البطالة التي ذكرت غير دقيقة وما ينشر من قبل مصلحة الاستخدام لا يشمل القرى التي توجد فيها قوة عمل تحت الفي عامل واذا اضفنا هذه القرى لوجدنا ان ٥٠ قرية ومدينة عربية نسبة البطالة فيها عال جداً وهذا يعني ان حوالي ٧٠٪ من البلدات العربية منكوبة بالبطالة.

واحتج النقابي جهاد عقل على عدم حضور كافة الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية قائلاً: هذا يؤكد ان سياسة الوعود بلا رصيد ستتواصل.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فأعطى امثله تتعلق بقضايا المناطق الصناعية في المدن العربية وبشكل خاص في الناصرة.

وقال جرايسي: لقد بادرت الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة والتعاون مع بلدية الناصرة منذ أكثر من ست سنوات الى إقامة مناطق صناعية. ولكن الأمور ما زالت حبراً على ورق. وأضاف جرايسي «كلي أمل ان امتحان هذه اللجنة هو بالتنفيذ الفعلي للقضايا المطروحة وان تنفذ هذه الاقتراحات قبل ان تذهب هذه الحكومة».

كما تحدث رؤساء السلطات المحلية يوسف حيدر (عبلين) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وموسى ابو رومي (طمرة) وواصل طه (كفركنا) وسمير حسين (ديرحنا) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) والنقابي غسان مقلشي.

وتحدث الوزير شموئيل اڤيطال فأبدى في حديثه تعاطفًا وتفهما لمطالب الوسط العربي مؤكداً ان امتحان الحكومة يكمن بالبدء بتحرير ميزانيات فعلية وفورية لمعالجة الضائقة في الوسط العربي.

اما نائب وزير الداخلية داڤيد ازولاي فشن حملة على العاطلين عن العمل قائلاً بان حصولهم على مخصصات البطالة هو السبب في أزمة البطالة، مما دفع بالنقابي الجبهوي جهاد عقل للتصدي لهذا الادعاء، قائلاً له انك تتجنى على العاطلين عن العمل والوسط العربي بشكل عام وكأن العرب يبحثون عن مخصصات البطالة بدلاً من البحث عن امكانية عمل والتي تحرمهم منها حكومتك.

وأضاف عقل كنت اتوقع منك كنائب لوزير الداخلية ان تأتي الى هذا الاجتماع ببشرى حل مشكلة مجلس البعنة المحلي ودفع رواتب مستخدميه الذين لم يحصلوا على رواتبهم منذ ١٧ شهراً.

وفي ختام الاجتماع لخص المجتمعون اجتماعهم بتوصيات كقرارات، وهي تطوير واقامة مناطق صناعية مشتركة للعرب واليهود في ثلاث مناطق في البلاد.

* تطوير مناطق لأصحاب المهن الصغيرة في مختلف البلدات العربية.
* العمل على رفع قضية التأهيل المهني في المدن والقرى العربية بهدف تطوير القوى البشرية وحصولها على مهن تتناسب وحاجات سوق العمل في الدولة.
* التركيز على تطوير الثقافة المهنية لدى النساء، ودمجهن في سوق العمل.
* دمج طلاب الثانويات العرب في فروع مهنية تكنولوجية بشكل واسع.
* تطوير فرع التجارة والخدمات عن طريق تشجيع اقامة مراكز تجارية سياحية، على مفارق الطرق الرئيسية لمداخل المدن والقرى العربية.

هذا وكان النقابيان جهاد عقل، ومقلشي قد قدما ورقة عمل للجنة الوزارية من عشرة بنود لمواجهة عينية لحل قضية البطالة على المدى القصير والبعيد.

احتجاز عشرات المركبات العربية بشكل استفزازي وتشديد الإجراءات العسكرية في القدس

* القدس - وفا - أوقفت القوات الاحتلالية عشرات المركبات العمومية العاملة على خط القدس - رام الله، واقتادوا المركبات والمسافرين إلى محطة تابعة لشركة «إيجد» الإسرائيلية في التلة الفرنسية.

وبعد توقيفهم ثلاث ساعات تحت أشعة الشمس، حررت قوات الاحتلال لبعضهم بلاغات للمثول أمام المحكمة العسكرية في «بيت إيل» شمال رام الله.

في غضون ذلك، حصلت في حاجز الرام - شمال القدس اختناقات وازدحامات شديدة، واصطفت المركبات في طوابير تعج بمئات المركبات، ودققت القوات الاحتلالية في بطاقات الشبان وأوراقهم الثبوتية بحثاً عن أبناء الضفة الغربية.

وازدادت معاناة المواطنين بسبب إغلاق الطريق الالتفافية داخل ضاحية البريد، وقرب راهبات الوردية بكتل إسمنتية ضخمة، ما يضطر سكان المنطقة للالتفاف حول طريق بعيدة والاصطفاف الإجباري لدخول الحاجز العسكري المشدد.

وعلى بعد عشرات الأمتار من الحاجز، نصبت القوات الاحتلالية حاجزاً عسكرياً مباغتاً لتوقيف المركبات بطريقة انتقائية وتفتيشها مرة أخرى.

وفي حاجز «جيلو» جنوباً وضعت القوات الاحتلالية دورية عسكرية داخل الدير المحاذي للحاجز «لاصطياد» المواطنين «المتسللين» نحو القدس، عوضاً عن إغلاق الحاجز أمام المواطنين بالاتجاهين.

وشهدت الحواجز العسكرية الأخرى المنتشرة في الزعيم ورأس العمود، والنبي صموئيل إجراءات عسكرية مشددة، فيما شوهدت قوات احتلالية متمركزة على أكتاف ومحاور الطرقات والشوارع، وخاصة في الشيخ جراح وشارع رقم واحد وبابي الخليل والجديد، وفي محيط البلدة القديمة، وداخلها.

الاحتلال يقصف بوحشية بلدة سيلة الظهر

• الاحتلال يشبح ويصلب مئات المواطنين•

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فتحت قوات الاحتلال والمستوطنون، أمس، نيران اسلحتهم الرشاشة الثقيلة من عياري (٥٠٠ و٨٠٠) من داخل مستوطنة «حرميش» المقامة فوق اراضي بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين واستهدف القصف المنازل.

من جهة ثانية، صعدت سلطات الاحتلال من سياسة الارهاب المنظم بحق أهالي محافظة جنين حيث باشر الجنود المتموضعون على شارع جنين - الجلمة/الناصرة مصطحبين دبابة معهم بشبح وتوقيف مئات المواطنين من طلاب وطالبات ومدرسين ومدرسات وشبحهم لاكثر من ساعتين واضطروا للاصطفاف بالطوابير بالسيارات وانزالهم منها وقام الجنود بالتدقيق في هوياتهم والعبث في السيارات وذلك دون معرفة الاسباب. واوقف جيش الاحتلال بمحاذاة معسكر الزبابدة ومعسكر صانور مئات المواطنين وسط التدقيق في هوياتهم الامر الذي أدى الى تأخيرهم عن مكان عملهم والطلاب والطالبات عن مدارسهم والمدرسين عن مدارسهم.

بحجة اطلاق النار والقاء الحجارة

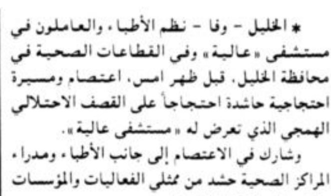
الاحتلال يهدد بهدم مدرسة جبع الثانوية ومسجد القرية الجديد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انذرت قوات الاحتلال داخل معسكر «صانور» في محافظة جنين بهدم مدرسة الذكور الثانوية ومسجد القرية الجديد في بلدة جبع بحجة ان شبان الانتفاضة يطلقون الاعيرة النارية ويقذفون الحجارة. وكانت قوات الاحتلال قبل اسبوعين قد قامت بحرق وتدمير عشرات أشجار الزيتون لنفس الحجة.

وصباح أمس وضعت قوات الاحتلال دبابتين على مدخل القرية وباشرت بتوقيف السيارات وصلب وشبح عشرات المواطنين والتدقيق في هوياتهم بحجة البحث عن شبان تدعى انهم مطاردون ومطلوبون

احتجاجا على القصف الاحتلالي لمستشفى «عالية»

مسيرة حاشدة بمشاركة الأطباء والعاملين في القطاع الخاص





* الخليل - وفا - نظم الأطباء والعاملون في مستشفى «عالية» وفي القطاعات الصحية في محافظة الخليل، قبل ظهر امس، اعتصام ومسيرة احتجاجية حاشدة احتجاجاً على القصف الاحتلالي الهمجي الذي تعرض له «مستشفى عالية».

وشارك في الاعتصام إلى جانب الأطباء ومدراء المراكز الصحية حشد من ممثلي الفعاليات والمؤسسات والقوى الوطنية والمواطنين.

وبدأت الفعاليات الاحتجاجية باعتصام أمام المستشفى رفع خلاله المشاركون الشعارات المنددة بالقصف الإسرائيلي المتكرر للمستشفى والشعارات الوطنية المؤكدة على حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وعقب الاعتصام الذي استمر زهاء الساعة، انطلقت من أمام المستشفى مسيرة جماهيرية جابت شوارع المدينة باتجاه مقر الصليب الأحمر الدولي، حيث ردد المشاركون الهتافات الوطنية المنددة بجرائم القوات الاحتلالية مثل: «لا لقصف المستشفيات وتدمير المراكز الصحية» و «لا لقتل الأطفال.. لا للإرهاب الإسرائيلي» وغير ذلك من الشعارات.

وألقى أحد الأطباء في اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر بياناً ومذكرة شجب واستنكار وإدانة صادرة عن «مستشفى الخليل الحكومي» اعتبر فيه «أن الاعتداءات التي يتعرض لها المستشفى هي اعتداءات متعمدة، القصد منها تخريب البنية التحتية لوطننا وتعطيل كل وسائل الصمود والتحدي لشعبنا المناضل».

واستصرخت المذكرة الضمائر الحية في العالم وكافة المؤسسات الإنسانية «العمل على فضح الممارسات الاحتلالية وإجبار إسرائيل على الامتناع عن الاستمرار في الاعتداء على هذه المؤسسات».

تشديد الحصار الاحتلالي على طولكرم

* طولكرم - وفا - شددت السلطات الاحتلالية، امس الثلاثاء، من حصارها على مدينة طولكرم وعزلها عن قراها وباقي محافظات الوطن.

وفي إطار ذلك، داهمت قوة عسكرية باقة الشرقية وسيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها الداخلية وفي محيط مدارسها الثانوية.

وذكر السيد مؤيد حسين رئيس البلدية، أن جنود الاحتلال قاموا بعمليات استفزازية وتحرشوا بطلبة المدارس خاصة الثانوية منها، واعتدوا على العديد من الطلبة بالضرب أمام زملائهم، وتم اعتقال عدد منهم، وعرف من الطلاب الذين تم اعتقالهم: هيثم محمود فضل وفريد داهش فريد، وتم اقتيادهم إلى حاجز نزلة عيسى.

وسيرت تلك القوات دورياتها بكثافة على طول الطريق التي تربط جنين مع باقة الغربية، وقامت بايقاف السيارات المارة وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وإنزال الركاب منها.

كما نصبت تلك القوات حواجز لها على مفترقات قرى وبلدات: رامين، بيت ليد، شوفة، وسفارين، إضافة إلى مفترق الكفريات جنوب المدينة، وقام أفراد هذه الحواجز بإيقاف السيارات المارة لوقت طويل، مما أدى إلى تعطيل حركة السير على الشوارع.

واحتجز أفراد حاجز الكفريات الشاب مصطفى داوود، ٣٢ عاماً، لمدة تزيد عن خمس ساعات وإجباره على الجلوس بجانب الطريق تحت أشعة الشمس الحارقة بحجة حيازته على ملصق للشهيد نبيل إسماعيل غانم، الذي أستشهد أثناء الغارات الإسرائيلية على مدينة نابلس.

وعززت تلك القوات من تواجدها على طول «الخط الأخضر» وفي محيط الارتباط العسكري والمصانع الكيماوية الإسرائيلية، وسيرت دورياتها على طول سهل شويكة الغربي المحاذي لمستوطنة «بيت حيفر» ومنعت المزارعين من دخول أراضيهم.

وحلقت منذ ساعات الصباح الطائرات الحربية الإسرائيلية المقاتلة فوق سماء المدينة، مما تسبب في حالة من الذعر والخوف لدى المواطنين خاصة الطلبة منهم داخل مدارسهم.

وتستمر الدبابات الاحتلالية في التجول الليلي داخل أراضي المواطنين في كفر اللبد المحاذية لمستوطنة «عناب» وذكر عدد من أصحاب هذه الأراضي أن تلك الدبابات تنطلق مساء كل يوم من مواقع في محيط البؤرة الاستيطانية «دير أبان» وتقوم بالتجول في أراضيهم الزراعية، مما أدى إلى تخريبها خاصة المزروعات الصيفية المزروعة فيها.

وكانت الجرافات تحرسها مجموعات من المستوطنين والجنود المدججين بالأسلحة، قامت ليلة أمس الاول بتجريف أراضي المواطنين المحاذية لمدخل رامين واقتلاع مئات الأشجار من الزيتون المثمر بمساحة ثمانية دونمات.

مخول: مخطط اقامة كنيس في الحرم القدسي تهيئة لانفجار قادم في المنطقة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، أمس، من الخطة الاستفزازية التفجيرية التي تبيتها حكومة شارون لاقامة كنيس في الحرم القدسي، والتي نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» تفاصيل حولها، أمس الثلاثاء، بما في ذلك ان شارون قد اقرها، مؤكدة انها خطة لا زالت طي الكتمان الشديد، لان المبادرين اليها يأملون بحسب الصحيفة ان يشكل اقرار الخطة قاعدة لاعادة بناء الهيكل الثالث.

وقال مخول: انني احذر من قيام حكومة طالبان الاسرائيلية برئاسة اريئيل شارون بالاعداد للانفجار الكبير القادم في المنطقة، وأضاف: ان رئيس الحكومة شارون اثبت انه مغامر يقود حكومة مغامرة، وعلى استعداد لاشعال المنطقة مرة تلو المرة، شريطة الا يضطر الى الالتزام بالعملية السياسية او العودة الى المفاوضات.

واعتبر مخول، اننا ازاء حكومة تبحث عن حرب، وترى بالسلام عقبة يجب ازالتها من طريقها مما يضع على كاهل كل انسان صاحب ضمير ومسؤولية في اسرائيل واجب العمل على ازالة هذه الحكومة من طريقنا قبل ان يصبح الامر متأخرا او يفوت الاوان.

ليست المرة الاولى

وزارة الداخلية ترفض اصدار جوازي سفر لشقيقين من الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فوجئ الشقيقان ابراهيم ومحمد عقول من الناصرة بقرار وزارة الداخلية رفضها اصدار جوازي سفر لهما لاسباب رفضت الافصاح عنها رغم ان الطلب قدم منذ شهر آذار.

وكان الشقيقان قد توجها الى مكاتب وزارة الداخلية في الشمال في يوم ٢٠٠١/٣/١٢ وقدما طلبين لاستصدار جوازي سفر، وكما قال شقيقهما عمر: «طوال الفترة وكما يصلان الى مكاتب الوزارة ويستفسران عبر الهاتف اذا ما وصل جواز السفر الا ان الجواب دائماً كان يأتي بالنفي، وفي المرة الأخيرة ابلغتهما احدى الموظفات ان الطلبين تحولا الى القدس لان هناك تعليمات بعدم اصدارهما.

وتوجهت «الاتحاد» الى وزارة الداخلية لمعرفة السبب الا انه حتى مساء أمس لم نتلق رداً وهذه هي المرة الثانية التي تتخذ وزارة الداخلية في الناصرة مثل هذا القرار، اذ سبق وقررت قبيل انتخابات رئاسة الحكومة عدم تجديد بطاقة هوية لشقيقهما عمر، وفقط بعد تدخل النائب محمد بركة وتأخير أكثر من شهر جددت بطاقة الهوية.

ويشار هنا الى ان احد الشقيقين قد اعتقل في احداث اكتوبر من السنة الماضية بعد ان اوقفته سيارة حرس حدود، وحاولت اهانته وتخويفه وبعد ان وضع احد افرادها فوهة البندقية على فمه واجبره على القول: «حمص فول.. حمص فول... انا بحب مشمار غفول» والا هدده باطلاق الرصاص عليه.

ويقدر الاشقاء ان السبب في عدم قبول طلبهما ليس مجرد خطأ او تقصير موظف.

في معرض «مئة شهيد.. مئة حياة» في مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة

أول مئة شهيد نتذكرهم... بما أحبوا

• آمال شحادة •

* في يوم (٢٠٠٠/٩/٣٠) كان بسام البليبسي من الشجاعية، قد فصّل بدلة عمل جديدة ارتداها، قبل ان يصعد إلى سيارة الاسعاف متوجهًا نحو «مفرق الشهداء» في غزة، لاسعاف المصابين. ولما شاهد الطفل محمد الدرة يصرخ ويستنجد وجنود الاحتلال يطلقون الرصاص عليه، لم يتردد في التوجه نحوه رغم الخطر الكبير الذي كان قد أدركه.. لحظات وسقط بسام شهيداً قبل ان يتمكن من اسعاف الطفل محمد الدرة وتوفي على الفور.

وانضم بسام البليبسي إلى مئات الشهداء، وقبل يومين وصلت قصته مع قصص (٩٩) شهيدا إلى الناصرة، في معرض مميز لم تشهد له سابقة.. «مئة.. شهيد - مئة حياة». واسم هذا المعرض لوحده يعطي المعنى الانساني.. الحقيقي من وراء هذا المعرض.

.. قفص العصفور.. حقيبة التعليم وشهادة الامتحانات.. شعار سيارة الاسعاف.. بضع أقلام ومحاية.. حذاء رياضة وسترة.. وملابس العمل.. وغيرها وغيرها من خصوصيات أول مئة شهيد لانتفاضة الأقصى.. من أطفال وشيوخ وشباب ومسنين.

وقد بادر إلى هذا المعرض مركز خليل السكاكيني الثقافي واستضافته مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة ولاقى تجاوبا واسعا من الجمهور.. «اسمه يشدك لمعرفة ما يحتويه هذا المعرض.. هذه المرة الثالثة التي أتجول فيها داخل المعرض.. لقد شدني بشكل كبير فهو مميز ومؤثر ويشعرنا بهول قضيتنا ومشكلتنا»، قالت احدى زائرات المعرض.

دخولك إلى المعرض في مؤسسة الفرير، يعني الوقوف ثواني طويلة ان لم يكن دقيقة أمام كل صورة شهيد، فإلى جانب كل صورة وضعت حاجيات خصوصية ومميزة لكل واحدة هي أكثر ما أحبها في حياته أو ما ميزه.

فالطفل محمد الدرة الذي زعزعت عملية قتله العالم بأسره، وضع إلى جانب صورته حذاء الرياضي الذي أحبه وكان قد اشتراه حديثًا فلعبة كرة القدم كانت اللعبة المميزة له.

والشهيد محمد ابو عاصي (١٣ عاما) كان مولعا بلعبة «الأتاري» أما زاوية الطفل علاء محفوظ فكانت مميزة اذ احتوت على شهادته التي تحمل العلامات العالية وكتبه ودفاتره وحقيبته، فقد كان من الطلاب النشيطين في المدرسة، أما الطفل سامر عويصي فكانت «النقيفة» التي حارب فيها جنود الاحتلال مقابل رصاصهم الذي اخترق رئتيه أفضل ما وجدته عائلته لترافق صورة ابنهم الشهيد.. وهكذا أمام كل صورة شهيد قصة.. وحياة.

مديرة المركز السيدة عادلة العايدي تقول: «أجمل مظهر لتكريم الشهداء، هو الاحتفال بحياتهم، بحب وكرامة، وان نرى كل واحد منهم كانسان: طفل، فتى، شاب، أب، جد أو جدة، ان نحاول التفاعل مع ما تخلل حياتهم، وان نحاول فهم واقعهم واصلاحهم، من خلال حكاية، لعبة، وصورة. فلكل تفصيلة مهما بدت صغيرة وعادية، دور في اعادة رسم حياة كاملة».

وأضافت: «هؤلاء الشهداء، بغض النظر عن أعمارهم وخلفيتهم ومشاريهم، عاشوا حياة أثقلتها قيود الاحتلال. في البدء، كانت النكبة والاقتلاع، والفرص المسلوبة والبؤس والمقترن بحياة اللاجئ. تستمر السيرة بسلسلة الحرمان، الطفولة المبتورة، الابعاد والمنفى وهدم المنازل والاعتقالات والاغتيالات وحتى اولئك الذين بدت حياتهم بعيدة عن الاصطدام المباشر بالاحتلال، فرض توقيت وكيفية افهامنا. ولكن ورغم كل ذلك تنبض هذه السير بالشوق الانساني للحرية، وتنبض بروح النضال. وهكذا يملؤنا اليوم، ونحن نكرم شهدائنا، الأمل في يوم نحيا فيه، كما كانوا يستحقون، أحراراً».

مرحلة اعداد المعرض، كان من المفروض ان تستغرق شهرا لكنها احتاجت إلى ثلاثة أشهر ونصف بسبب الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، مما جعل الوصول إلى عائلات الشهداء، عملية شبه مستحيلة.

الافتتاح الأول للمعرض كان يوم ٢٠٠١/٢/٢٠ في مركز السكاكيني والتخطيط ان يتنقل إلى عدة مدن ودول.

في افتتاحه في الناصرة، أكد د. شحادة الحج، عضو مجلس بلدية الناصرة على أهمية وجود مثل، هذا المعرض في مدينة الناصرة وغيرها من المدن لما يحمله من معان. وتحدث للجمهور، السيد مازن قبطي، رئيس الهيئة الادارية لمركز خليل السكاكيني الذي شرح باسهاب عن المعرض وأهميته والهدف منه والصعوبات التي ووجهت في اعداده، مؤكدا على أهمية وضرورة تنقله إلى أوسع ما يمكن من المناطق.





في جامعة بئر السبع

مظاهرة طلاب عرب ويهود احتجاجًا على زيارة شارون للجامعة

• رفع شعارات تندد بسياسة شارون الارهابية ضد الشعب الفلسطيني •

* بئر السبع - لمراسلنا، حسن مواسي - شارك حوالي ٢٠٠ طالب عربي ويهودي من طلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع مساء أمس الثلاثاء، في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب في الجامعة، احتجاجا على زيارة رئيس الحكومة، ارييل شارون إلى الحرم الجامعي أمس.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون - بيرس العدوانية والارهابية، بحق ابناء شعبنا الفلسطيني من هدم للبيوت وفرض الحصار التجويعي.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة محمد محاجنة: هذه المظاهرة الاحتجاجية، التي قمنا بها في لجنة الطلاب العرب احتجاجا على زيارة رئيس الحكومة إلى الحرم الجامعي، واعطاء موقف ضد ممارسات حكومة شارون - بيرس الاعتدائية، واننا سنقف لهم بالمرصاد في الوطن وخارج الوطن.

وأضاف: هذه زيارة استفزازية ففي ظل قيامه بتدشين مبنى جديد يأمر شارون بهدم البيوت في القدس والقرى العربية غير المعترف بها والضفة الخ..

وفي حديثه لـ «الاتحاد» بيّن المبادر لاقامة وتنظيم المظاهرة محمود محاميد: ان الهدف من وراء هذه التظاهرة هو رفضنا التام لممارسات الحكومة الاسرائيلية بحق اخواننا الفلسطينيين وكذلك اخواننا في القرى العربية غير المعترف بها بالنسبة لهدم البيوت، واحتجاجنا على سياسة مصادرة الأراضي واتباع سياسة التجهيل بحق طلابنا العرب في النقب.

هذا وشارك في المظاهرة رئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة.

في اطار بحث برلماني

بركة: القدس عاصمة لدولتين ومركز للديانات الثلاث

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أكد النائب الجبهوي محمد بركة من خلال خطابه في الكنيست، أمس، ان القدس يجب ان تكون عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية ومركز للديانات الثلاث ولا يوجد اي حل ممكن ان يحل مكان هذا الحل لان الفلسطينيين لن يقبلوا حدوداً لدولتهم غير حدود عام ٦٧.

وجاءت أقوال النائب بركة هذه في اثناء خطابه بمناسبة يوم القدس الذي صادف أمس وأحيته الكنيست.

وأكد بركة من خلال كلمته ان للقدس مكانة دينية خاصة للديانات الثلاث كما ولها مكانة عاطفية وسياسية هامة بحياة الشعبين. لهذا يجب ان يكون الحل عاصمة لدولتين ومركزاً للديانات الثلاث.

في أعقاب متابعة النائب مخول

وزارة المعارف تعجل في تخصيص الميزانية لاتمام المرحلة الثانية من مدرسة الغزالي في باقة الغربية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في ردها على استجواب قدمه النائب الجبهوي عصام مخول، قررت وزارة المعارف الاسراع في تخصيص الميزانية لاتمام المرحلة الثانية من مبنى مدرسة الغزالي الابتدائية في باقة الغربية.

وجاء في رد الوزيرة ليفنات «بُلغت من قبل مدير التطوير ان بناء مرحلة اضافية في مدرسة الغزالي في باقة الغربية، ادخل في برنامج عمل وزارة المعارف لهذا العام.

واضافة لذلك اعطيت تعليمات لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المدرسة وبناء غرف اضافية لهذه السنة، لأن بناء القسم الجديد في المدرسة يحل ضائقة غرف التدريس في المدرسة وخصوصاً وان القسم القديم معد للهدم منذ سنتين».

هذا وكان النائب الجبهوي عصام مخول قد قام بجولة ميدانية برفقة رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ يوم ٢٠٠١/٤/١٢ حيث اطلع على وضع مبنى المدرسة. وعلى اثر ذلك قدم النائب مخول رسالة إلى وزيرة المعارف يطالبها فيها بحل المشكلة وتخصيص الميزانيات اللازمة لاتمام المرحلة الثانية منه مبنى مدرسة الحكمة والغزالي.

هذا وتوجه النائب عصام مخول إلى رئيس لجنة المعارف البرلمانية لادراج موضوع مدرسة الحكمة والغزالي على جدول أعمال اللجنة في الجلسات القريبة.

والجدير ذكره ان النائب مخول حقق انجازاً آخر لصالح جهاز التربية والتعليم في مدينة باقة الغربية، وخصوصا بعد متابعته ومعالجته لقضية مبنى ومدرسة الحكمة الابتدائية في باقة الغربية.

نضال العمال وجهود النقابي عقل يثمر في مصنع للأخشاب

* حيفا - لمراسلنا النقابي - «النضال العمالي الحازم هو الطريق الصحيح للوقوف أمام قوى الرأسمالية التي تحاول نهب لقمة عيش العمال بمنهجية». هذا ما صرّح به النقابي الجبهوي جهاد عقل يوم أمس، بعد النجاح الذي حققه عمال مصنع الأخشاب «تاعل» من مدينة «برديس حنه» بالغاء القرار الذي استصدره ممثلو البنوك باغلاق مصنعهم بسبب الديون، مما يعني رمي ٣٠٠ عامل وعاملة إلى سوق البطالة ومنهم من يعمل في المصنع منذ ٤١ عاماً.

وبعد وصول المعلومات للنقابي عقل يوم أمس الأول (الاثنين)، عن هذا القرار تقرر الاستئناف عليه وتوكيل محام لهذا الخصوص والقيام بمظاهرة أمام المحكمة المركزية في حيفا حيث تبحث القضية.

وقد رفع العمال الشعارات المنددة بقرار الاغلاق المفاجئ مطالبين هيئة المحكمة بالوقوف إلى جانبهم من أجل لقمة العيش الكريم.

وحاول عمال المصنع بقيادة النقابي الجبهوي جهاد عقل الدخول إلى المحكمة مع الشعارات والهتافات، مما حدا برجال الشرطة بالقيام باحتجاز النقابي عقل لفترة ما بادعاء «استعماله مكبر الصوت بدون ترخيص»، الأمر الذي رفضه عقل واعتبره محاولة لتخويف العمال. وبعد نقاش مع الضابط المسؤول سمح للعمال والنقابي عقل بمواصلة التظاهر أمام المحكمة.

وبعد بحث مطول وجهت خلاله القاضية غال أور الانتقاد الشديد لممثلي البنوك لخطوتهم المفاجئة، أصدرت أمراً بالغاء أمر تعيين حارس قضائي للمصنع والغاء أمر الاغلاق أيضاً وبعودة العمال إلى عملهم، وان يقوم ممثل عن البنوك والادارة بفحص السبل الناجعة لاستمرار عمل المصنع الذي در أرباحاً جيدة خلال العام ٢٠٠٠.

وقد عبّر العمال عن سرورهم لهذا القرار وقاموا بتقديم التحية الخاصة للنقابي الجبهوي عقل بشكل خاص وللهستدروت على الوقفة الحازمة وعدم الرضوخ لقوى الرأسمالية هذه التي حاولت سلبهم لقمة العيش الكريم.

إحراق بيت في هرتسليا يسكنه عمال عرب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مجهولون على بيت في «هرتسليا» يسكنه عمال عرب، وأضرموا النار فيه!! وأتت النيران على محتويات البيت، ولحسن الحظ لم يتواجد العمال العرب في البيت، في أثناء إحراقه، وكانوا خارجه.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث والذي جاء على خلفية عنصرية.

اليوم سعيد في مسرح «اللجون»!



* ام الفحم - لمراسلنا - تقام مساء اليوم الاربعاء، أمسية خاصة ولطيفة، في مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم، حيث يستضيف المسرح رسام الكاريكاتير السخنيني، سعيد النهري، الذي سيقوم برسم الحاضرين بعد حديثه عن فن الكاريكاتير محليا وعالميا، وسيشارك الجمهور بالرسم أيضاً..

وعن طريقة تقديمه، يقول مدير المسرح، الفنان غسان عباس: لن تكون محاضرة بالشكل التقليدي الذي نعرفه، بل ستقدم مقاطع أشبه بالمونولوجات الكوميدية الساخرة.

ويضيف عباس: لقد غيرنا تاريخ هذه الأمسية، التي كانت مقررة يوم غد الخميس، وسنقدم للجمهور بدلا منها مسرحية «الفيل والسراويل»، التي استضفناها في السابق وأحبها الجمهور وطلبها مرة أخرى. وبعد غد الجمعة، سيكون البرنامج كما أعلنا في السابق مع الفنان المطرب زاهي غريب. ويستضيف المسرح يوم الثلاثاء القادم مسرحية «قفطان الحب المرصع بالهوى» من انتاج محلي - مغربي مشترك، قام باخراجها الفنان المغربي المعروف الطيب الصديقي، وتكون هذه ثاني مسرحية له بعد «الفيل والسراويل».

في محاضرة في الطيبة

بركة: استمرار التدهور قد يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

* الطيبة - من مصطفى الناشف - (٥٨٪) من مواطني دولة اسرائيل العرب يؤمنون بأن تصرف القيادات العربية في الدولة خلال أحداث اكتوبر الأخير كان تصرفًا مسؤولاً ويصب في مصلحة المواطنين العرب».

هذا ما جاء في بحث أجراه البروفسور سامي سموحة والدكتور اسعد غانم. وقد تم عرض نتائجه في قاعة بلدية الطيبة ضمن يوم دراسي حول مرحلة جديدة في علاقات المواطنين العرب مع الدولة. وقد قام بتنظيم هذا اليوم الدراسي بلدية الطيبة بالاشتراك مع الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي والمركز اليهودي العربي للسلام في «جبعات حبيبه».

وأكد معدو البحث ان البحث شمل جميع القطاعات في مجتمعنا العربي في اسرائيل. ودلت نتائج أخرى تدل على ان المواطنين العرب ما زالوا يؤمنون بأهمية اشتراك المواطنين العرب في الانتخابات للكنيست وأعرب (٧٥٪) ممن اشتركوا في الاستطلاع بأنهم سوف يشتركون في الانتخابات القادمة، وأعرب (٧٨٪ منهم بأن الاشتراك في الانتخابات هو وسيلة لتحسين أوضاع ومصالح المواطنين العرب في اسرائيل.

نتيجة أخرى تؤكد أن المواطنين العرب يرون بالأحزاب العربية كممثلة لمصالح المواطنين العرب وقد ارتفعت النسبة لتصل الى حوالي (٧٠٪) في حين هبطت نسبة المؤيدين للأحزاب اليهودية الى نسبة (٢٠٪).

وأكدت نتائج الاستطلاع ان (٦٥٪) من المواطنين العرب لم يثقوا بحكومة براك مقارنة مع (٧٦٪) لم يثقوا بسياسة حكومة نتنياهو وتبين ان نسبة التأييد في فترة حكومة رابين (٣٪) فقط اعتقدوا ان حكومة رابين اساءت لمصالح المواطنين العرب. وتبين ايضا ان عملية الأسرلة قد توقفت وهي الآن في تراجع. ودل البحث على أن حوالي (٣٠٪) ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون الانضمام لدولة فلسطينية عتيدة.

وفي معرض رده على نتائج البحث أكد عضو الكنيست محمد بركة، ان الجماهير العربية خلال هبة اكتوبر الأخيرة لم تنتهج طريقا جديدة للنضال بل ان ما حدث هو رد فعل لسياسة اسرائيل العدوانية التي أرخت العنان لقوات الأمن لاطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وأكد بركة انه وبالرغم من التمييز العنصري والتهميش فإن الجماهير العربية تريد المساواة التامة ومع ذلك فإنها تؤيد تأييداً كاملاً نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

وحذر بركة من أن استمرار التدهور الحاصل اليوم قد يؤدي الى تحول دولة اسرائيل الى دولة ابرتهايد.

جبهة الناصرة تكمل استعداداتها لمؤتمر الجبهة القطري

• الفاهوم: الجبهة كانت مدركة لخطورة صعود شارون إلى الحكم •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة الناصرة جلسته الخامسة، التي خصصت لانتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر الجبهة القطرية السادس ولمجلس الجبهة القطرية.

ترأس الاجتماع سهيل الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة وافتتحه ببيان قصير حول الوضع السياسي العام وقال «ان الجبهة كانت مدركة تماما لخطورة صعود شارون إلى الحكم، والدمار الذي سيلازم حكمه، وقد حذرت مراراً وتكرارا، من ان وجود حكومة برئاسة شارون وعضوية «أبطال الترحيل» غاندي وليبرمان ستزيد الأمر تعقيداً، لدرجة انه يصبح الحل العسكري هو الطريق الوحيد أمام هذه الحكومة المغامرة المتعطشة لدماء الشعب الفلسطيني».

وقال سكرتير الجبهة «ان ما يدعو إلى القلق حقًا صمت دول العالم بما فيها الدول العربية على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية من قتل وتشريد وتدمير».

وأضاف سهيل الفاهوم: «أصبح الاحتلال المؤقت لبعض أجزاء السلطة الفلسطينية أمراً عادياً لدرجة ان دول العالم لم تتعب نفسها حتى بالرد الاعلامي على ذلك».

وبعد ذلك تطرق إلى بعض الأمور والقضايا التنظيمية، وبعد ان أنهى بيانه، سلّم ادارة الجلسة للسيد محمد ملحم مركز عمل لجنة المراقبة ليدير الانتخابات، حيث تم انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمؤتمر الجبهة القطرية وعددهم ٩٦ مندوبًا، وانتخاب مندوبي الجبهة الناصرة للمجلس القطري وعددهم ٤١ مندوبًا.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية تعقد مؤتمرها في نهاية الشهر القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستعد جبهة يافة الناصرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها العام في أواخر حزيران القادم، لبحث الأوضاع العامة والمحلية، ولتطوير برنامج فكري سياسي اجتماعي بلدي لجبهة يافة الناصرة.

وأصدرت الجبهة بيانًا للجمهور أكدت فيه على نجاح عملها في توسيع المشاركة في قيادة المجلس بأوسع وحدة، وعلى الأعمال العمرانية الضخمة مؤكدة: «ان أساس عمل قيادة المجلس المحلي هو الاستثمار في الأجيال الصاعدة، من أجل جيل شاب واع ملتزم بقضايا بلده، يرفض كل أشكال التعصب الطائفي والعائلي والعقائدي. وأضاف البيان «ان مؤتمر جبهة يافة الناصرة هو مناسبة هامة لمناقشة عملنا وتحليل أوضاع جماهيرنا العربية، ومناسبة للفحص وحساب النفس، لأن الحركات الراغبة بالتطور لا تفتأ تنتقد نفسها وعملها وتصحيح أخطائها».

وجاء في البيان: لقد اتبعت الجبهة خلال كل هذه الفترة سياسة عقلانية ترفض الوقوع في مطبات المؤامرات السلطوية التي حاولت اظهار الجماهير العربية وكأنها جسم غريب عدائي يجب البطش به. لقد أظهرنا الوجه الدمقراطي لشعبنا المكافح من أجل المساواة والتقدم ومن خلال العيش المشترك في هذه البلاد مع المواطنين اليهود.

هذا الموقف الحكيم أسهم ويساهم في تنفيس بالون التحريض علينا ويؤكد مرة أخرى المعادلة الحقيقية في هذه الأوضاع الساخنة، اننا الضحية والسلطة هي الجلاد وليس العكس وأننا نريد حقوقنا. وان ما نريده هو ان يتم احترامنا واحترام وجودنا والتعامل معنا بمساواة.

ان موقف الجبهة وخطابها السياسي يؤكد أهمية الجبهة وأهمية دورها المميز في مواجهة الشعارات التي لا قاعدة لها سوى العاطفة والانغلاق ورفض التعامل مع الواقع كما هو.

وتطرق البيان أيضًا إلى الوضع السياسي الذي تشهده المنطقة في ظل حكومة شارون الفاشية تجاه الشعب الفلسطيني وكذلك الهجوم الخطير على الجماهير العربية من خلال الهجوم على قياداتها السياسية وتقييد حرية الرأي والتحريض العنصري.

حفل افتتاح المركز الطبي للنساء في مدينة الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - افتتح، أمس الأول الاثنين المركز الطبي للنساء في مدينة الطيبة - المثلث. الأول من نوعه في المنطقة هذا وحضر الحفل الطاقم الطبي في الطيبة ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، والمدير العام لخدمات الصحة العامة د. بيتربورغ، ومدير لواء شارون، شومرون واعضاء من الادارة العامة لخدمات الصحة العامة. بالاضافة إلى حشد كبير من أهالي الطيبة.

وتكلم في الحفل مدير لواء شارون، الذي وعد بتحسين الخدمات الصحية والطب المهني في الطيبة وفي الوسط العربي عامة. وتلاه رئيس بلدية الطيبة الذي امتدح وبارك المشروع. وتلاه الدكتورة يمنى طيبي مديرة المركز الطبي للنساء، متحدثة عن تاريخ اقامة المركز الحديثة العهد وكيفية الوصول إلى اقامته كضرورة ماسة والمجهز بأحدث الأجهزة الطبية وعلى الخدمات التي يقدمها المركز والتي تسهّل وتغني عن المعالجة في أماكن بعيدة وخارج الطيبة. ووعد بمواصلة تطوير الطب المهني في الوسط العربي.

ومن الجدير بالذكر ان المركز يخدم أهالي الطيبة والمثلث الجنوبي بشكل عام.

السجن الفعلي على مهرج مارس الأعمال المشينة ضد أطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على المهرج أربيه غولدمان، (٢١) عامًا من الرملة بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد خمسة أولاد ولواطهم، تراوحت أعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان غولدمان، مارس الأعمال المشينة ضد عشرات الأولاد، إلا أنهم لم يقدموا شكاوى ضده.

واعترف غولدمان، بالتهمة الموجهة اليه وطلب المغفرة، مما دفع هيئة المحكمة الى الامتناع عن فرض حكم أقسى، مسوغة ذلك بأنه اعترف بالتهمة ووفر على ضحاياه مشقة الحضور الى مركز الشرطة للتحقيق والإدلاء بإفاداتهم ومواجهته!

في استطلاع شمل (٥٧) مصنعا في حيفا والشمال

أربعة آلاف عامل سيفصلون هذه السنة في الشمال!!

• وضع الصناعة في حيفا والشمال، هو الأسوأ منذ عشر سنوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال يسرائيل شوطلند، رئيس اتحاد الصناعيين في حيفا والشمال، في مؤتمر صحفي، عقده أمس الثلاثاء، ان الصناعة في حيفا والشمال، موجودة في أسوأ وضع عرفته خلال السنوات العشر الماضية، بسبب تراكم عدة عوامل منها الادعاء بالارتفاع الكبير في راتب الحد الأدنى والوضع السياسي والأمني المتدهور والانخفاض الكبير في التجارة مع الفلسطينيين والتباطؤ الاقتصادي في العالم والتباطؤ في فرع البناء.

وأشار شوطلند الى نتائج استطلاع شمل (٥٧) مصنعا في حيفا والشمال، تبين منها، ان أربعة آلاف عامل، سيفصلون هذه السنة من أماكن عملهم، منهم (٧٠٠) عامل من مصانع «الهايتك»، وتبين من المعطيات ان (٥٢٪) من المصانع، قلصت ساعات العمل، و (١٦٪)، ألغت خطوط وأقسام انتاج فيها و(٥ ٢٨٪) جمدت الملاكات فيها، و(١٨٪) استبدلت انتاج المواد فيها، باستيرادها و (٣٩٪) ألغت برامج الاستثمار و(٤٨٪) قلصت الاحتياط من المنتجات، و(٤٣٪) فصلت وتفصل عمالا، و(٦٦٪) تبذل الجهود المضاعفة لتسويق منتجاتها، وبسبب تلك الاوضاع تعاني (٥٧٪) من المصانع من مشكلة رجوع الشيكات لانعدام الأرصدة!! وان خطر الاغلاق يتهدد (٤٠) شركة هذه السنة، لا تزال في طور البناء، وان (٤١) مصنعًا أغلقت في العامين الماضيين!!

وتتوقع المصانع هذه السنة، الجمود في مبيعاتها الى السوق المحلية، والتي كانت ارتفعت (بنسبة (١١٪) في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه.

وتبين من الاستطلاع، ان أصحاب المصانع يتوقعون انخفاضًا كبيرًا في التصدير الى الخارج، مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، فيما ازداد التصدير في عام (٢٠٠٠)، بنسبة (٢٧٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، يتوقعون ان تبلغ نسبة التصدير هذه السنة (٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠).

ودعا شوطلند، الحكومة الى استثمار (١٠) مليارات شيكل، خلال السنوات الخمس القادمة، في مشاريع في حيفا والشمال، الامر الذي سيوفر مئات أماكن العمل، واقترح على الحكومة وبلدية حيفا، الاسراع في إنجاز مشروع انفاق الكرمل، وانجاز شق شارع «الكيشون» الذي يلتف حول «الكريوت» والاسراع في تخطيط وتنفيذ شارع رقم (٧٨١)، الذي يربط الناصرة مع منطقة «الكريوت» وخليج حيفا والاسراع في انجاز مشروع القطار الكهربائي الذي يربط بين مناطق شفاعمرو والناصرة والكريوت وعكا وكرميئيل مما سيساعد على تطوير الجليل، وتطوير وتوسيع ميناء حيفا، وتوسيع وتطور المطار، واقترح على الحكومة والبلدية، منح المصانع التي تعاني من ازمات، تخفيضا بنسبة (٤٠٪) من «الارنونا».

وتبين انه يوجد في منطقة حيفا والشمال، (٩٢٠١) مصنعًا، يعمل فيها (٩٥) ألف عامل وعاملة.

وقال شوطلند ردًا على سؤال، ان حيفا، لا تزال تحتل المرتبة الأولى من بين المدن الكبرى في البلاد، في عدد العاطلين عن العمل فيها، حيث تبلغ نسبة البطالة في حيفا، (٩ ٧٪)، بينما تبلغ في تل أبيب (٥ ٣٪) وفي القدس (٩ ٣٪).



• العمال العاطلون عن العمل يقفون أمام مكتب العمل في سخنين (صورة من الأرشيف)•

بمبادرة حركة النساء وجمعية نساء ضد العنف

اختتام بازار المنتجات النسائية الفلسطينية في كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت مديرة جمعية نساء ضد العنف شكرها باسم الجمعية لجميع من ارتادوا البازار واشتروا من المنتجات الفلسطينية وتبرعوا أيضًا لدعم اخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني. لقد اثبت أهل كفرياسيف والمنطقة مجدداً ان نخوتهم وحسهم الوطني دائمًا فوق اي امتحان وذلك في اختتام بازار المنتجات النسائية الفلسطينية، يوم أمس الاول، في قرية كفرياسيف والذي كانت قد نظمته الجمعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية - الاغاثة الزراعية - في فلسطين.

وكان البازار قد افتتح يوم السبت، واستمر مفتوحًا حتى مساء الاثنين، وشهد اقبالاً واسعًا من أهل القرية والقرى المحيطة.

وكما أكدت احدى النساء، فان الجمهور رأى بعملية شراء المنتجات نوعًا من أنواع الدعم للاخوة في المناطق الفلسطينية في وقفتهم المشرفة أمام الاعتداءات الوحشية وسياسة حكومة شارون.

وأكدت حركة النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف ان البازار سينتقل الى مدينة الناصرة - في قاعة بيت الصداقة حيث سيباشر به يوم غد الخميس مساء، ويستمر الجمعة والسبت ٢٥ و ٢٦ وينتقل بعد ذلك الى قرية الرامة.

ومن الجدير ذكره ان كنيسة البروتستانت في كفرياسيف قد قدمت القاعة الانجيلية لاستضافة البازار طوال الايام الثلاثة..

تحت رعاية نائب رئيس البلدية علي سلام

تخريج الفوج الثاني في الكلية الجماهيرية البلدية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حفل تخريج الفوج الثاني من طلاب الكلية الجماهيرية البلدية في الناصرة فرع تعليم الكبار، والذي تضمن كلمات وفقرات فنية من قبل الفنان لطف نويصر.

وكان اول المتكلمين، نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام الذي دعا الحضور بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء في مناطق السلطة الفلسطينية.

وأكد سلام على ان موضوع التربية والتعليم يدرج على رأس سلم اولويات البلدية.

وتمنى سلام للخرجين والخريجات دوام التقدم والنجاح ومواصلة الطريق في هذا الاتجاه والذي يضمن لاولادنا مستقبلاً مشرقًا ثقافيًا وحضاريًا على حد قوله.

ووعد المفتش نجيب صعب من خلال كلمته، بأنه سيحث الوزارة على مواصلة دعمها المادي للكلية وحتى زيادة حجم الميزانيات المخصصة لها، وقال بان مجال تعليم الكبار موضوع مهم ويجب مواصلة الاهتمام به واعطاء الفرصة والأمل لهؤلاء الذين لن تسنح لهم الفرصة باستكمال مشوارهم التعليمي في الماضي.

وبعده تحدث مدير شبكة المراكز الجماهرية السيد محمود نصار الذي حيا الخريجين والخريجات وقال ان الكلية كانت على وشك الاغلاق قبل فترة وجيزة وبعد تدخل نائب رئيس البلدية علي سلام واصراره على استمرار العمل فيها والتي تعتبر قاعدة هامة في مجال التربية والتعليم في المدينة، عادت الكلية لمزاولة عملها وخاصة انها تعنى بشؤون تعليم الكبار، وأضاف نصار بان دعم وزارة المعارف للكلية ومضاعفة الساعات المخصصة لها له اثر كبير في استمرار عمل الكلية.

وأشار مركز تعليم الكبار في الكلية الاستاذ ساهر عودة في كلمته الى تضافر كل الجهات المعنية والتي أدت الى رفع اسم ومكانة الكلية عاليا، وتمنى عودة ان يتزايد ويتضاعف عدد الخريجين والخريجات في السنوات القادمة.

وألقى كلمة الخريجين جميل ابو خلف الذي شكر ادارة الكلية وطاقم المعلمين فيها، وفي الختام تم توزيع باقات الورود والشهادات على الخريجين والخريجات، ويشار الى أنه تولى عرافة الحفل وادارته الطالبة اخلاص بشتاوي.

عشرات اليهود والعرب يشاركون في لقاء عمل سياسي في موشاف «هارحالوتس»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من رفيق بكري - جرى أمس الاول الاثنين، لقاء يهودي عربي في موشاف «هار حالوتس» بالقرب من دير الأسد اشترك فيه عشرات الشيوعيين والجبهويين من البعنة ودير الاسد ومجد الكروم وكذلك عشرات الدمقراطيين اليهود من كرميئيل و«لوطم» و«مسجاف» و«هار حالوتس» و«شورشيم».

وشارك في اللقاء العامل الاجتماعي تمر سعيد من كفرياسيف، الذي ادار اللقاء، وقسم الحضور الى اربع مجموعات عمل حسب مواضيع جرى مناقشة كل منها في اطار المجموعة الخاصة بالموضوع. من ثم عقدت هذه المجموعات اجتماعًا موحدا تم فيه تلخيص وتقييم النقاش الذي دار في المجموعات الاربع وتمحور حول قضية التعايش المشترك والجيرة الحسنة وقضية السلام وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وكذلك العلاقة بين المواطنين اليهود والعرب على خلفية هبة أكتوبر.

واتخذت في نهاية المناقشات مجموعة من القرارات من ابرزها ترتيب عرض مسرحية «المتشائل» وبعد ذلك مناقشة المسرحية مع الفنان محمد بكري، وتقرر أيضًا الاستمرار في عقد مثل هذه اللقاءات والتأكيد على أهمية مشاركة الشباب في اللقاءات المقبلة.

ويشار الى ان هناك البعض من القوى اليهودية الذين شاركوا للمرة الاولى في مثل هذا اللقاء، الامر الذي ترك أثرًا ايجابيًا لديهم خاصة ان لدى البعض منهم كانت الصورة معاكسة لما شاهدوا وسمعوه في اللقاء.

ويذكر ان هذا اللقاء الثاني من نوعه.

شحنة اغاثة من الناصرة للأهل في قطاع غزة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد نصراوي برئاسة نائب رئيس البلدية علي سلام، بتقديم شحنة اغاثة للأهل في قطاع غزة في ظل الحصار التجويعي المفروض عليهم منذ أشهر، وقد ضم الوفد كلاً من السيد محمود نصار مدير شبكة المراكز الجماهيرية والسيد خالد عطية رئيس نقابة المستخدمين ولفيفًا من الموظفين في بلدية الناصرة.

وقد تضمنت شحنة الاغاثة مواد تموينية وغذائية وحرامات حيث تم تسليمها في معبر كارني على الحدود بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكان في استقبال الوفد النصراوي مسؤولون من السلطة وعضو لجنة التواصل السيد هشام المصري الذي شكر الوفد النصراوي على هذه الخطوة الوطنية والتي تدل على تضامن شعب الناصرة خاصة والوسط العربي عامة مع الشعب الفلسطيني.

بعد ادانته في المحكمة

خصم (٥٠٪) من راتب يتسحاق مردخاي والغاء كل الامتيازات لنصف سنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، برئاسة النائب يوسي كاتس، أمس الثلاثاء، إخضاع النائب يتسحاق مردخاي للنظام القائم بالنسبة لموظفي الدولة، الذين أدينوا في المحاكم، واستنادًا الى النظام القائم، سيتلقى يتسحاق مردخاي، ابتداء من اول حزيران القادم ولمدة نصف سنة، نصف راتبه الشهري كعضو كنيست، ولن يتلقى خلال هذه الفترة، كل الامتيازات التي يستحقها عضو الكنيست.

وصادقت اللجنة بالقراءة الاولى على اقتراح قانون قدمه النائبان يوسي كاتس وعنات منور لاقصاء عضو كنيست أدين بأعمال مشينة حتى لو لم يفرض عليه السجن الفعلي.

في قاعة بلدية حيفا غدا

توزيع (٧٢) منحة على طلاب جامعيين عرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المهنية التابعة لصندوق حيفا وبلدية حيفا، توزيع (٧٢) منحة دراسية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل منحة على طلاب جامعيين عرب من مواطني حيفا.

وتوزع المنح الدراسية على طلاب عرب من حيفا، للسنة السابعة على التوالي، من صندوق بادر الى اقامته، رئيس البلدية عمرام متسناع، ويموله متبرعون عرب وبلدية حيفا، وتقرر اللجنة من يستحق المنحة بناء على وضع الطالب الاقتصادي وتحصيله العلمي.

وقال نائب مدير عام البلدية، د حاتم خوري، انه منذ اقامة الصندوق، وزعت (٧٠٠) منحة على الطلاب العرب، بمبلغ اجمالي بلغ (٢ ١) مليون شيكل، وتوزع المنحة على الطالب الذي يقوم بالعمل تطوعا لصالح الجماهير العربية في حيفا، حيث يعمل (٤٠) ساعة بواسطة قسم العمل التطوعي التابع للبلدية، بناء على برنامج يضعه القسم.

وستوزع المنح مساء غد في احتفال يقام في قاعة بلدية حيفا.

المخاوف من الرد الاسرائيلي تلقي بثقلها على المنطقة المحتلة سابقا في جنوب لبنان

• بقلم: نجيب خزاقة •

* بعد عام على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لا يزال سكان المنطقة المحررة يخشون تفاقم الوضع الاقتصادي المتأزم في حال ردت اسرائيل بقوة على هجمات حزب الله في مزارع شبعا.

ويقول حسين وهو بقال في كفر كلا القرية المجاورة لبلدة المطلة «حين يسمع الناس اطلاق النار على الجيش الاسرائيلي من جهة مزارع شبعا يسارعون الى التوجه لمنازلهم خشية حصول رد » اسرائيلي.

واضاف ان «الوضع الاقتصادي تفاقم منذ الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار ٢٠٠٠. وكيف له ان يتحسن في وقت يهدد فيه شارون بضرب لبنان؟ ».

اما جاره موسى فيقول «ان اجواء الحرب غير ملائمة للاستثمارات وتثير قلق شعب كان فرح جدا بانسحاب الاسرائيليين» بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

ويرى سكان المنطقة المحتلة سابقا ان موقف القادة اللبنانيين كان له انعكاسات اقتصادية كارثية ونجم عنه تأخر الاستثمارات الخاصة.

وتساءل جان ميشال الذي يرغب في انتشار الجيش اللبناني في قريته رميش «ما هي مصلحة السلطات في عدم مراعاة شروط المانحين الدوليين وحرماننا من مساعدتهم المنقذة».

من جهته يفضل حسين وهو صاحب مطعم في بنت جبيل، معقل حزب الله، ابقاء «الحصار الاقتصادي بدلا من الانصياع لارادة الولايات المتحدة ولعب دور حرس حدود اسرائيل مقابل حفنة من الفلوس».

ومن شبعا، على سفح جبل الشيخ، الى الناقورة على المتوسط مرورا بعدة بلدات يندد السكان المحليون بعجز السلطة اللبنانية.

ويقول جوزيف وهو عاطل عن العمل من مرجعيون انه «بعد سنة على التحرير لا تزال تنقصنا المياه العذبة والكهرباء والمدارس والمستشفيات».

ويتحدث علي وهو مدرس عن «تزايد كبير في معدل الفقر لدى السكان الذين اصبحوا محرومين من ٧٠ مليون دولار كان يضخها «المحتل» سنويا في منطقة الشريط الحدودي.

ويعزو ابو سعيد بائع الخردوات في حاصبيا الذي تراجعت عائداته بمعدل ٧٥٪ الازمة الاقتصادية الى خسارة موارد الاف الاشخاص الذين كانوا يخدمون في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل او الذين كانوا يعملون في اسرائيل.

ويضيف «هناك مئات من ارباب العائلات حكم عليهم بتهمة التعامل مع اسرائيل يقبعون في السجون مخلفين وراءهم افواها جائعة».

ولمواجهة هذا الوضع يرحل العديد من السكان بدون آمال كبرى الى بقية انحاء لبنان الذي يشهد ركودا اقتصاديا او يهاجرون الى الخارج.

وبسبب هذه الازمة المتفاقمة تراجع عدد السكان في المنطقة. ويقول ممثل الامم المتحدة في لبنان ستافان دو ميستورا ان عدد سكان المنطقة لم يعد يتجاوز ال ٧٠ الفا مقابل ١٢٠ الفا خلال فترة الاحتلال.

وعلى الطريق الممتد على طول الحدود يمكن رؤية سيارات قليلة فيما اغلقت مئات المحلات التجارية ابوابها كما ان قلة من الزبائن تدخل المحلات التي لا تزال تعمل.

لكن التناقض يبدو واضحا بين الجانب الاسرائيلي من الحدود حيث تظهر البساتين والمساحات الخضراء، والجانب اللبناني حيث الارض الخواء.

ويقوم حوالي مئة من المستثمرين الخاصين، غير الأبهين بالتهديدات الاسرائيلية ببناء مساكن في ميس الجبل ومطاعم في الخيام وهما بلدتان حدوديتان.

ويقوم ابو سمير الذي شهدت تجارته بالمعدات الكهربائية المنزلية ازدهارا خلال فترة الاحتلال ببناء متاجر جديدة ايضا بالقرب من الاسلاك الشائكة الاسرائيلية على الحدود معربا عن «ثقته في المستقبل».

(و.ص.ف).



• من احتفالات التحرير قبل عام •

مزارع شبعا: ٢٠ كم مربعا من المراعي تشكل فتيلا لصراع اقليمي

• بقلم: سليم ياسين •

* منذ انسحاب اسرائيل قبل عام من جنوب لبنان تحولت منطقة مراعي مساحتها ٢٠ كم مربعا الى بؤرة توتر، وهذا ما يلخصه اسماعيل دلة (٧٥ عاما) بقوله «مزارع شبعا ملكنا، لكنها تستخدم حاليا في صراع القوى بين سوريا واسرائيل والذي ندفع نحن ثمنه».

يشكل متجر هذا الوجيه من قرية شبعا، اكبر متاجر المنطقة، ملتقى يوميا «لعقلاء» القرية التي كانت تعد ٣٠ الف نسمة ولا يقطنها حاليا الا اربعة الاف شخص يعتاشون خاصة من زارعة اشجار الكرز المشهورة بطيب ثمرها في لبنان.

ويتحلق اربعة رجال في الستين من عمرهم حول الحاج دلة يومئون برؤوسهم علامة الموافقة عندما يقول «هنا نعيش الخوف يوميا. خرج الاهالي الى الطرقات عندما خرق الطيران جدار الصوت قبل قليل».

يعرف الحاج علي تاريخ المزارع الاثنتي عشرة بكامله: منذ طرد الشرطة اللبنانية وتمركز «المجاهدين» السوريين في الخمسينات، الى احتلال اسرائيل بضعة منها مع احتلالها هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧، الى تحول المنطقة الى معقل للمقاتلين الفلسطينيين في السبعينات، الى ضم اسرائيل كامل المزارع مطلع الثمانينات.

ومع انتقال السيادة على المزارع من يد الى اخرى وفي غياب ترسيم للحدود موثق في الامم المتحدة قررت الامم المتحدة ان اسرائيل ليست مجبرة على الانسحاب من المزارع لتكون قد طبقت القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، حتى يعتبر انسحابها كاملا.

رغم عمليات حزب الله الناجحة فان اهالي قريتي شبعا وكفر شوبا لم ينخرطوا بعد الانسحاب الاسرائيلي تحت لواء حزب الله.

فحزب الله لم يقم اي مركز له وان تحت غطاء مستوصف او مقر مساعدات اجتماعية في هاتين القريتين اللتين يتراوح انتماء اهاليهما السياسي بين الوجهاء التقليديين والاحزاب اليسارية.

تغادر شبعا الواقعة على ارتفاع ١٥٠٠ متر وتتبع السهم الذي يشير الى اتجاه مزارع شبعا. تقطع نحو ١٥ كم على طريق متعرجة صعودا لترى يافطات تحمل شعارات حزب الله معلقة على اعمدة الكهرباء.

لا يعرف الرعاة الذين تلتقيهم على الطريق اين يمكنك لقاء عناصر من حزب الله. ويقول احدهم «من حين لاخر يجول شبان من خارج المنطقة الطرقات على دراجاتهم النارية. لا يحملون مطلقا اسلحة. وقد نصحونا المرة الماضية (١٤ ايار) بعدم الاقتراب كثيرا من المزارع. وبعد مرورهم انطلقت النيران في كل الاتجاهات».

وعلى قمة احدى التلال ينتصب اخر موقع لقوات الطوارئ الدولية في المنطقة ويبعد مئة متر فقط عن الخط الازرق الذي رسمه خبراء الامم المتحدة على الاسفلت مباشرة ليقوم مقام الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

يلي الموقع سور طويل من الاسلاك الشائكة اقامته اسرائيل لتعزل المزارع عن سائر الاراضي اللبنانية. ويؤكد ضابط هندي يحمل في يده خريطة المنطقة ان المزارع «تمتد بمحاذاة قسم من هضبة الجولان التي ترتفع اعلى قممها الى ٢٥٠٠ متر ثم تنحدر حتى وادي الحولة في اسرائيل».

(و.ص.ف).

• الشيوعيون اللبنانيون لهم باع في النضال من اجل التحرير •

اسرائيل تعزز اجراءات الرقابة في مزارع شبعا

* شبعا - و.ص.ف - شدد الجيش الاسرائيلي منذ مساء الاثنين مراقبته لمزارع شبعا التي يحتلها في جنوب لبنان تحسبا لعمليات يقوم بها حزب الله كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقامت طائرة تجسس اسرائيلية من نوع ام كا ٢ بالتحليق على علو متوسط فوق مزارع شبعا على سفح جبل الشيخ وفق المصدر نفسه.

وفجرا اختفى من سماء المزارع منطاد اسرائيلي ابيض بعد ان امضى فيها طول الليل.

كما اطلق الجيش الاسرائيلي، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اربعة قذائف مضيئة على اطراف قريتي شبعا وكفرشوبا داخل الاراضي اللبنانية والمحاذيتين لمزارع شبعا.

وكانت مقاتلات اسرائيلية قد حلقت، يوم الاثنين، على علو منخفض فوق هاتين القريتين لمدة اكثر من نصف ساعة وهي تطلق بالونات حرارية.

٦١٠ ملايين دولار كلفة اعادة اعمار المنطقة المحررة





* بيروت - و.ص.ف - قدر قبلان قبلان، رئيس مجلس الجنوب، الهيئة المكلفة بتنمية المنطقة في جنوب لبنان على مدى ٢٢ عاما، ان كلفة اعادة الاعمار تتطلب الافراج عن ٦١٠ ملايين دولار.

وقال قبلان ان كلفة اعادة تأهيل البنى التحتية (كهرباء ومياه وطرقات وهواتف ومستشفيات ومستوصفات) تصل الى ١٧٥ مليون دولار فيما تقدر كلفة اعادة اعمار المنازل المدمرة والمتضررة ب٤٣٥ مليون دولار.

ومجلس الجنوب الذي تأسس في ١٩٧٠ مكلف دفع تعويضات لضحايا الهجمات والاحتلال الاسرائيلي وتنمية جنوب لبنان.

وتابع قبلان انه يجب ضخ ١٠٠ مليون دولار سنويا لتحسين الاقتصاد في الشريط الحدودي الذي انسحبت منه اسرائيل في ٢٤ ايار ٢٠٠٠.

واضاف ان السكان بحاجة الى غذاء وعمل ومن الملح جدا ان تسعى الدولة الى خلق وظائف بالرغم من الانكماش الاقتصادي السائد في كافة انحاء البلاد.

وقال ان «الولايات المتحدة تفرض حصارا فعليا يترجم من خلال عدم تقديم هبات وقروض» وقد سبق ان افشلت مؤتمر الدول المانحة الذي كان سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة والبنك الدولي.

واوضح ان «الامريكيين يريدون جعل اللبنانيين يدفعون ثمن انتصارهم على اسرائيل التي انسحبت من ارضنا تحت ضغط المقاومة البطولية».

وقال ان «سكان المنطقة المحتلة سابقا يقولون انه لم يتم القيام بأي شيء. من حقهم التعبير عن رأيهم ومن حقهم ايضا المطالبة بالاهتمام بأمورهم لكي يتمكنوا من نسيان المعاناة من الاحتلال الاسرائيلي».

لكن رئيس مجلس الجنوب يقول انه جرى تسريع هذه العملية حيث انفق منذ الانسحاب الاسرائيلي ٥٥ مليون دولار في مشاريع بنى تحتية بينها هبة كويتية (٢٠ مليون دولار) وقرض من البنك الدولي (١٥ مليون دولار) و٢٠ مليون دولار من خزينة الدولة.

وقال «خلال سنة قمنا ببناء عشر مدارس ومستشفى وشبكات ضخ المياه وتوزيع التيار الكهربائي في عشر بلدات واعادة اعمار تسع قرى مدمرة كليا».

واعتبر قبلان ان المشكلة الرئيسية اليوم هي نزع الالغام في المنطقة المحتلة سابقا حيث خلف الجيش الاسرائيلي وراءه ١٣٠ الف لغم.

وقال ان نزع الالغام سيتيح حماية الارواح البشرية وتوسيع المساحات الزراعية «لكن حسب وتيرة العمل الحالية لقوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان فان الامر سيستغرق ٦٠ سنة» للانتهاء من ذلك.

وقد افتتح يوم الاثنين مؤتمر دولي في بيروت حول تسريع نزع الالغام من جنوب لبنان الذي سيكلف ٦٠ مليون دولار على الاقل.

وقال قبلان ان مجلس الجنوب دفع منذ الاجتياح الاسرائيلي تعويضات لعائلات ٣٧٠٠ شهيد و١٩٤٣ من المعتقلين السابقين في السجون الاسرائيلية و١٩٠ الف مصاب و٢٥ الف شخص دمرت منازلهم.

د. يوسي بيلين، لـ«الاتحاد» بمرور سنة على الانسحاب من جنوب لبنان

علينا وقف الاستيطان كليًا

• العبرة الاساسية من الانسحاب انه يجب اتخاذ القرار الصحيح دائما • لن نعود الى لبنان بتاتا حتى في أسوأ الظروف • الانسحاب من جنوب لبنان كان صحيحا مئة بالمئة ويجب تثبيته • تقرير لجنة ميتشل يشكل قاعدة لتجديد المفاوضات ويشكل سلما للنزول عن الشجرة •

• حاوره: سهيل قبلان •



* تصادف يوم غد الخميس، الذكرى السنوية الأولى لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي، من جنوب لبنان، ومنذ الانسحاب شعر سكان المنطقة الشمالية بالأمن والهدوء، وشعروا بمدى أهمية وضرورة أن يترسخ السلام وحسن الجوار واحترام حقوق وسيادة وكرامة الأخرين، وجرت على مدى سنوات وجود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، فعاليات ونشاطات ومظاهرات، قوى سلامية اسرائيلية، يهودية عربية، ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب، وعن العبرة الأساسية الممكن استخلاصها من تصرم سنة على لانسحاب من جنوب لبنان، قال د. يوسي بيلين، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، «ان العبرة الأساسية التي يجب استخلاصها هي أنه حتى اذا راودنا القلق وتملكنا الخوف، يجب التحلي بالجرأة والشجاعة، لاتخاذ وتنفيذ القرار الصحيح، واعتقد انه على مدى سنوات طويلة، استوعب قادتنا حقيقة أنه لا يوجد أي مبرر لبقائنا في لبنان والسبب الأساسي لذلك، أنه تطلق صواريخ الكاتيوشا وهناك مواجهة، دائمة بين الجيش وجيش جنوب لبنان من جهة، وبين حزب الله، وليس لأن اللبنانيين اطلقوا الرصاص باتجاهنا، وبالاضافة الى ذلك، فقد شعروا وكأنه يوجد أمن أكثر بالبقاء هناك وعدم الانسحاب، لأننا هناك قد كنا. والتغيير دائمًا يكون صعبا، وأصعب من ابقاء الوضع على ما هو، حتى لو كان الوضع القائم غبيا وينم عن غباء مريديه».

*** «الاتحاد» - وفي الذكرى السنوية الاولى تسمع الأصوات وتطلق التهديدات من قادة عسكريين، وقد تعيد الجيش الى جنوب لبنان؟**

- د. بيلين: «نحن لن نعود الى لبنان بتاتًا، وحتى في أسوأ الظروف واذا لا سمح الله، كانت هناك حاجة أو نشأت أوضاع تتطلب منا الرد، فالرد الاسرائيلي لن يكون على الاطلاق الدخول الى لبنان للبقاء فيه، لأننا أدركنا جيداً وعرفنا ما هو الثمن المطلوب للبقاء في لبنان».

*** «الاتحاد» - ولكن ما الفائدة من محاولة توتير الأوضاع في الشمال ومحاولة اشعال النيران ثانية، خاصة اطلاق التهديدات ضد سوريا؟**

- د. بيلين: «لا اعتقد ان هناك من يريد ومعني باطلاق النار من الجانب الاسرائيلي وتفجير الحرب، والتهديدات ضد سوريا، ليست اشعال نار حرب، انما جاءت في أعقاب عملية لحزب الله، وقصف الموقع السوري كان في محله لأن سوريا تشجع وتدعم حزب الله، وحزب الله قصف منطقة اسرائيلية بعد ان انسحبنا من جنوب لبنان كليًا، وذلك بناء على طلب الأمم المتحدة، لذلك، الرد الاسرائيلي كان عادلاً، واعتقد ان سوريا استوعبت الرسالة من ذلك، وأنه لا نستطيع من جهة ان نخرج من لبنان حسب قرار (٤٢٥) الدولي، ومن جهة أخرى سوريا تمنع الجيش اللبناني من الدخول الى الجنوب اللبناني وفرض السيادة اللبنانية على المنطقة لذلك سوريا تمنع تنفيذ قرار (٤٢٥) وبذلك تساهم في توتير الأوضاع، وان نجلس نحن بهدوء ومكتوفي الأيدي، فهذا غير مقبول وغير ممكن، لكن ممنوع منعًا باتًا، اشعال فتيل الحرب عبثا، واذا جلسوا هادئين ولم يمسوا بنا، فنحن أيضًا لن نمس بهم ولن نبادر الى تفجير الوضع لأننا غير معنيين بذلك، انني اسمع ما يقوله الشيخ حسن نصرالله، ولا أعرف ما هو هدفه من دب الرعب في النفوس، وآمل ان لا يتخذ حزب الله أي قرار للمس باسرائيل واستفزازها، لأنه في حال اطلق النار باتجاهنا، بالذات في هذا الوقت ستكون اسرائيل موحدة في الرد عليه، لاننا انسحبنا من جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» - ولكن استمرار التمسك في مزارع شبعا والبقاء فيها، يشكل سببا لقصف المواقع الاسرائيلية فيها فلماذا لا تخرجون من مزارع شبعا؟**

د. بيلين: «لقد طالبنا الأمم المتحدة قبل وبعد انسحابنا من جنوب لبنان، ان تحدد بالضبط الحدود والمناطق، ولقد أزلنا مواقع تبعد عن الحدود الدولية ببعض امتار فقط من أجل الالتزام بتعليمات الأمم المتحدة ولقد قالت لنا الأمم المتحدة أين تقع الحدود وحددتها لنا وبناء على ذلك تصرفنا. ووافقت الأمم المتحدة على انسحابنا من جنوب لبنان كما جرى وأكدت لنا اننا انسحبنا من كل الجنوب مئة بالمئة، واذا رفض حزب الله قبول قرار الأمم المتحدة، بالنسبة لمسألة اين تمر الحدود بين سوريا ولبنان، فنحن لا يمكن ان نقبل ونفضل تفسير حزب الله على تفسير الأمم المتحدة».

*** «الاتحاد» - ولكن هناك تفسير الواقع الأقوى والذي يقول، انه بعد سنة من الانسحاب شعر سكان الشمال بالأمن والأمان، وعندما كان الجيش في جنوب لبنان، لم ولن يوفر حزام الأمان، الأمن للسكان، ولكن بعد الخروج يوجد أمن والناس ينامون غير قلقين ويسمعون اصوات الطيور وليس اصوات المدافع؟**

د. يوسي بيلين: «هذا صحيح مئة بالمئة وهذا يؤكد ان انسحابنا من جنوب لبنان كان صحيحا ويجب تثبيته وعدم التفكير اطلاقا بالعودة الى لبنان».

***«الاتحاد» - هناك محاولات من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، لبننة الوضع في المناطق الفلسطينية، كيف ترى ذلك؟**

د. يوسي بيلين: «أنا شخصيًا لا أعرف بالضبط ماذا يريد اريئيل شارون، لكن ما أعرفه أنه للأسف الشديد تفجرت الانتفاضة عندما كنا نحن في الحكم وليس شارون، وماذا كان الهدف من تفجيرها، لا أعرف، ولا أعرف ان كان تفجيرها بمثابة هدف مشترك، او تفجرت بشكل عفوي، لكن لا يوجد أي شك، ان العنف، مس ليس فقط بالذين سقطوا وقتلوا، انما بالمسيرة السلمية وباعضاء معسكري السلام، من الجانبين والسؤال، الآن، وبدلا من ان يتهم الواحد الآخر، هو كيف يمكن وما هو المطلوب للسير معا في طريق يقود الى التفاوض وجهًا لوجه من أجل حل نهائي للمشكلة، قد يكون قريبًا، أو بعد فترة طويلة، ومن الممكن ان نضطر للانتظار طويلا، وأكثر مما اعتقدنا في البداية، وأنا أقترح على أنفسنا أولا، حتى لو كان كل واحد منا، متأكداً ان الأخر هو المتهم بكل شيء، علينا ان نضع جانبًا كل التهم، والشكوك، والسعي المشترك وباحترام لتجديد المفاوضات»

*** «الاتحاد» - وما الذي تقترحه لوضع حد نهائي للنزاع؟**

- د. بيلين: «هناك امكانية لانهاء النزاع، واعتقد ان تقرير لجنة ميتشل يشكل قاعدة للانطلاق نحو المفاوضات الجدية من أجل السلام، والمطلوب هو وقف العنف من الجانبين، وبعد ذلك استئناف المفاوضات وان توقف اسرائيل الاستيطان كليًا، واعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح».

*** «الاتحاد» - وبالذات في هذه الظروف التي تصعد فيها حكومة شارون التحريض ضد ياسر عرفات والقمع ضد الفلسطينيين، التقيت مع ياسر عرفات، فما هي انطباعاتك عن اللقاءات؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان الاوضاع تثقل عليهم كثيراً لا يشعرون بالراحة، ولمست انهم يريدون النزول عن الشجرة، ولكن ليس جميعهم يعرفون كيف».

*** «الاتحاد» - ولكن، حكومة شارون - بيرس صعدت على الشجرة أيضًا؟**

- د. بيلين: «لقد صعدت على شجرة عالية، وتصرخ ناشدة المساعدة، وتقرير لجنة ميتشل هو بمثابة السلم للنزول عن الشجرة».

*** «الاتحاد» - ولنفرض ان ياسر عرفات هو الذي يحتل اسرائيل، هل كانت ستستقبله بالاحضان؟**

- د. بيلين: «انا لا أريد الدخول الى هذا الافتراض، لأنه لا يوجد في التاريخ أي شيء اسمه، اذا إفترضنا».

*** «الاتحاد» - نطرح ذلك، في ضوء ما ينشر يوميًا في الصحافة الاسرائيلية يحمل عرفات المسؤولية ويطالبونه بوقف العنف، رغم ما يقوم به جيش الاحتلال يوميًا من ممارسات قمع، ويطالبون عرفات وشعبه باحتضان الاحتلال؟**

- د. بيلين: «أقول بكل صدق، انه كانت هناك التزامات فلسطينية، حتى لو كانت خلافات قاسية بيننا، فهم لا يستعملون العنف ولا تحل تلك الخلافات بالعنف، ولا شك ان ما جرى هنا، هو ان السلطة الفلسطينية، حتى لو لم تبدأ العنف، لكنها لم تعمل لوقفه ولمنعه، لذلك تتحمل السلطة مسؤولية وعبء وقف العنف، بالرغم من كل الاتهامات لاسرائيل حول سهولة الضغط على الزناد واستخدام العنف القوي وهدم البيوت وحرث الزرع والاستعمال غير المبرر اطلاقا لطائرات حربية في قصف مدن وقرى فلسطينية، وكل ذلك صحيح، لكن رغم ذلك، لا أعتقد انه يوجد هنا من يستطيع نفض يديه من المسؤولية عما يجري».

*** «الاتحاد» - ولكن لفت الانتباه، انه كلما حاول الجانب الفلسطيني العمل على تهدئة الوضع، تقوم اسرائيل بتصعيد التوتر وقصف بيوت قادة، فما الفائدة من ذلك؟**

- د. بيلين: «أنا لست الناطق باسم حكومة شارون، ولا توجد عندي أي نية لتبرير أعمالها، وأنا كنت أول من انتقد وبشدة وشجب سياسة حكومة شارون، خاصة استعمال طائرات «اف ١٦»، والمطلوب هو انهاء الجنون القائم، بدلا من اتهام الواحد الأخر ومواصلة التباعد وعدم السعي الى الالتقاء والتفاوض».

*** «الاتحاد» - ولكن الشعب يدفع الثمن وقررت الحكومة تحويل (٣) مليارات شيكل من ميزانيات التعليم والعمل والصحة لميزانية الحرب والاستيطان؟**

- د. بيلين: «من يستطيع توجيه التهم لاسرائيل لكونها مضطرة لشراء أسلحة بسبب الانتفاضة، وهناك اتهامات من الجانبين، ولا شك هنا من هو الذي فجر الانتفاضة، ولاشك ان قوات الأمن الفلسطينية متورطة في أعمال الانتفاضة، ولا شك ان ذلك مخالف لاتفاق أوسلو، لكن أقول اننا لسنا في محكمة، ولو كنا في محكمة، فكنت سأقول ما أعتقد عن السلطة الفلسطينية، ولأنني لست في محكمة وانما في الحياة، ما اريده هو التوصل الى سلام ثابت، وشريكي هو ياسر عرفات ومعه يجب التفاوض، ولا يوجد لي أي شريك أفضل منه وأنجح منه، وقد أرفض اختيار عرفات لو كانت هناك انتخابات، لكنه هو الشريك وهو ممثل الشعب الفلسطيني ولذلك لا أريد الدخول في نقاش حول ذلك، المطلوب هو التفاوض مع عرفات لأنه الشريك الشرعي».

***«الاتحاد» - لقد وصلت الأوضاع الى أزمة حقيقية وخطيرة، وحزب العمل لا يزال في الحكومة، فما هو دوره؟**

- د. بيلين: «دور حزب العمل في الحكومة هو الضغط على الحكومة لقبول تقرير ميتشل وتنفيذه، بعد ان عرضته أمريكا أمام العالم، وعلى حزب العمل العمل الجدي لتخفيف حدة التوتر، مع انني شخصيًا عارضت بشدة الانضمام الى حكومة شارون ولا أزال.

*** «الاتحاد» - وبسبب سياسة حكومة شارون - بيرس، دعت الاردن ومصر ودول عربية أخرى الى قطع العلاقات مع اسرائيل؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان كل من يتحدث عن قطع علاقات ويدعو لذلك يرتكب خطأ شنيعا، ان كان هذا هنا في اسرائيل او في الدول العربية، المطلوب هو تكثيف اللقاءات والمفاوضات بالذات في هذه الظروف وعدم ترك الحديث للمدافع والقنابل والقصف».

دعوة

لجنة التأبين الشعبية واولاد الفقيد وآل حمود في كابول عكا وحيفا يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين



المحامي علي درويـــش حـــمـــود

يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ الساعة السادسة مساء في قاعة عودة في عكا القديمة (قرب الميناء).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

قداس وجناز الاربعين

أبناء الفقيدة وجميع أفراد عائلتها وعموم آل حنا وقسيس واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة.

نبيهة لبيب جاكي حنا

(ام الياس)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي الناصرة، مفوعمكي، برعليم

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلة ج/١٠٧١

[illegible]

[illegible]

جوش	قسيمة	قسم من قسيمة
١٦٥٠١		١ - ٣ - ٧ - ١٢ - ١٣ - ٢٧
١٦٥٠٣		٤ - ٧ - ٢٧
١٦٥٠٥		١٣ - ١٩ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٧ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤
١٦٥١٩		٨ - ٩
١٦٥٢٤		١ - ٤ - ٨ - ١٢ - ١٤ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٦١ - ٦٣
١٦٥٢٥	٦٤ - ٦٥	
١٦٥٢٦		١
١٦٥٢٦	١٩	
١٦٥٢٧		١ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٢ - ١٣ - ١٧
١٦٥٣٢		١ - ٣ - ٩ - ١٠ - ٢٨ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٩ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٤ - ١١٧ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٣١ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٥٢ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٩ - ١٩٨ - ١٧٦ - ١٩٦ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٤
١٦٥٣٢	١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢١١	
١٦٥٣٣		١
١٦٥٤٣		١ - ٣ - ٤ - ١٢٢
١٦٥٧٦		١ - ٣ - ٤ - ٦
١٦٥٧٧		٧ - ٩
١٦٥٧٨		٩ - ١١ - ١٣ - ١٥
١٦٥٧٩		١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ٢٤ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٨٣
١٦٥٧٩	٤ - ٣٤	
١٦٥٨٠		٢ - ٤ - ١٣ - ١٩ - ٢١ - ٢٣
١٦٥٨٠	١٨	
١٦٥٨١		١ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ١١ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٥ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٦
١٦٥٨١	٣٤ - ٣٥	
١٦٥٨٢		١ - ٢ - ٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٣ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٠
١٦٥٨٢	٣٢ - ٣٧ - ٤٥	
١٦٥٨٣		١ - ٩ - ١٢ - ١٣
١٦٥٨٣	١ - ١١	
١٦٨٨		١٢٤ - ١٢٥
١٧٢٩٧		١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٣٥
١٧٢٩٧	٣٣ - ٣٤	
١٧٢٩٨		١
١٧٤٨٣		١١ - ٢٥ - ٢٦
١٧٤٨٣	٢٧ - ٢٨	

أهم أهداف الخارطة:

أ - تحديد شبه شوارع عامة

ب - تنفيذ توصيات خارطة المواصلات المرحلية لمجال الخارطة

بواسطة:

١ - ترسيم شوارع جديدة

٢ - توسيع شوارع قائمة

٣ - الغاء شوارع و/ أو شوارع مصادق عليها

٤ - تدريج شوارع بموجب المرحلية للمواصلات

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالأرض أو بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط وأيضاً كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧ تلفون ٨ ٨٥ ٦/٦٥

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه إلى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦ تلفون ٦/٦٤٥٩٢ الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
يجال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

جبهة ابوسنان الدمقراطية

* ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً
* لاسقاط حكومة الحرب والكوارث الشارونية
* لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

دعوة

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام، وذلك بيوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** نقاط البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخاب مندوبي الفرع لمؤتمر الجبهة القطري السادس.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

** بشترك مندوب عن الجبهة القطرية.

ابوسنان - سكرتارية الفرع

جبهة عيلبون الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء كادر الجبهة في عيلبون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٥/٢٣ الساعة الثامنة مساءً في نادي الجبهة باشتراك:

احمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

مواضيع البحث:

بيان تنظيمي
انتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة
ومواضيع أخرى

حضوركم هام وضروري

السكرتارية

الحزب الشيوعي منطقة حيفا
جبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدنا المرحوم



عيسى حبيب

(ابو السعيد)

الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساء، في مقبرة الاورثوذكس في كفارسمير - حيفا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم طلب استعمال مغاير

لطلب ترخيص بناء، رقم ١٤٥ ١ ٢

باسم: فريد + فادي مر

بلوك: ٣٣٣ ١ قسيمة ٢٥ قسيمة فرعية ٢ من أراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: استعمال مغاير - دكان ملحمة + دكان سرادي ودكان للمعرض في الطابق الأرضي في منطقة سكن (أ)

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إعلام

ليكن معلوماً أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم يوسف نمر عواد الرومي الكاثوليكي من عرابة. ورثته هم: زوجته ميرفت وأولادها منه غدير ومينا عواد.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
يافة الناصرة
دعوة

مع الجبهة نواصل الطريق، طريق الكفاح والنضال

• من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

• من أجل اسقاط حكومة الكوارث القومية

ضمن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة المحلي ندعوك لحضور اجتماع كادر الجبهة العام الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب في حي مار يعقوب.

نقاط البحث:

* عملنا البلدي

الجبهة هي صمام الأمان ليافة: موحدة، متآخية، مكافحة وتقدمية.

باحترام - مكتب الجبهة

اطار الاخوة

(الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية)

قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوكم للاشتراك في الأمسية حول:

اسرائيل ما بعد انتفاضة الأقصى

مع

د. موشيه تسوكرمن

المحاضر في جامعة تل أبيب

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ في تمام الساعة الثامنة مساء.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل توما واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم.

الاستاذ حنا الخـوري ابراهيم توما

«أبو نزيه»

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك - كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٠٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ا ف/٣٣ م م/٨٤٠ ق/٤/٨٩٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٨ قسائم ٣

اهم تعليمات الخارطة: اعداد جدول تخصيصات لتسجيل الخارطة م م/٨٤٠ السارية المفعول بموجب المادة ١٢٥ من القانون دون تغيير حقوق البناء والتخصيصات.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جبهة البعنة الدمقراطية

• ليتوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني حالاً.
• ليتوقف التحريض العنصري على الجماهير العربية وقياداتها
• لانجاح مؤتمر الجبهة القطري.

دعوة

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الجبهة العام وذلك بيوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٥/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الدكتور حسن حسين.

•• نقاط البحث:

١. بيان سياسي - يقدمه الرفيق احمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية.
٢. بيان تنظيمي - يقدمه رفيق بكري - سكرتير الجبهة في البعنة.
٣. انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر القطري السادس للجبهة.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لاهميته..

باحترام
سكرتارية الفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «عضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ١٨ ١ ٢

اسم صاحب الطلب: غبرس غبرس

بلوك: ١٢٢١ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١٣/ ١ من أراضي: عبلين

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٣٨ ٥/ بدل ٣٦/. تحويل مساحات أساسية من الطابق الأول الى الطابق الأرضي.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «عضاب ألونيم»

قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٥٧٤ ٢

اسم صاحب الطلب: منصور محمد

بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ١٢ قسيمة فرعية: ١/١٢ من أراضي: كفرمندا

ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية في الطابق الأرضي ٣١ ٩/ بدل ٣٠/. ٢ - النسبة المئوية في الطابق الأول ٣٤ ٦/ بدل ٣٠/. ونقل النسبة للطابق العلوي.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

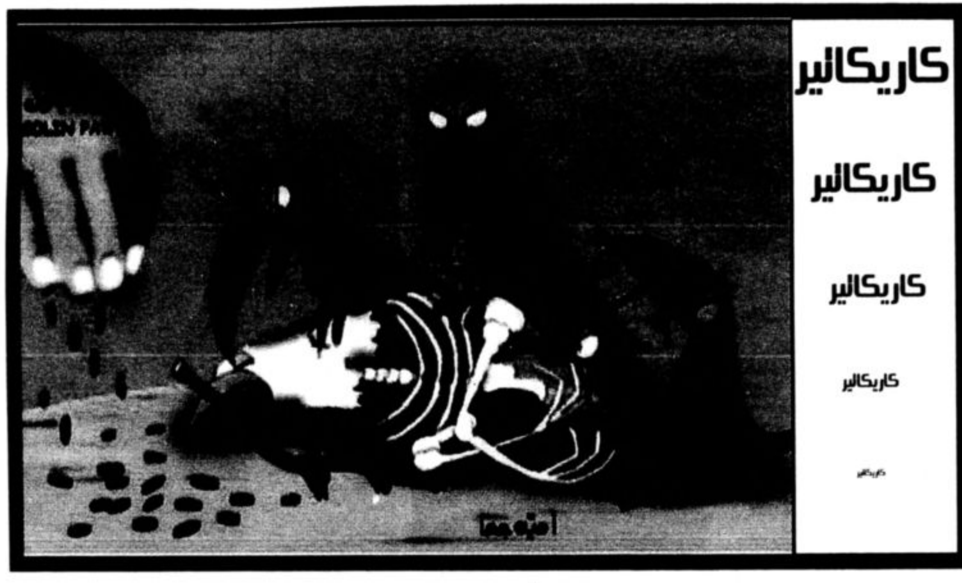
دعوة

ندعو جميع أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة في حيفا.

نقاط البحث:

الوضع السياسي.
مؤتمر الجبهة السادس.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية



• د. أحمد سعد •

حتى لا تدفن توصيات لجنة ميتشل كسابقاتها من المبادرات والاتفاقيات!!

* مع ادراكنا التام بأن توصيات لجنة ميتشل ليست أبداً مشروعًا لتسوية الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، بل توطئة «لأخذ النفس» وتهيئة المناخ لاعادة الروح المفقودة إلى العملية السياسية التفاوضية. مع ادراكنا هذا رحبنا بتوصيات التقرير على اعتبار انها قد تؤلف، اذا ما نفذت بحذافيرها، خطوة إلى الأمام نحو استئناف العملية السياسية. وننطلق في تقديرنا الايجابي هذا من عدة مدلولات سياسية هامة، أهمها ما يلي:

* أولاً: ان هذه التوصيات تدعو إلى وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني. فهذه اللجنة توصلت إلى قناعة، ان مواصلة التصعيد الجنوني والاستعمال المفرط للقوة والأسلحة الحديثة من قبل القوات الاسرائيلية لن تستطيع حسم الصراع والقضاء، على انتفاضة شعب هب يدافع عن حقه في الحرية والحياة والاستقلال الوطني. وأن مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي قد يُفجر المنطقة حربًا مأساوية. ولهذا ليس من وليد الصدفة أن اللجنة قدمت تقريرها قبل الموعد المقرر.

* ثانيًا: ان ادارة بوش – باول الأمريكية، بمواقفها المنحازة إلى جانب العدوان الاسرائيلي وتذرعها «بالحياد» و«عدم التدخل» المباشر على أمل أن ينفذ حليفها العربيد، حكومة اسرائيل، خطته الاجرامية بتركيع شعب الانتفاضة بقوة المجازر الدموية والدمار، اضطرت، مرغم أخوك لا بطل، إلى تبني توصيات لجنة ميتشل (مع بعض مؤشرات المناورة)، والاعلان عن ارسال مبعوث أمريكي «لمساعدة الطرفين» على تجسيد توصيات ميتشل. وتبني الادارة الأمريكية لتقرير ميتشيل والعدول عن موقفها السابق والاسراع إلى اعلان التدخل المباشر وارسال مبعوثين، لم يكونا من وليد الصدفة، أو تغيراً في الموقف الاستراتيجي للسياسة الخارجية الأمريكية الداعم لاسرائيل، بل جاء نتيجة لعاملين اساسيين برزا على ساحة الصراع، الأول، أن بوش وباول وغيرهما من المسؤولين الأمريكيين توصلوا إلى استنتاج بأن الصاروخ والطائرة والدبابة والبارجة والمدافع الثقيلة لغطرسة العدوان العسكري الاسرائيلي لن تنجح في كسر ارادة شعب الانتفاضة وضمان استسلام القيادة الفلسطينية للاملاءات الاسرائيلية. وان جرائم المعتدين وتدميرهم لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية أعجز من حنْي هامة الكفاح الفلسطيني. وحتى مخططات المغامرين في حكومة الكوارث الشارونية لاسقاط الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية وايجاد بدائل قيادية تخنع للمحتلين، فمصيرها الفشل، وحتى لو نجحت فإن نتائجها ستكون وبالاً على المحتلين الاسرائيليين وسندهم الأمريكي.

والثاني: ان الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في وجه جرائم الحرب والتصعيد الهمجي الاسرائيلي للعدوان أصبحت مؤشراته تنذر بتهديد المصالح الأمريكية، وخاصة النفطية في المنطقة. فعدم وقف التدهور الخطير قد يؤدي إلى حرب مدمرة في المنطقة وإلى نسف معالم الاستقرار في المنطقة الأمر الذي كان سيؤدي إلى تعطيل نشاطات احتكارات النفط ورفع أسعار النفط وضرب المصالح الغربية في المنطقة. كما ان العربدة البلطجية الاسرائيلية العسكرية باستخدام الطائرات الأمريكية «اف – ١٦» لضرب شعب أعزل من السلاح تقريبًا بدأت تعكس آثارها على الموقف العربي والعالمي. فقرارات وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية بوقف أي علاقة سياسية مع حكومة اسرائيل وارتفاع الأصوات الاحتجاجية عالميا على المغالاة الاسرائيلية المفرطة في الجرائم التي ترتكبها أصبحت تشعل الضوء الأحمر في «البيت الأبيض» أيضًا.

* ثالثًا: التوصية بوقف جميع أشكال الاستيطان، بما في ذلك النمو الطبيعي، يعتبر مكسبًا، اذا ما نفذته حكومة اسرائيل، لانها تعترف عمليًا بعدم شرعية الاستيطان الكولونيالي، احد العقبات المركزية للتقدم في رحاب العملية السياسية.

رغم هذه المؤشرات الايجابية، يبقى السؤال عن مدى الالتزام بتنفيذ هذه التوصيات، وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف العملية التفاوضية والتقدم جديًا نحو التسوية العادلة والحل الدائم! وهنا لا بد من الاشارة إلى العديد من العقبات والقضايا التي تعترض طريق تجسيد هذه التوصيات، وأهمها ما يلي:

– ١ – ان يكون التوجه الاسرائيلي انتقائيًا في تجسيد هذه التوصيات. وقد بدأنا نسمع نغمة عدم الربط بين التوصيات وموعد تنفيذها زمنيًا، وخاصة بين التوصية بوقف أعمال العنف حالا وبين التوصية بتجميد جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي. فأريئيل شارون يريد افراغ التقرير من مضمونه الأساسي برفضه تجميد جميع أشكال الاستيطان. وشمعون بيرس بحذلقته الثعلبية يعمل على تسويق «التزام اسرائيلي» «بأن يكون الاستيطان لخدمة النمو الطبيعي داخل حدود الاستيطان والمستوطنات القائمة» للرأي العام العالمي وللفلسطينيين. وهذا تضليل سافر لأن أي شكل من اشكال الاستيطان غير شرعي وفقًا للقانون الدولي لانه يقوم على أرض محتلة.

ففي الموقف من هذا الموضوع تبرز محاباة الموقف الأمريكي للموقف الاسرائيلي. فالادارة الأمريكية تسعى لتنفيذ التوصيات على مراحل، على ان يكون وقف اطلاق النار المرحلة الأولى. وفي مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، بخصوص تقرير ميتشل، أمس الأول، صرح «بأن تجميد الاستيطان يعتبر جزءاً من خطوات بناء الثقة ولا يمكن ان تكون شرطًا لوقف النار»!! والخطر هنا، ان تتوقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي. فقد تنشأ ظروف تضغط من خلالها الادارة الأمريكية لغض الطرف عن «استيطان النمو الطبيعي» بحجة وزن قوى اليمين المغامر الكبير في حكومة شارون، الذي قد يفشل المساعي.

ومن ناحية ثانية، فان تهديد قوى اليمين الائتلافية بأزمة وحتى بالخروج من الائتلاف في حالة وقف الاستيطان – «يسرائيل بيتينو» وغيرها – قد يؤدي إلى أزمة بين أحزاب اليمين و«العمل» الذي بدأت أوساط من داخله تطالبه بالانسحاب من الحكومة. وانفجار أزمة كهذه تؤدي إلى سقوط حكومة الكوارث يعتبر في كل الأحوال ايجابيًا، وهذا ما نناضل من أجله.

– ٢ – أن تقرير لجنة ميتشل لا يتضمن جدولاً زمنيًا محدداً لتجسيده وتنفيذ توصياته. ومن التجربة المرة لعدم الالتزام الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات السابقة المبرمة، المماطلة والجرجرة في التنفيذ يجعلنا لا نستبشر خيراً بعدم الجدولة الزمنية وبأن تلجأ حكومة شارون إلى المماطلة خاصة فيما يتعلق بالاستيطان وانسحاب قواتها المعتدية إلى مواقع ما قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

– ٣ – لم يحدد التقرير الطرف الثالث الذي سيرافق ويراقب مدى تنفيذ الطرفين للتوصيات. بقي الباب مفتوحًا، وتحت رحمة الدور الاحتكاري الأمريكي ومناوراته. ونرى من العدالة والمصداقية بمكان الموقف الفلسطيني، الذي يطالب بأن تشارك جميع الأطراف التي شاركت في شرم الشيخ، في شهر اكتوبر الماضي، في اقرار إقامة لجنة ميتشل، ان تأخذ دورها في مرافقة تجسيد هذه التوصيات وهي: الامم المتحدة (أمينها العام) والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ومصر اضافة إلى اسرائيل وفلسطين.

ان توصيات تقرير ميتشل، كما ذكرنا، مؤشر ايجابي، ولكن تجسيدها كحزمة واحدة يحتاج إلى مزيد من الضغط العالمي على حكومة شارون. ويجب ان لا ننسى للحظة واحدة ان القضية الجوهرية تبقى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وان هذه القضية تستدعي مواصلة تصعيد الكفاح وعلى مختلف الجبهات محليًا وعربيًا وعالميًا لانجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

• د. السيد ولد اباه •

آفاق خطة شارون بعد ثمانية أشهر من اندلاع الانتفاضة!

* كتب الصحافي البريطاني المرموق روبير فيسك في صحيفة «الاندبندنت» متسائلا: هب اننا دعمنا نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ضد الاغلبية السوداء، واعتبرنا الحكام البيض مقاومين كباراً وليسوا بعنصريين متعصبين، وفسرنا المجازر التي يقومون بها ضد المتظاهرين السود بأنها مجرد اجراءات امنية عادية، واعتبرنا الاطفال الذين تحصدهم الشرطة ضحايا فرط فيهم آباؤهم عن قصد، وفرضنا على قادة المؤتمر الوطني الافريقي الأخذ على أيدي مناضليهم وايقاف الأعمال الارهابية.

ويخلص فيسك الى القول ان هذا بالضبط ما يفعله الغربيون ازاء وضع مماثل، هو الوضع الفلسطيني الراهن. فمهما كان الاختلاف بين الحالة الجنوب افريقية والحالة الفلسطينية، نلمس في الجوهر ظواهر مماثلة: فلا فرق بين غزة والاحياء السوداء في مدينة جوهانسبرغ ولا فرق بين نمط معاملة الجيش الاسرائيلي للسكان الفلسطينيين ونمط تعامل البوليس الابيض مع ضحايا التمييز العنصري. واذا كان لنظام الابرتهايد كتائب موت يرهب بها معارضيه ومقاوميه فان لاسرائيل الكتائب نفسها التي تغتال بها القيادات الفلسطينية وتختطفهم بوسائل اكثر حداثة وفتكا مثل طائرات الهليكوبتر المصفحة والصواريخ الموجهة .ويذهب فيسك الى القول: نادرا ما رأينا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية شعبا استبيحت معاملته مثل ما وقع للفلسطينيين، وشعبا بحثت له عن معاذير مثل الشعب الاسرائيلي، وحتى شارون ذو السجل الارهابي الدموي المعروف ينعت في الادبيات الغربية بأنه ديغول اسرائيل وهو في الواقع على نموذج الجنرالات الفرنسيين الذين مارسوا اعتى اشكال التعذيب والاضطهاد ضد الجزائريين ولم يترددوا في اعلان نواياهم العنصرية ضد العرب.

فشارون كما ذكرت الصحافة الاسرائيلية نفسها ليس رجل سلام، ولا يمكنه ان يكون كذلك، فقد وقف بحزم ضد اتفاق السلام مع مصر عام ١٩٧٩، وضد حضور اسرائيل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وكان معارضا لاتفاقات اوسلو عند توقيعها عام ١٩٩٣ واتفاق السلام مع الاردن عام ١٩٩٤ واتفاق الخليل عام ١٩٩٧ ولم يخف اعتراضه على شروط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠.

ومع ذلك يقول فيسك يقدم عرفات في الادبيات الغربية بأنه الارهابي والخطر في الوقت الذي لا يتردد قادة اسرائيل في التعبير عن مشاعرهم العنصرية ضد العرب بأعتى العبارات واكثرها فظاعة: فباراك يصف الفلسطينيين بـ التماسيح في الوقت الذي يطلق عليهم زعيم حزب شاس الديني المشارك في الحكومة لفظ ثعابين.

وحين ينتقد احد الساسة الاوروبيين ولو باستحيا، بعض ممارسات الحكومة الاسرائيلية فانه يرمي بمعاداة السامية، وقد تأكدت ملاحظات فيسك التي بدأنا بها هذه المقالة اثر صدور بعض التقارير الاخيرة التي تدين جزءا من مظاهر العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني كما هو حال تقارير منظمة العفو الدولية ومنظمة اليونيسيف واطباء بلا حدود، وتقرير ميتشل على رغم محاباته الواضحة لاسرائيل في مناح عديدة.

وتكشف هذه التقارير في ما وراء حجم الخسائر البشرية الفادحة التي خلفها العدوان الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة (اكثر من ٥٠٠ شهيد) عن حالة التدمير المخطط للبنيات التحتية والادارية والتربوية والاقتصادية، بل وحتى المزارع والآبار والبيئة.

ومن المؤشرات التي كشفت عنها التقارير الدولية ان ٩٠ بالمئة من شهداء الانتفاضة هم من المدنيين و٤٧ في المئة منهم قتلوا خارج المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية.

كما تفيد التقارير ذاتها ان العدوان استهدف المنظمات الانسانية وهيئات الانقاذ والتمريض، في نفس الوقت الذي تعرضت فيه عدة مستشفيات للقصف (في بيت جالا وبيت لحم والخليل) وتم تدمير اكثر من ٢٠٠ عمارة ومئات البيوت وما يربو على ٣٠ مسجدا و١٢ كنيسة وعدد من المقابر وعشرات المدارس، ومن المعروف ان هذه الارقام اعلنت قبل التصعيد الأخير الذي ضاعف حجم الخسائر المذكورة.

ومن البديهي ان هذه التجاوزات والانتهاكات التي تدخل في حيز جرائم الحرب وجرائم الابادة الجماعية لم تستثر سوى اهتمام محدود دوليا، ولم تتعد عبارات الادانة حيز التعبير عن القلق والمطالبة بوقف العنف والعودة لطاولة المفاوضات، فيما يعني ضمنيا المساواة بين المعتدي والضحية، ولاشك ان مثل هذه المواقف تخدم بصفة ملموسة استراتيجية شارون التي تقوم على مرحلتين:

أولاهما: تكثيف الضربة العسكرية بتقويض المؤسسات الفلسطينية، ونسف البنية الامنية للسلطة الوطنية الفلسطينية واغتيال رموزها وقياداتها بغية اضعاف الموقف السياسي للسلطة وكسر ارادتها وصمودها.

وثانيهما: فرض اتفاقية هدنة على الجانب الفلسطيني تكون صيغة بديلة عن الحل النهائي المنشود، دون تقديم اي تنازلات من لدن الجانب الاسرائيلي حتى التنازلات الهزيلة التي لوح بها باراك في آخر ايام حكمه.

ولقد كشف عن هذه الخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون في مقابلة مع صحيفة هآرتس (١٣/٤/٢٠٠١) حدد فيها مرتكزات برنامجه السياسي والتي لخصها في ثلاثة مرتكزات هي:

– استجلاب مليون مهاجر (من اليهود الغربيين) لاسرائيل خلال الاثنتي عشرة سنة القادمة.

– اعمار صحراء النقب والجولان وتكثيف الاستيطان بهما.

– اعادة الاعتبار للقيم الصهيونية الاصلية وبثها في الجيل الجديد.

وبطبيعة الأمر لا يشكل السلام مع العرب اي هدف من هذه الاهداف وانما البديل عنه حسب عبارات شارون نفسه هو الاستنثار بالقوة والحفاظ على التفوق في مواجهة صراع غير قابل للحل.

فهل يبقى غموض يحتاج الى جلاء؟

• استاذ الفلسفة وأمين عام منتدى الفكر والحوار - نواكشوط.

تدشين الحدائق البه





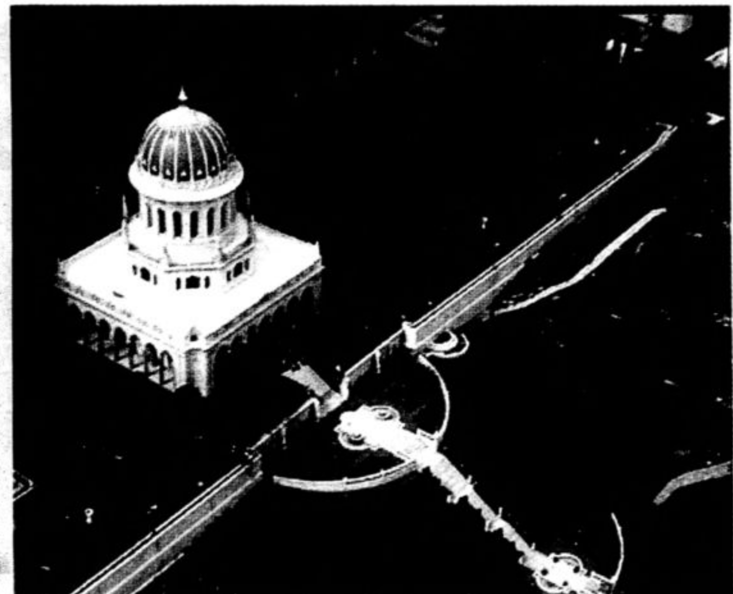
احتفال البهائيين: ملامح من مختلف انحاء العالم وجو تميّز بالدينية

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي (٣٥٠٠) من أبناء الطائفة البهائية، والف ضيف من البلاد والخارج، اضافة الى حشد من الصحفيين شاركوا أمس في احتفال البهائيين في حيفا، افتتاحًا للحدائق البهائية الجديدة.

الاحتفال تميز بجو ديني خاص، حيث انه في الكلمات (القليلة) التي ألقيت برزت النزعة التي تراوح ما بين الدينية والروحية، ولا نبالغ لو قلنا انها لم تخلُ من بعض السذاجة او لنقل الابتعاد عن التعبير عن أي أمنية او حتى «ابتهال» حول ما يحدث في هذه البلاد، على بعد ساعة وأكثر من المكان الذي جرى فيه الاحتفال! مع ذلك فالوجوه والملاح التي عكست صورة الجمهور من كل العالم ومن مختلف الانتماءات تترك شعورًا مريحًا، واليها تضاف المقطوعات الموسيقية الثلاث وطابعها الاويريتي الراقي الذي كان الأبرز والذي استغرق معظم ساعتي الحفل.

المضيفون استقبلوا الحضور بكلمات قصيرة وعلى الرغم من حضور العديد من الشخصيات الرسمية والحكومية والدينية، فقد كان الاستقبال واحدًا موحدًا ولم يجر أي اسم، احدى الفقرات استعرضت تاريخ الطائفة البهائية منذ انطلاق داعيها وحتى الاستقرار في حيفا كمركز عالمي للطائفة، المتحدث باسم الطائفة وصف المدينة بانها «مدينة السلام» وأمامه بين الجمهور كان أشخاص مثل الوزير رحبعام زئيفي والضابط «الشهير» اليك رون الذي شوهد فجأة يعتلي الادراج ليلتقط صورة.. وكان تذكّر [illegible]يه القريب جدًا وهوايته الحالية الراقية في التقاط الصور كافيًا لرسم ابتسامة «[illegible]ر البلية..».

في أواخر فقرات الاحتفال جرت اضاءة الحدائق التي تنحدر من المعبد المعروف. بعد ذلك جرى اختتام الحفل بشكل سريع «شكرًا لكم وتصبحون على خير».

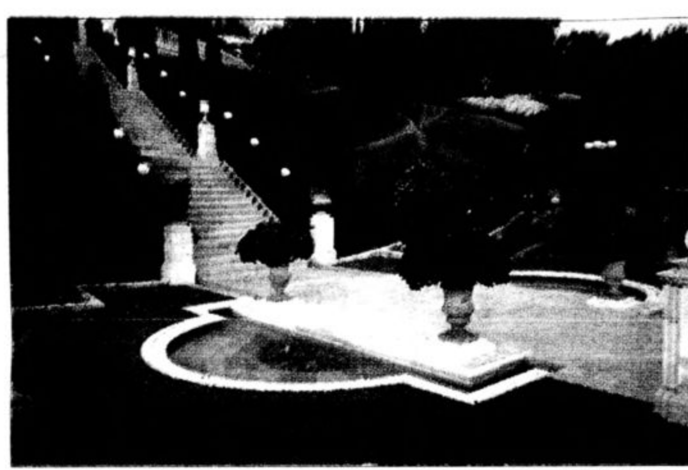


















١٩ حديقة معلقة... وحكاية القبة

• من المدفون تحت القبة، وكيف وصلت الى حيفا •

* الحدائق البهائية، المعلقة في حيفا مكونة من (١٩) حديقة تحيط بالمبنى المقدس على جبل الكرمل والمعروف باسم: «قبة الذهب» (قبة عباس) ومدفون فيه «الباب» مؤسس الدين البهائي، الذي أعلن في (١٨٤٤/٥/٢٢)، في شيراز في ايران، أمام عدد من أوائل الذين آمنوا به كرسول جديد للتبشير بدين جديد، ويوجد اليوم في العالم، ملايين من البهائيين، وخشيت السلطات الدينية في ايران يومها من دعوة الباب للتجدد الروحي والاخلاقي، واعتقلت السلطات، الباب، سجنته وعذبته وأعدمته في عام (١٨٥٠)، وجرى تهريب جثته من ايران، ونقلت بالخفاء، من مكان الى آخر على مدى (٦٠) سنة، وتعرض أيضاً، بهاء الله مكمل درب «الباب» ومؤسس الدين البهائي للاعتقال وطرد من ايران، وبعد سنوات، من الملاحقة والمطاردة ارسل الى قلعة سجن عكا، وفي عام (١٨٩١) وقبل موته بفترة قصيرة، أشار بهاء الله، الى ابنه عبد البهاء، على المكان المحدد على جبل الكرمل، الذي يجب عليه دفن هيكل الباب، وفي عام (١٩٠٩) نجح عبد البهاء في دفن هيكل «الباب» على جبل الكرمل، في مبنى حجري متواضع اقامه خصيصا لدفنه، وفي السنوات التي تصرمت بعد ذلك، عكست مسيرة تطوير المبنى والحدائق المحيطة به، تطور وازدياد البهائيين بقيادة شوقي افندي، حفيد عبد البهاء، فقد استكمل في عام (١٩٥٣) بناء الهيكل العروف باسم قبة الذهب وبدىء العمل في تخطيط واقامة البنى للحدائق المعلقة، وازداد عدد البهائيين في العالم، واتسعت منطقة الحدائق المعلقة وتحولت الى محمية طبيعية هادئة في قلب حيفا.

وفي عام (١٩٨٧)، قرر بيت الصدق العالمي، الذي يدير شؤون البهائيين، أنه آن الأوان لاستكمال مشروع الحدائق المعلقة، وتجند ملايين البهائيين من أجل ذلك، من خلال التبرعات والعمل التطوعي، وفي عام (١٩٩٠)، بدأ العمل في بناء الحدائق المعلقة، والتي خططها وهندسها وراقب أعمال التنفيذ المخطط الكندي المعروف عالميًا باريبورز سهبا.

وجرى تخطيط الحدائق على شكل أقواس وخطوط دائرية بهدف إبراز المعنى الروحي لهيكل قبة الذهب الواقع في مركزها، وترمز الحدائق الـ(١٩) المدرجة والمعلقة، الى الباب والمؤمنين الـ (١٨) به، والذين كانوا من أوائل تلاميذه والى جانب الهيكل غرست شجرتا برتقال، أخذتا من بذور شجرتي البرتقال اللتين كانتا في ساحة بيت الباب في شيراز، قبل هدمه.

وعلى طول مسافة الحدائق الـ(١٩) جرى الحفاظ على الهدوء والقضاء على ضجيج المدينة لافساح المجال أمام سماع صوت انسياب المياه، وذاب صوت ضجيج المدينة، في أصوات مياه النوافير والقنوات، ومن أجل الحفاظ على التناسق والاستقامة بين الحدائق عملت بلدية حيفا على ابعاد وازاحة «شدروت بن غوريون» في المنطقة مسافة مترين.

أعمال وأرقام

تمتد الحدائق لمسافة الف متر طولا ويصل عرضها في غالبية المواقع (٤٠٠) متر، وجرى تخفيض «شدروت هتسيونوت» في المنطقة خمسة أمتار بهدف افساح المجال لبناء الحدائق كجسر يمر فوق «شدروت هتسيونوت» واستخدم في بناء الجسر (١٥٠) طنًا من الحيطان المعدنية وألف متر مكعب من الباطون.

اعلان

جمعية نساء ضد العنف حركة النساء الدمقراطيات

بازار منتجات فلسطينية

يا أهل الناصرة والمنطقة

دعمًا لصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحديا للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف جمعية النساء ضد العنف وحركة النساء الدمقراطيات بازارا للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الاغاثة الزراعية) - فلسطين

يشمل البازار

* أعشاب وتوابل * بقوليات وحبوب * مخللات * عسل
* مربى بانواعه * اشغال قش وتطريز فلسطيني

وذلك أيام الجمعة والسبت من ٢٥-٢٠٠١/٥/٢٦

في قاعة بيت الصداقة

البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحًا وحتى السادسة مساء

دعونا نساهم من موقعنا بدعم أبناء وبنات شعبنا.
لنجعل من هذه الايام، ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٦٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، جنوبي شارع يانوش قورتساق وجنوبي غربي شارع نيمز كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٣٩٧ قسائم بكاملها ٦٤ حوض ٣٠٤١٤ قسائم بكاملها ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١١٧، ١٢٠، ١٣٠، ١٧٤.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٦ ومن طريق الى منطقة سكنية خاصة ب) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٦ الى طريق ج) تحديد تعليمات بناء لاضافات بناء لتوسيع الوحدات السكنية القائمة على المساحة د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديد مساحات البناء القصوى على كل قسيمة هـ) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديد لاضافات البناء و) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابق واحد الى طابقين ز) تحديد مراحل تنفيذ وشروط لاصدار رخص بناء ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان للهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٠٩ بتاريخ ٩٩/٥/١٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٩٦٨ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ - ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، شارع بلين دافيد رقم ٣٢ حي مكور باروخ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٠ قسائم بكاملها ٩
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين جديدين بحيث يكون الطابق العلوي نافذا في فراغ سطح القرميد لاضافة وحدتين سكنيتين جديدتين وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الشمالية من المبنى في الطابق الاول وفقا لملحق البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق (الطابق العلوي نافذ في فراغ سطح القرميد هـ) زيادة مساحات البناء القصوى على القسيمة من ٤٥٠,٢٣ مترا مربعا وتحديدها بـ ٨٧٦,٤٥ مترا مربعا منها ٣١، ٧١٢ مترا مربعا مساحات رئيسية و) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء ز) تحديد تعليمات وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء ح) تحديد تعليمات تتعلق بمبان وجدران للهدم ط) تحديد تعليمات بشأن تنفيذ مكاني وقوف خصوصيين في نطاق القطعة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٧/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٦٥ صفحة ٤٥٧٧ بتاريخ ٩٨/٧/٢٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة المذكورة طلب ترخيص رقم ١٤٩٨٤٠١ في الحوض ٢٠٤١٣ قسائم ٥١، ٥٢ باسم رافت ابو شقرة من ام الفحم فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ن/٢٥١. ماهية التسهيلات/الانحراف تجاوز ارتفاع الطوابق، طابق رابع متجاوز. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

הכנסת
الكنيست

اعلان الى الجمهور

بحثت لجنة العمل والرفاه والصحة اهمية تطعيم الاطفال بالطعم الثلاثي (P.T.P)، الى جانب تقديم المعلومات الى اولياء الامور المتعلقة بالاعراض الجانبية النادرة التي قد تنتج عن هذا التطعيم.

تناشد لجنة العمل والرفاه والصحة الجمهور الذي يعتقد انه قد لحقت باطفاله اضرار جراء تناول الطعم الثلاثي مراجعتها على فاكس رقم ٠٢-٦٧٥٣١٩٦ وابلاغها بذلك.

يحق لاولياء الامور الذين تضرر اطفالهم من التطعيم تقديم دعوى بموجب قانون تامين مصابي التطعيم - ١٩٨٩ وفقا للقواعد المنصوص عليها في القانون.

ملاحظة: الشخص الذي يقدم دعوى بموجب قانون تامين مصابي التطعيم، لا يحق له تقديم دعوى بموجب قانون الاضرار وكذلك العكس.

عضو الكنيست دافيد تال
رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة



مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك
توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات

لمخيم السلام والطفولة الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

التوجه للاستفسار على أرقام الهواتف التالية:
٠٤/٦٥٧٠٥٠١
٠٤/٦٥٦١٧٧٦
٠٤/٦٥٧٢٠٤٤

سألونا: ما الذي يحفظ فيكم الحنين لمسكة؟!! فأجبنا: قوة الأمل بالعودة رغم طول النكبة!!!

• بقلم: صابر المسكاوي •

* كان الخامس عشر من أيار في هذا العام، يومًا خاصًا بالنسبة للمهجرين من أبناء الأقلية العربية الفلسطينية من مواطني اسرائيل. فرغم أننا لم نهمل عادتنا في زيارة قريتنا مسكة المدمرة. إذ رأينا منذ أيام الحكم العسكري الذي فرضته الدولة اليهودية عند قيامها، على العرب الفلسطينيين الذين بقوا فيها، لمدة تزيد على خمسة عشر عامًا، حيث كنا ننتهز فرصة رفع منع التجول ونظام التصاريح، والسماح للعرب بحرية التنقل لمدة أربع وعشرين ساعة إكرامًا لعيد استقلال الدولة، كنا نتوجه فيها الى موقع قريتنا لنندب أطلالها ونبش ذكرياتنا فيها، ونرويها على مسمع مرافقينا من الأبناء والأصحاب. وبذلك كنا نجدد العهد لربوعها على أننا سنحتفظ بالحنين اليها، والاصرار على انتزاع حق العودة والعيش فوق ترابها ما دمنا على قيد الحياة. أما إذا غاب العدل ووافانا الأجل دون تحقيق الأمل، فإننا سننقل الحنين والاصرار الى صدور وعقول أبنائنا وأحفادنا ليظل الأمل يسري في دمائهم ومشاعرهم مهما طالت النكبة!!

لقد تميزت زيارتنا في يوم الخامس عشر من أيار ٢٠٠١ الذي تم اعتماده يومًا محدداً لإحياء ذكرى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني كله. حيث ما زال حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه حسب قرارات الأمم المتحدة ضائعًا: ولا تزال مأساة لاجئيه ونازحيه ومهجريه داخل اسرائيل وخارجها، تكدس المزيد من الحسرة والمعاناة لأصحابها وللمجتمعات التي يعيشون فيها، دون أن تلوح في الأفق دالة على اقتراب موعد حلها. لقد أراد الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده، ومعه كل منظماته وتنظيماته وسلطته الوطنية، جعل ذكرى يوم النكبة في هذا العام، صرخة لوعة تخترق أوتار الأذان الصماء، والضمائر المتحجرة للمجتمع الدولي الرسمي، ليمارس ضغطه على حكام اسرائيل الأثمين. وأن يذكر شعب اسرائيل وكل من تنقصه الذكرى أن ما يتعرض له الفلسطينيون عامة، ويعانيه اللاجئون والنازحون والمهجرون خاصة، لا يقل فتكًا للروح وإتلافًا للنفس والأعصاب عن ما عاناه اليهود وغيرهم من أبناء الشعوب الأخرى على يد الطغاة والفاشيين والنازيين خلال عصور التاريخ البعيدة والقريبة!!

لقد استجاب مهجرو مسكة القاطنين في الطيرة كغيرهم من المهجرين العرب في اسرائيل ومعهم آلاف الشرفاء من أبناء شعبنا لنداء إحياء ذكرى النكبة. وقد حاولنا من موقعنا المساهمة في رفع الصوت ولفت الانتباه الى مأساة استمرار اقتلاعنا وابقائنا غرباء في وطننا. وقد استبشرنا خيراً بمرافقة وسائل الاعلام العربية والعبرية، المكتوبة والمرئية لنا في هذه الزيارة. فذلك يساعد على اطلاع آلاف الناس على مأساتنا التي لا يعرف الكثيرون عنها شيئًا!!

لقد توجه لنا بعض الصحفيين بالسؤال عن شعورنا ونحن نقف فوق خرائب بلدنا ؟! فأجبناهم أنه خليط من الألم وقوة الانتماء، والارتباط بكل ما غاب وما بقي في هذا البلد المدمر! ثم أمطرونا بأسئلة متنوعة بعضها بقصد الاستيضاح وبعضها بقصد الإحراج!! فقد سألونا ان كنا نريد العودة لأنفسنا أم لغيرنا من اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن أيضًا ؟!! وعن تصورنا لمصير اليهود المقيمين اليوم فوق أراضي العرب الفلسطينيين واللاجئين. أو يسكنون بيوتهم كما هو الحال في يافا وحيفا وغيرهما ؟!! وعما إذا كنا نحمل مسؤولية ما جرى لنا للمفتي وللحكام العرب وياسر عرفات؟!! أم لحكام اسرائيل واليهود ؟!! كما وسألونا لونًا آخر من الاسئلة حول ما اذا كنا مستعدين للتنازل عما نملكه في الطيرة مقابل السماح لنا بالعودة الى مسكة؟!! وعن ذكرياتنا عن فترة ما قبل الرحيل؟! ومستوى حياتنا أنذاك؟!.. الخ. ثم عادوا وسألونا عن اختيار الخامس عشر من أيار كيوم لإحياء الذكرى، خاصة وإنه يوم اعلان قيام دولة اسرائيل؟ فما القصد من هذا التوقيت؟!! وفي النهاية سألونا عن احتفاظنا بالحنين الدائم لمسكة رغم مرور أكثر من نصف قرن على رحيلنا عنها ؟!! لقد اعتقدوا ان مواجهتنا بمثل هذه الاسئلة سيضعنا في موقف الإحراج الكافي لردعنا عن الإجابة الصريحة عليها..!!! غير ان العديد منا شارك في الاجابة عليها بهدوء، وبدون حرج. بل من خلال الاستناد الى الوقائع والمعطيات. والوعي والادراك للحقائق التي طرأت والتغيرات التي حصلت على البلاد والمنطقة خلال الفترة الماضية! فقد أوضحنا اننا لا نخطط لطرد أحد والعيش على أنقاضه. وإنما نسعى للحصول على اعتراف حكام اسرائيل بمسؤوليتهم الأخلاقية والسياسية لاستمرار مأساتنا ونطالبهم بوضع حد لغربتنا في وطننا. وان يعترفوا بمبدأ حق العودة للاجئي ونازحي شعبنا العربي الفلسطيني. والتفاوض الجدي على سبل تطبيقه. ان ابقاء العرب الفلسطينيين من مواطني دولة اسرائيل مهجرين عن قراهم، هو إشارة مرعبة وبرهان ساطع على افتقار حكام اسرائيل للأخلاق السياسية والانسانية في التعامل بين البشر. وان حديثهم عن الحق والعدل والأمن والاستقرار والسلام، ليس الا نفاقًا يسوقونه للعالم للتغطية على نواياهم الحقيقية!! من هنا، فإننا نحمل حكام اسرائيل مسؤولية ما هو حاصل دون ان نعفي الحكام العرب والرجعية العربية والاستعمار الغربي من حصتهم في المسؤولية لما جرى في الماضي! ان توقيت الخامس عشر من أيار كيوم لإحياء ذكرى النكبة، هو سباق فرضته حقيقة ان اعلان ميلاد دولة اسرائيل كان في هذا اليوم من عام ١٩٤٨. وان هذا المولود أصبح في نظرنا ونظر العالم أجمع، هو العنوان الذي نتوجه اليه بطلب الاستجابة لندائنا الممدودة من أجل المصالحة التاريخية بين الاسرائيليين والفلسطينيين على أسس المساواة والسلام العادل للجميع. سلام يضمن الأمن والاستقرار الثابت للشعب الاسرائيلي في دولته. ويضع حداً لاستمرار محنة شعبنا العربي الفلسطيني ونكبته. عن طريق اتاحة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. والاعتراف بمبدأ حق لاجئيه ونازحيه بالعودة والتعويض على من لا يريد العودة. كما جاء في المواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بالموضوع!! وقد أجاب بعضنا إجابات سكب فيها آلامه وأشجانه. أمام كاميرات التصوير التلفزيوني وعلى مسمع الصحفيين. ولكننا في كل الحالات، شعرنا اننا قمنا ببعض واجبنا تجاه شرح وجهة نظرنا ومفهومنا لإحياء ذكرى النكبة وأبعادها. وأكدنا تمسكنا بمبدأ حق العودة للاجئي شعبنا العربي الفلسطيني كله حيث يوجد ويعيش.. ثم عدنا الى طيرتنا المضيافة وأهلها الطيبين. وقد فرحنا عندما وجدنا أنفسنا في مساء نفس اليوم على شاشة التلفزيونات المحلية والعربية والعالمية مع مئات آلاف المتظاهرين وزوار أطلال قراهم المهجورة إحياء لذكرى النكبة وللتأكيد ان شعبنا حي ومتمسك بعزيمة لا تقهر بثوابت حقوقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال. كما قرأنا في الأيام التالية مزيداً من التقارير الصحفية بالعربية والعبرية عن بعض ما قلناه فشعرنا بالحبور وبعض الراحة.

(الطيرة)

أكثر من عقد على دمج مجلسي المكر وجديدة

• بقلم: صالح أبو عيشة •

* كما هو معروف أصدر وزير الداخلية عام ١٩٨٩ أمراً سلطانيًا بحل المجلسين المنتخبين في كل من قريتي المكر وجديدة وإقامة مجلس مشترك للقريتين معين من قبل سلطات الداخلية في لواء الشمال. وقد اختير في حينه لرئاسته وعضويته بعض الأعوان والمقربين للسلطة وسياستها. ومن المعروف ان فكرة الدمج جوبهت بمعارضة قوية من قبل الأكثرية الساحقة من سكان القريتين والذي تم التعبير عنه بالاجتماعات الاحتجاجية للقوى الواعية سياسيًا والتي رأت نتائج الدمج مستقبلاً ورفضته جملة وتفصيلاً. وتم توجيه العرائض الاحتجاجية الكثيرة الموقعة من السكان لوزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، والتظاهرات أمام مكاتب حاكم اللواء وعند مدير عام وزارة الداخلية في القدس، ومجمل هذه النشاطات عبرت عن رأي الأكثرية الساحقة من السكان برفض مشروع الدمج ولكن كل هذه المحاولات لم تجد، ونفذت الداخلية أمر الوزير والغت المجلسين المنتخبين في كل من القريتين ونصبت مجلسًا معينًا من عكاكيزها.

والناظر اليوم الى الوراء، الى ما تم بعد الدمج والوعود المعسولة التي قطعت تبريراً للدمج يجد أنها كانت وعوداً عرقوبية زائفة والمستفيد الأساسي منها هو السلطة وسياستها والمنتفعون ببعض الفتات ومرضى الزعامة.

ومن النتائج ما يلي: خسرت المكر - ٢٥٠٠ من الدونمات من منطقة نفوذها كليًا، وحولت بأمر من وزير الداخلية لمنطقة نفوذ مجلس اقليمي «مطيه آشر»، ومن الممكن الافتراض انها خطوة تمهيدية لمصادرتها ونزع ملكيتها من الفلاحين أصحابها وحرمان المجلس المحلي من جباية الضرائب المستحقة عليها وتقديم الخدمات البلدية مثل شق الطرق الزراعية وانشاء العيادات ومكافحة الآفات الزراعية.

ومن عجائب الدمج مثلاً أنه تم إعداد خارطة هيكلية مشتركة للبلدين في أثناء فترة التعيين ومع كل عيوبها ونواقصها لم يتم المصادقة عليها حتى الآن علمًا بأنها جاءت هزيلة وممسوخة لا تلبي حاجة السكان للمدى القريب أو البعيد. وتبعًا لذلك لا تستطيع السلطة المحلية وضع البرامج أو التخطيط المستقبلي لمنفعة السكان وتم نتيجة لذلك تخصيص أرض زراعية في كل الجهات حول القريتين للسكن بدلاً من تخصيص أرض وعرية في منطقة طنطور كان يملكها سكان المكر وجديدة التي صودرت عام ١٩٧٦ مع المصادرات الجماعية لأراضي القرى العربية آنذاك والتي ولدت يوم الأرض الخالد.

وبالرغم من ذلك وحتى هذا اليوم لا يستطيع المواطن الحصول على رخص للبناء، كما يجب بحجة ان الخارطة الهيكلية سيئة السمعة غير مصدقة حتى الآن لكثرة الاعتراضات عليها.

وقرية جديدة كذلك لم يتم توسيع مسطحها للبناء الا باتجاه قرية المكر. وتم تخصيص أرض جنوب قرية جديدة لمنطقة صناعية هزيلة ليس لها نصيب من التطور والاتساع حسب ادعائهم بسبب وجود خط كهربائي للضغط العالي، علمًا بأن منطقة نفوذ المجلس المحلي شرقًا تقف عند الشارع الرئيسي الموصل بين شارع عكا - صفد الى قرية كفرياسيف وهذه الأراضي تابعة لمنطقة نفوذ مجلس اقليمي مسغاف!! مع ان المنطق كان يحتم مع الدمج توسيع منطقة النفوذ ولكن ما حدث وبفضل السلطة وسياستها هو تقليص منطقة نفوذ المجلس المدموج.

هذا، وحدث ولا حرج عن الميزانيات التي وُعد السكان بها بعد الدمج حيث ادعوا توفير الأموال الكثيرة نتيجة لتقليص الكادر الوظيفي وتوحيد الأقسام المختلفة في المجلس وأن هذا سيعود بالنفع على السكان في القريتين بالمشاريع العمرانية والتطويرية وإنشاء بنية تحتية عصرية اضافة الى ميزانيات خاصة ستعطى للمجلس الجديد تمييزاً له عن باقي السلطات المحلية.

ولكن ما حدث هو العكس تمامًا، اذ ان قريتي المكر وجديدة بقيتا على حالهما تقريبًا، البنية التحتية لا تزال ناقصة وتعيسة هناك احياء كاملة لم توصل بيوتها بمشروع المجاري لأنه لا شبكة مجار هناك، وحالة الطرق الداخلية تعيسة، هناك نقص في المدارس ويضطر المجلس المدموج لاستئجار دور لإيواء مؤسساته ومرافقه وذلك على الرغم مما بذلته حتى يومنا هذا لزيادة الميزانيات.

خذوا مثلاً هذه المقارنة البسيطة بين ميزانية مجلس ما يسمى جديدة مكر ومجلس كفرياسيف فقد كانت ميزانية مجلس جديدة مكر لسنة ٢٠٠٠ (٥١ ٤٩)مليون شيكل، بينما ميزانية مجلس كفرياسيف - ٣٣ مليون شيكل وقرية المكر لوحدها اكبر من قرية كفرياسيف من حيث تعداد السكان وقس على ذلك مع أن ميزانية مجلس كفرياسيف هزيلة أيضًا، على هذا يستحق المجلس المسمى جديدة - مكر ميزانية بقيمة ٧٠ مليون شيكل على الأقل فأين الفرق؟ وقس على ذلك آخذين بعين الاعتبار ان نصف هذه الميزانية ان لم يكن اكثر من ذلك مخصص للأجور فماذا سيبقى للخدمات والتطوير والمشاريع غير الموجودة، والتي يجب أن تؤمن للمواطن حياة وخدمات عصرية لائقة!!

ان المتهم الأول والمسؤول عن كل هذه هو سياسة الحكومات المتعاقبة والتي قلصت مثلاً في مطلع سنة ٢٠٠٠ ما قيمته ١٤٪ من مساعداتها لكل السلطات المحلية وقلصت ١٨٪ من مساعداتها للسلطات المحلية العربية، وان كنا نهمل أي قضية فان القضية الجوهرية هي الأرض فعلى الرغم من المطالبة المستمرة بتوسيع منطقة النفوذ خاصة باتجاه الجنوب، اي هضبة طنطور والتي هي أراض تابعة بالأساس للمكر وجديدة قبل مصادرات ١٩٧٦ نقول رغم كل المطالبات جوبهت بالرفض من قبل سلطات التخطيط في اللواء، والتي تستوحي قراراتها من توجيهات السلطة السياسية المركزية والتي تعتبر احتياطيا ضروريا وامتدادا طبيعيا وتواصلا مع القريتين. وإمعانًا في تنفيذ السياسة اياها تم إقامة مقبرة حتى الآن عليها لسكان عكا اليهود وحتى إنه تجرأت علينا بلدية عكا فقرر المجلس البلدي يوم ٢٠٠٠/٩/٧ مصادرة أرض لسكان قرية المكر تقع في منطقة المجلس المسمى جديدة - المكر، عجبي!! ويسأل السؤال بأي حق قانوني أو أخلاقي يحق لسلطة محلية مصادرة أرض خارج منطقة نفوذها وتحت نفوذ سلطة محلية أخرى؟ ومن عجائب وتفانين السلطات فقد وقع بين أيدينا مخطط معد من قبل لجنة التنظيم والبناء المحلية لبناء جسر فوقي على مدخل قرية المكر يبتلع ما قيمته ١٦٠ دونمًا من الأراضي الزراعية بملكية فلاحين من سكان المكر. والغريب ان يكون المبادر لهذا المخطط هو لجنة التنظيم المحلية وما يسمى مجلس جديدة المكر وقد صودق على التخطيط وأعد للنشر خلال شهر ١٩٩٧/١١ وينتظر التنفيذ وبحدود علمنا فانه ليس للمجلس المذكور أي علم بهذا التخطيط!! لذا فسكان المكر وأصحاب الأراضي مدعوون لليقظة ومقاومة هذا المخطط.

والآن وبنظرة الى الوراء لأكثر من اثنتي عشرة سنة، ومن أجل دراسة النتائج واستخلاص العبر، فحسب رأيي، أن مشاركة الجبهة والحزب الشيوعي في الانتخابات للمجلس المذكور عام ١٩٩٣، اي بعد نهاية فترة التعيين وما بعدها كانت خطأ حيث ان من خاض الانتخابات ساهم بترسيخ وتثبيت الدمج سيء السمعة.

العبرة المستخلصة الآن على ضوء تجربة أكثر من عشر سنوات، ان الجماهير العربية، في كل قرانا العربية، مدعوة لرفض الدمج أينما كان وأيا كانت التفسيرات والتبريرات. فالنتيجة، وكما رأينا ليست لمصلحة السكان لأن السلطة المركزية لم تغير سياستها تجاهنا بل العكس هو الصحيح.

وللدمج ذيول سيئة وخطيرة لم تذكر كلها في هذه العجالة مثل عدم الانسجام الاجتماعي والسياسي بين القريتين بسبب تكوينة المجتمع العربي القروي خاصة على ضوء ما تمخضت عنه حرب ١٩٤٨ ومأساة شعبنا في هذه المرحلة من التطور ووجود المتزعمين ومرضى الزعامة وحب الظهور على حساب المصلحة العامة.

وقد تناهى الى أسماعنا مؤخراً عن النية لبناء فرع بريد مركزي في الأراضي الواقعة بين البلدين في الوقت الذي لا وجود لحركة مواصلات منظمة عامة حتى الآن مما يسبب المزيد من المتاعب للسكان للحصول على خدمات بريدية وإتمام معاملاتهم مع أن في المدن هناك مراكز بريدية في كل حي تقريبًا.

وسيكون الحال اسوأ أو أكثر تعقيداً إذا ما نفذت فكرة اقامة دار للمجلس المدموج بين القريتين. وليذكر ويتذكر كل الناس ما قيل في الماضي وما يقال الآن بهذا الخصوص من أجل التحرك لمنع تنفيذ هذه المشاريع بهذا الشكل سعيًا لمصلحة كل السكان.

الخلاصة - على سكان القريتين مراجعة أنفسهم وحساباتهم مرة أخرى ومن الآن قبل الانتخابات القادمة للسلطة المحلية وهي بعيدة من هذا اليوم.

(المكر)

• برهان غليون (*) •

هل هناك بوادر نهضة سياسية عربية؟

* ما الذي يفسر عدم قدرة المجتمعات العربية على تحويل أزمة النظم التسلطية التي استمرت منذ الثمانينات، مثلها مثل بقية النظم المماثلة في العالم، الى عملية تفكك لهذه النظم والانتقال نحو نظم دمقراطية، كما حصل في العديد من بلدان الكتلة السوفيتية السابقة وبلدان اوروبا الشرقية، ومن قبل في العديد من بلدان امريكا اللاتينية في ربع القرن الماضي؟

يعزو العديد من الباحثين غياب المخارج الدمقراطية للأزمة، على عكس ما جرى ويجري في بلاد اوروبا الشرقية والمجموعة السوفييتية السابقة الى سببين رئيسيين الأول هو سيطرة العقيدة والتقاليد الاستبدادية المرتبطة بثقافة اسلامية قديمة أو لم يتم تجديدها ولاتزال تعمل عملها في سلوك المجتمعات واختياراتها السياسية. ومن هذا المنظور تظهر الحركات الاسلامية القوية وكأنها العقبة الرئيسية التي تحول دون هذا التحول الدمقراطي بقدر ما تخيف الأنظمة والطبقات الوسطى من أي نظام يقوم على الانتخابات الحرة والنزيهة التي تعني انتصار الاسلاميين وبالتالي اغلاق الباب نهائيا امام الدمقراطية.

والسبب الثاني يتعلق بالاستراتيجية الدولية أو معارضة القوى الكبرى الاستعمارية أو شبه الاستعمارية لأي تحول دمقراطي في البلاد العربية سواء أكان ذلك بسبب خوفها من سيطرة الاسلاميين أو القوميين الذين يعلنون عموما عداءهم للغرب، أو بسبب وجود مصالح حيوية كبيرة لها في المنطقة، وفي مقدمها الاحتياطيات النفطية الكبيرة وبقاء اسرائيل. وسعيها من أجل الحفاظ على مصالحها الى الاعتماد على نخب تابعة لها تستطيع ان تتعامل معها بسهولة وخوفها من وجود اي سلطة دمقراطية تعكس ارادة المجتمع وبالتالي حرصه على الدفاع عن مصالحه في مواجهة السيطرة الاجنبية.

بالتأكيد يلعب التفسير السائد للاسلام اليوم، وهو تفسير محافظ ومعاد للغرب وقيمه الثقافية والسياسية معا، دورا مهما في تقليل فرص نمو الوعي الصحيح بشروط تكوين هذه البنية المفقرة وآفاق تغييرها، كما يلعب دورا كبيرا في عرقلة نشوء وعي دمقراطي صحيح، أو في ابطائه أو تشويشه، خاصة عندما يظهر الدمقراطية بالنسبة لقطاع من الرأي العام وكأنها معادية للدين. وبالمثل تلعب الهيمنة الامبريالية القوية استثنائيا في منطقة المشرق العربي دورا مهما ايضا في ترسيخ هذه البنية الافقارية بقدر ما تضيق من خيارات النخب المحلية وتردعها عن اتخاذ مبادرات مستقلة جريئة لكنهما لا يفسران لوحدهما لا تفكك الوعي الدمقراطي القائم ولا الكساح البنيوي الشديد، وبالتالي لا يفسران التعثر الذي تواجهه عملية الخروج من النظم التسلطية والشمولية العربية وتفكيكها، وبالتالي انغلاق آفاق الانتقال نحو الدمقراطية التي تشكل كممارسة تاريخية موضوع تفكيرنا.

وبالعكس تدفع الفكرة القائلة بسيطرة الثقافة التقليدية الى اضفاء الشرعية في الواقع على النظم التسلطية القائمة بقدر ما تربط مستقبل هذه الدمقراطية وقدرة المجتمعات العربية على الانتقال اليها بتغيير جذري في الثقافة، وتجعل من هذا التغيير شرطا لأي خطوة في اتجاه الحياة السياسية والفكرية الحرة. وقد قاد هذا التفكير ولايزال الى موقف يبرر استخدام القوة في سبيل تغيير الثقافة الدينية والاجتماعية ونشر ما يسمى بالعلمانية وبث الروح العقلانية والعلمية في المجتمعات العربية. أما الفكرة الثانية فهي تثبط همم أي قوى تغييرية وتدفع للاستقالة السياسية والمعنوية بقدر ما تروج لموضوعة خاطئة وخطيرة مفادها ان النخب المحلية غير قادرة على انتزاع أي هامش استقلالية في سلوكها في مواجهة قوى الهيمنة الدولية. وهي تفسر التبعية بصورة ميكانيكية وسطحية يفهم منها ان النخب التابعة لا عقل لها ولا ارادة خاصة ولاتقوم بالتنفيذ الألي والمباشر للأوامر التي تعطى لها وتطلب منها. والحال ان التبعية لاتعني العبودية بالضرورة، وليس هناك ما يمنع النخب المحلية، حتى تلك المعتمدة الى حد كبير على الحماية الاجنبية للبقاء في السلطة، وليست جميعها كذلك، من أن تتخذ مواقف مستقلة وتبلور خططا واستراتيجيات مستقلة نسبيا عن استراتيجيات الدول الكبرى تهدف الى خدمة أهدافها الخاصة، بل ليس هناك ما يمنعها للوقوف في وجه بعض هذه الاستراتيجيات والاهداف الكبرى التي تريد ان تفرضها هذه الدول اذا كان ذلك يتعارض مع مصالحها. ان التبعية تفترض حسابات أدق للمصالح، توفق بين حاجات التحالف مع الدول الكبرى من جهة وحاجات الحفاظ على المصالح المحلية للنخب الحاكمة من جهة ثانية، بما في ذلك الحد الادنى من الصدقية أمام الرأي العام المحلي.

هناك في نظري مجموعتان من العوامل ينبغي التركيز عليهما وتحديد مضمونهما ثم معرفة الترابط والتفاعل الحاصل بالفعل فيما بينهما. الأولى هي مجموعة العوامل الذاتية التي لا شك في دورها الحاسم ومحور هذه العوامل الذاتية هو تكوين الوعي السياسي، في اطار تكوين الوعي الاجتماعي العام، فمن المؤكد ان الرأي العام في المجتمعات العربية يفتقر لمثل هذا الوعي سواء ما تعلق منه بالوعي النظري الذي يشكل الرأسمال المتراكم، أي مجموعة القيم والتوجيهات والميول التي تحرك الجمهور في الممارسة السياسية اليومية وتحكم سلوكه. وفي نظري ليست الثقافة التي تسيطر على المجتمعات العربية، لا من حيث هي رأسمال متراكم ووعي نظري ولا من حيث هي منظومات قيم سلوكية، بالثقافة التقليدية ولكنها ثقافة حديثة بالمعنى الحرفي للكلمة، ولو ان هذه الثقافة توجد هنا على شكل شديد التشويه احيانا ومليء بالثغرات والنقائص والتأويلات الخاصة، اي كثقافة سياسية حديثة رثة ومفقرة في مضامينها الاساسية. وهذه الثقافة هي التي تتحكم بقراءة الناس وفهم التراث والتقاليد العملية والنظرية بما في ذلك النصوص الدينية، وهي التي تفسر طبيعة التأويلات الثورية أو الانقلابية في الدين التي تسود اليوم في المجال السياسي. وضعف نضج الرأي العام وافتقاره الى ثقافة سياسية حديثة يعكس انعدام الجهد المبذول من قبل النخب المحلية في سبيل تكوين هذا الرأي العام كما يعكس شروط الحصار الذي فرضته النظم القائمة عليه كي يبقى بعيدا عن تيارات التطور الفكري والسياسي العالمية.

أما مجموعة العوامل الثانية فهي العوامل الموضوعية، ونعني بها البنيات الاساسية التي تحدد الاطار العام لممارسة الناس وحدود اختياراتهم الممكنة والآفاق المفتوحة أمامهم. ولا اعتقد ان هذه البنية مشروطة فقط بالهيمنة الامبريالية أو مقتصرة عليها. ان عناصر البنية الموضوعية التي تحدد الامكانيات والفرص التاريخية للعمل والمبادرة التي تميز المجتمعات الشمولية وتشترط سلوكها ووعيها مما تجعلها عاجزة عن افراز القوى القادرة على التغيير الذاتي. ولولا دعم الاتحاد الاوروبي لدول المجموعة السوفييتية السابقة واحتضانها اقتصاديا وسياسيا لكان مصيرها قريبًا جدا من مصير البلاد العربية، اعني السير نحو الفوضى والخراب السياسي أو عودة النظام الشمولي بشكل جديد. وفيما يتعلق بالبلاد العربية تلعب ثلاثة عوامل خاصة دورا اضافيا في تدعيم خيار اعادة بناء النظام الشمولي اكثر من العديد من مناطق العالم الأخر.

الأول هو عامل الثروة الريعية الكبيرة التي ميزت حقبة ما بعد الاستقلال في البلاد العربية. فقد كانت هذه البلدان من الاقطار الرئيسية المصدرة للنفط والذي يشكل فيها الريع الناجم عن هذا التصدير أهم مورد من مواردها الاقتصادية والعامل الرئيسي في تأمين استمرار المجتمعات الاقتصادي. وقد ساهم هذا الريع الكبير، في ظروف انعدام البنية الصناعية المتينة والادارة الحديثة، وبصرف النظر عن طريقة توزيعه، الى قطع الطريق على التطوير العقلاني والموضوعي للمؤسسات والممارسات العامة ومنظومات القيم. وقد ساهم بذلك في ترسيخ أسس الدولة الريعية التي تحظى النخب الحاكمة فيها بموارد مستقلة كبيرة تمكنها من الاستغناء عن المجتمع بل تجعل منها المرضعة لهذا المجتمع مقابل تنازله عن حقوقه السياسية والمدنية. وهو ما يفسر تطور السلوك الابوي والعشائري لهذه النخب في اطار الدولة الحديثة واعتمادها المتزايد على منطق الزبائنية وتجاوز اي نموذج حياة سياسية وقانونية سليمة. كما يفسر النمو المفرط للعديد من القيم والسلوكات السلبية مثل الميل الى التبذير والهدر وسيطرة النزعة الاستهلاكية واحتقار العمل أو تخفيض قيمته على حساب الاثراء السريع، وغياب روح الاستثمار العقلاني والمراهنة على علاقات القربى السياسية والتحاق النخبة الاجتماعية بالدولة والسلطة وانعدام الجدية والتساهل أمام الفساد والفوارق الخطيرة بين الطبقات.

والعامل الثاني هو الثورة الدمقراطية وما مثله التزايد المطرد والسريع في عدد السكان من ضغط على الموارد ومن تحديات كبيرة للتنمية المستدامة القادرة على ان تستوعب التكاثر السكاني السريع وتضمن الحد الادنى من الأمن والاستقرار الاجتماعيين. ومما زاد من خطورة التوترات الاجتماعية هو أن تفاقم الضغط السكاني والطلب على العمل والحاجات الاساسية قد ترافق بتعميم انماط الاستهلاك الريعية الخليجية على عموم أفراد النخبة العربية. ومن البلدان التي عانت وتعاني من النتائج السلبية لضغوط الزيادة السكانية على الاستثمار الاجتماعي والسياسي مصر وسوريا والعراق واليمن والمغرب والسودان.

والعامل الثالث هو الشعبوية التي طبعت منهج النخب العربية المسيطرة في تعاملها مع الصراع العربي الاسرائيلي للتغطية على غياب الكفاءة والعمل الجدي لتجاوز التحدي الوطني وامتصاص صدمة العدوان الاسرائيلي بصورة فعالة وايجابية. لقد ادى اخفاق هذه النخب في استيعاب هذا التحدي سواء عن طريق مواجهته أو احتوائه الى خلق مصدر دائم للتوتر والاثارة والابتزاز الداخلي والخارجي لايزال يشوش ان لم يمنع تطوير اي نقاش وطني جدي وسليم للمسائل العديدة والخطيرة الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يفرضها تطور المجتمعات العربية وتنميتها.

ولا شك ان مجموع هذه العوامل الخاصة والعامة التي حكمت تكوين النظام المجتمعي العربي ورسمت بنياته المختلفة هو الذي يفسر نجاح النخب الاقلية بسرعة في وضع يدها على الدولة والموارد الوطنية وتثميرها لصالحها وبهدف ارتقائها الاجتماعي والدولي فحسب، واستمرارها بالرغم من التغير الكبير الذي حصل في العقدين الماضيين على الصعيد العالمي والمحلي وأزمة النظم الشمولية المفتوحة، في الحفاظ على سلطانها والتمديد لنفسها في السلطة، وبالمثل ليس هناك شك في ان هذه العوامل التي دعمت سلطة النخب الاقلية ومكنتها من مواجهة المجتمع هي نفسها التي عملت على اضعاف فرص نمو قوى دمقراطية حقيقية وقوية قادرة على استغلال فرص أزمة النظم التسلطية لاحداث نقلة في الحياة السياسية للمجتمعات. ومع غياب مثل هذه القوى يصبح من الطبيعي بل من الحتمي ان لا تقود الازمة الى تحول نوعي في النظام ولكنها تدفع جزءا من القوى العاملة له الى اعادة بنائه من وجهة مصالحها ومنظوراتها الخاصة.

ان غياب مثل هذه القوى وأساليب العمل والتقاليد من الساحة السياسية العربية هو الذي يفسر كيف انتهت وتنتهي الازمة السياسية في معظم البلاد العربية باعادة تركيب النظم الشمولية أو التسلطية على أسس جديدة، وبوراثتها من قبل النخب ذاتها. ولم تنته الى مزيد من الانفتاح السياسي وتدعيم دولة القانون والمؤسسات. وفي العديد من البلاد العربية لاتزال آثار اخفاق حركة الخروج من الشمولية بارزة في استمرار العنف وتوطن الحركات التفردية الانتقامية والمناطق المعزولة. وما نستطيع ان نستنتجه من تجربة العقدين الماضيين هو أنه بالرغم من وجود قوى داخل النظام مستعدة للانخلاع عنه والوقوف مع حركة التحولات السياسية إلا ان من الصعب المراهنة في هذه المرحلة على الاقل على هذه القوى لاطلاق العملية. مما يعني ان انجاز مهام تجاوز النظام التسلطي والشمولي العربي سوف تتوقف على بناء هذه القوى خارج النظام. وحتى يتحقق ذلك، تظل الأوضاع التي نعرفها اليوم والتي تتميز بانسداد الأفاق وانعدام فرص المبادرة الداخلية والخارجية وضيق ذات اليد في جميع المجالات هي السائدة والمرشحة للاستمرار.

(•) استاذ الاجتماع ورئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - باريس.



• محمد السماك (*) •

الأصول التاريخية للعلاقات العربية - البربرية

* في عام ١٩٨٠ كنت في زيارة لفرنسا. استقليت سيارة من مطار أورلي إلى الفندق في باريس. واثناء الطريق لاحظت ان السائق يتمتع بسمرة معتقة. فسألته من اين انت؟ فقال من الجزائر وبردّ فعل طبيعي قلت له: اذن نحن اخوان انا من لبنان.

غير أن السائق ألقى عليّ نظرة خاطفة وقال وهو يقود السيارة: لا نحن لسنا اخواناً فالعرب مستعمرون مثل الفرنسيين وقبل أن أتمكن من استيعاب صدمة جوابه، وجه الي صدمة جديدة عندما قال لي: انا اشكر الله إلى أمرين أولهما هو انه خلقني مسلماً، والأمر الثاني هو انه لم يخلقني عربياً.

في ذلك الوقت كانت الجزائر تشهد اضطرابات دامية في مدينة تيزي اوزو بين قوات الدرك وسكان المدينة وغالبيتهم الساحقة من البربر وكانت الشرارة التي اشعلت تلك الاضطرابات حيث ذهب ضحيتها عدد من البربر بين قتلى وجرحى، على خلفية المطالبة بالاعتراف باللغة الامازيغية - البربرية - لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية.

الأن بعد مرور ٢١ عاماً على تلك الاحداث، تنفجر من جديد اضطرابات دامية، في المدينة ذاتها، تيزي اوزو، للأسباب ذاتها، الاعتراف باللغة الامازيغية. الا ان اضطرابات اليوم هي بالتأكيد اشد خطورة لانها تجري بعد سنوات من المذابح الدموية شبه اليومية التي تتهم بارتكابها جماعات اسلامية متطرفة منذ الغاء الانتخابات العامة التي فاز بها أنصار وممثلو هذه الجماعات فالجسم الجزائري الذي ينزف دماً في لعبة الصراع على السلطة، يتعرض الأن إلى نزف جديد في لعبة تتعدى السلطة والصراع عليها إلى تقرير مصير الوحدة الوطنية بين العرب والبربر.

في الاساس لا يوجد تعريف علمي حاسم متفق عليه حول الاصول العرقية للبربر حتى ان اسمهم يبدو اقرب إلى اللقب منه إلى الاسم الاصيل والصحيح.

اما البربر انفسهم فانهم يطلقون على انفسهم اسم امزيغن أي الاحرار البيض، (ومفرده امزيغ)، وذلك تعبيراً عن تعلقهم بالحرية والانفة التي هي من مميزاتهم البارزة.

دائرة المعارف البريطانية تقول ان اليونانيين هم اول من اطلق على سكان شمال افريقيا لقب البربر.. ثم تبعهم في ذلك الرومان الا ان هناك من يعزو اللقب إلى العرب ذلك انه عندما فتح العرب شمال افريقيا في القرن السابع وسمعوا سكانه يتكلمون لغة لا يفهمونها بدا لهم وكأنهم يهذون بكلام لا معنى له، أي يبربرون ولا يزال عرب المغرب حتى اليوم يقولون لمن يتكلم لغة اعجمية لا يفهمونها انه يبلبل أو يبربر من جهة اخرى هناك نظريات لها اسانيدها العلمية تؤكد اصولهم العربية: بعض هذه النظريات يرجع بهم إلى بني حمير والبعض الأخر إلى قبائل قيس عيلان ويتفق كثيرون على ان البربر نزحوا من فلسطين إلى المغرب، وينسب الباحثون الغربيون البربر إلى بني حام.

اللغة البربرية

اما اللغة البربرية فان الاجتهادات تتباين كذلك حول اصولها، بعض الباحثين يشبهها بلغة الباسك (Basque) في اسبانيا ويحاول بعضهم ان يثبت ان اصلها لاتيني انطلاقاً من بعض المفردات المقتبسة عن اللغة الرومانية القديمة وهناك من ينسبها إلى Hamito Chamitique. الا ان المرحوم محمد الفاسي (رئيس جامعة محمد الخامس وممثل المغرب السابق في اليونيسكو سابقاً) يؤكد في دراسة له قدمها إلى الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة ان اللغة البربرية فانما نعني الخطوط الرئيسية فيها والاصول الثابتة في كل لهجاتها فهي عدة لغات تدخل تحتها مئات اللهجات الا انها في المغرب ترجع إلى لغات ثلاث:

الاولى تعرف باسم تاشلحيت، وهي لغة قبائل الأطلس الكبير وجنوب المغرب، واشهرها قبيلة لمتونة التي خرج منها يوسف بن تاشفين، مؤسس الدولة المرابطية التي اعادت إلى الاسلام حكمه في الأندلس لمدة أربعة قرون بعد معركة الزلاقة الشهيرة، ومنها قبيلة مصمودة التي خرج منها المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية التي بلغت في ايامها الحضارة الاسلامية العربية اوجها في كل اقطار المغرب العربي.

واللغة الثانية هي تامزيغت، وهي لغة قبائل الاطلس المتوسط، وقد خصصوا لانفسهم الاسم العام للشعب البربري امزيغن، وان كانوا لم يتوصلوا إلى انشاء دولة كبرى، فقد نبغ من بينهم كثير من الشعراء الكبار بالعربية، والعلماء كابن عبد السلام الكراوي، وابن اردم وغيرهما.

واللغة الثالثة هي الزناتية تاريفت، وهي لغة بعض قبائل السفح الشرقي من الاطلس المتوسط، وكل قبائل جبل الريف واليهم ينتسب ملوك بني مرين الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى اوائل القرن العاشر، واليهم ينتسب كذلك محمد بن عبد الكريم الخطابي، وان كان يرجع إلى اصل عربي، حيث ان اسرته تنسب لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

البربر والفتوحات الإسلامية

مهما يكن من أمر فقد لعب البربر ادواراً هامة جداً في التاريخ العربي والاسلامي في شمال وغرب افريقيا وكذلك في الأندلس، ويعود اول اتصال لهم مع الاسلام إلى عام ٦٤٢، عندما وفد على عمرو بن العاص بعد فتح مصر جماعة من اهالي برقة يطلبون الاحتماء بالاسلام من ظلم البيزنطيين وعندما نقل ابن العاص طلبهم إلى الخليفة عمر بن الخطاب اذن له بالاستجابة اليهم فشكل ابن العاص قوة عسكرية خاصة وأمر عليها ابن خالته (عقبة بن نافع) الذي تمكن من تحرير برقة ونشر الاسلام بين قبائلها البربرية.

توقف تقدم الاسلام غرباً حوالي العشرين عاماً بسبب الفتنة التي قامت بعد اغتيال الخليفة الثالث عثمان بن عفان، وانشغال الخليفة علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه بالصراع مع الأمويين وفي هذه الأثناء كان الضغط البيزنطي يشتد على قبائل البربر وكانت الثورات البربرية تعمّ المناطق التي تعرف اليوم بالجزائر والمغرب ولم يستأنف الاسلام تمدده الا في عام ٦٦٦ بعد ان استقبل الخليفة الاموي معاوية وفداً بربرياً كان على رأسه غناجة احد كبار قادة قبائلهم الذي طلب اليه انقاذ البربر من الجور البيزنطي.

كانت الاستجابة الاولى حملة عسكرية بقيادة ابن خديج، ولكنها لم تسم المعركة وفي عام ٦٧٠ جدد معاوية الاعتماد على عقبة بن نافع وتمكنت قوات عقبة من تحرير افريقيا (تونس) من البيزنطيين الا انه ادرك ان استقرار الاسلام في هذه المناطق مرتبط باستقرار العرب فيها وتطبيقاً لهذه النظرية اقام مدينة القيروان بعد عقبة بن نافع عهد بأمر متابعة التقدم غرباً إلى قائد عسكري آخر هو ابو المهاجر الذي اقتحم جبال الاوراس (في الجزائر) وانتصر على زعيم القبائل البربرية فيها كسيلة ولما اعتنق كسيلة الاسلام ابقاه ابو المهاجر على عرش زعامته، ودخل البربر الاسلام زرافات ووحدانا.

ومرة ثالثة تؤول قيادة القوات الاسلامية في شمال افريقيا إلى عقبة بن نافع الذي يقود هذه القوات حتى طنجة وسبتة في شمال المغرب ثم يتوجه جنوباً حتى منطقة سوس والاطلس المتوسط (منطقة مراكش) ولما وصل إلى شواطئ المحيط الاطلسي ردد عبارته الشهيرة: اللهم اني لم اخرج بطراً ولا شراً، وانك لتعلم اني اطلب السبب الذي طلبه عبدك ذو القرنين، وهو ان تعبد ولا يشرك بك. اللهم لو كنت اعلم ان وراء هذا البحر ارضاً لخضته اليها في سبيلك.

مع ذلك ارتكب عقبة خطأ تكتيكياً فادحاً عندما اذلّ زعيم البربر كسيلة وصفد يديه وراء ظهره (خلافاً لما فعله ابو المهاجر) ولما فرّ كسيلة من المعتقل لجأ إلى بعض قبائل البربر التي تحالفت عصبياً معه وتصدى له عقبة بن نافع ووقعت معركة الزاب التي استشهد فيها عقبة وانتكست القوات الاسلامية حتى اضطرت إلى الجلاء عن القيروان إلى برقة.

كان على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ان يعيد تصحيح المسيرة من خلال حملة عسكرية عهد بقيادتها في عام ٦٨٤ إلى زهير بن قيس (وهو القائد الذي كان عقبة بن نافع قد اختاره نائباً عنه في القيروان) وقد انضمت إلى الحملة قبائل بربرية اسلامية عديدة مما مكنها من تحقيق اهدافها بسرعة.

وفي عام ٦٩٣ توجهت إلى المغرب قوة اسلامية جديدة على رأسها حسان بن النعمان الذي حقق انتصاراً على قبيلة جراوة في جبال الاوراس التي كانت تتزعمها كاهنة ساحرة.

وبعد حسان حل محله في عام ٧٠٤ موسى بن نصير اللخمي الذي اشتهر بالعمل على تثبيت الايمان لدى القبائل البربرية وكان اعتماده الاساسي على المسلمين البربر في فتوحاته الشهيرة فقد شكل منهم قوة خاصة، عهد بقيادتها إلى القائد المسلم البربري طارق بن زياد لعبور المضيق من طنجة إلى اسبانيا ومنذ عام ٧١١ والمضيق (زهاء ثلاثين كيلومتراً) يعرف باسم مضيق جبل طارق فقد تمكن طارق بن زياد بقوة من ١٢ ألف مسلم من البربر وثلاثمائة فارس عربي من فتح معظم الاراضي الاسبانية الجنوبية التي اطلق عليها اسم الأندلس.

وفي عام ٧٨٨ وصل إلى مدينة وليلي قرب زرهون في المغرب الاوسط ادريس بن عبد الله بن الحسين بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب (ابن الحفيد الرابع لفاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام). وكان يرافقه شخص واحد هو راشد البربري حل ادريس ضيفاً على قبيلة اروبة البربرية المسلمة التي نصبته قائداً واماماً.. وسرعان ما حذت بقية القبائل البربرية الاسلامية حذوها وفي عام ٧٩٣ مات مسموماً على يد احد عملاء هارون الرشيد، فاعتمدت القبائل البربرية من بعده ابنه ادريس الثاني - وكانت امه بربرية - قائداً وإماماً، وهو الذي انشأ مدينة فاس واقام اسس الدولة الادريسية، الدولة الاولى في تاريخ المغرب، وقد امتازت هذه الدولة بانها جهدت لترسيخ عروبة المغرب وقرنت العروبة بالاسلام دون تفريق بينهما، عندما انشأت الكيان المغربي المستقل عن الخلافة العباسية وجعلت منه كياناً اسلامياً عربياً خلافاً لبعض الكيانات الاسلامية الوطنية الاخرى التي انفصلت عن الدولة العباسية اذ كانت كيانات احتفظت بالاسلام، ونأت عن العروبة لغة وقومية.

الخصوصية البربرية

هناك ظاهرتان في تاريخ العلاقات العربية - البربرية في اطار الاسلام تشكلان مدخلاً لفهم المستجدات المعاصرة لهذه العلاقات. الظاهرة الاولى هي ظاهرة يوسف بن تاشفين زعيم قبيلة صهناجة البربرية ومؤسس دولة المرابطين ويعزى اليه نجدة المسلمين في غرناطة وانتصاره في معركة الزلاقة على الملك الفونس السادس في عام ١٠٨٦ مما اخر سقوط غرناطة حوالي اربعمائة عام وكان لا يعرف من العربية الا بعض الأيات القرآنية الكريمة حتى انه عندما كان يستقبل في ديوانه الملكي الشعراء العرب الذين كانوا يتوافدون عليه لالقاء قصائد المديح بانجازاته في خدمة الاسلام، لم يكن يفهم منها شيئاً.

اما الظاهرة الثانية فهي ظاهرة الملك يعقوب المنصور وكان بربرياً ايضاً فقد استنجد به صلاح الدين الايوبي اثناء الحروب الصليبية. الا ان المنصور الذي كان يملك واحداً من اكبر الاساطيل البحرية في المتوسط رفض تقديم الدعم لصلاح الدين، وتقول رواية تاريخية ان الرفض جاء رداً على الاسلوب الذي خوطب به في رسالة الاستنجاد، فقد بدأت الرسالة بعبارة: من أمير المؤمنين إلى يعقوب المنصور وقد كان المنصور يعتبر نفسه أميراً للمؤمنين.

وثمة رواية ثانية تقول ان الملك يعقوب المنصور كان يستنفر اسطوله لمواجهة الحملات العسكرية البحرية التي كانت تستهدف المغرب في ذلك الوقت.

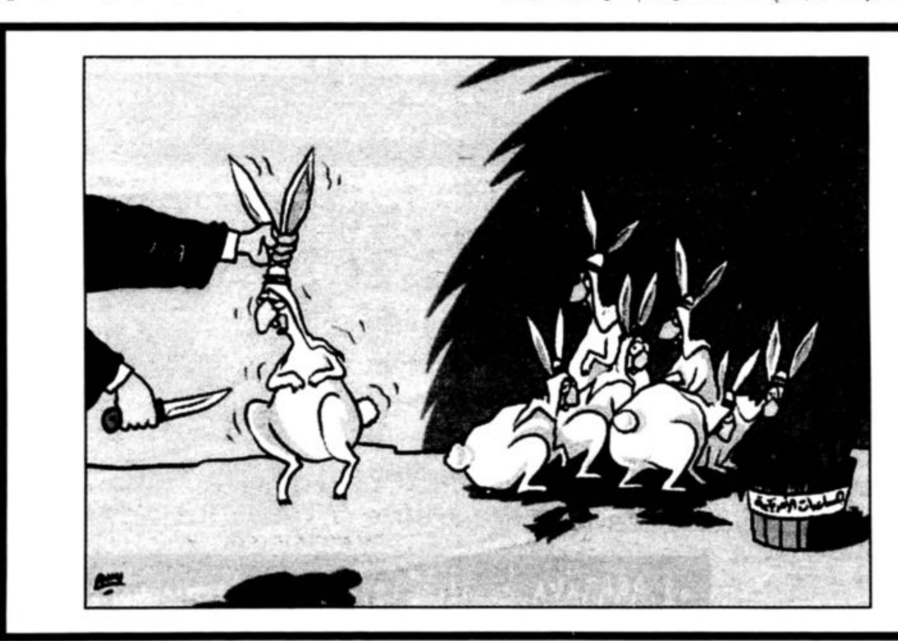
مهما يكن من أمر فان الظاهرتين تشيران إلى أمر اساسي بدأ منذ دخول الاسلام شمال افريقيا، وهو مستمر حتى اليوم، وهو ان البربر يتمتعون بقدر عال من الأنفة والاعتزاز بالنفس وانهم يتمسكون مع اسلامهم بشخصيتهم القبلية الخاصة، وان التعامل معهم بالقهر والتذويب لا يجدي نفعاً وان الطريق الاسلم للمحافظة على وحدة المجتمعات في المغرب والجزائر وتونس تقتضي الاعتراف بالخصوصية البربرية لغة وعادات وتقاليد والتعامل معها على هذا الاساس.

لقد عانى مشرق العالم العربي من سوء معاملة الاكراد وتمثل سوء المعاملة في انكار أو تجاهل الخصائص الذاتية للاكراد لغة وثقافة وعادات وتقاليد فكانت سلسلة الاضطرابات الدامية في العراق وايران وتركيا والتي تركت آثارها السلبية على المنطقة كلها.

انه لخطأ فادح عدم التعلم من هذا الدرس فمعاملة البربر في مغرب العالم العربي بالكيفية السيئة ذاتها التي عومل بها الاكراد في مشرقه، سوف تؤدي إلى النتائج المدمرة نفسها، الأمر الذي يعرض الوطن العربي إلى الوقوع في شرك المشروع الصهيوني بتمزيقه إلى دويلات طائفية واثنية متناحرة ومنقسمة على ذاتها.

لا يمكن ان تقوم الوحدة الوطنية في مجتمع ثنائي القومية على قاعدة قومية واحدة فالوحدة هنا هي وحدة عرجاء، وهي وحدة وهمية تحمل بذور انفجارها في داخلها لأنها تلغي، أو هي تحاول ان تقنع نفسها بانها تلغي القومية الثانية والقوميات التي تلغى قد تستكين مكرهة إلى حين ولكنها قادرة على الانبعاث عندما تجد الفرصة مؤاتية لذلك ولنا في ما آل اليه الاتحاد السوفييتي السابق، والاتحاد اليوغسلافي السابق اكثر من درس وعبرة.

(•) كاتب وباحث لبناني.



نهائي دوري ابطال اوروبا: بايرن يبحث عن لقبه الاول منذ ٢٥ عاما وفالنسيا الى تعويض خيبة العام الماضي

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى بايرن ميونيخ الى تحقيق جملة اهداف عندما يلتقي فالنسيا الاسباني في نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الايطالية.

ويأتي في طليعة هذه الاهداف تحقيق اللقب للمرة الاولى منذ ٢٥ عاما وذلك بعد ان فشل في ذلك ثلاث مرات عام ١٩٨٢ وخسر امام استون فيلا الانكليزي صفر-١، وعام ١٩٨٧ وسقط امام بورتو البرتغالي ١-٢، وعام ١٩٩٩ وخسر اللقب بطريقة دراماتيكية امام مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويريد بايرن ايضا محو كابوس نهائي عام ١٩٩٩ بالتحديد بعد ان تقدم على مانشستر يونايتد ١-صفر حتى الدقيقة الاخيرة قبل ان يسجل تيدي شيرنغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار هدفين في مدى دقيقة واحدة لينتزع الفريق الانكليزي اللقب.

ويلخص مدافع بايرن ميونيخ صامويل كوفور هذه الخسارة بقوله: «اعتقد بان خسارة تلك المباراة امام مانشستر يونايتد شكلت صدمة معنوية لنا لم نخرج منها الا بعد حوالي ثلاثة اشهر وقد خسرنا بعدها مباشرة كأس المانيا امام فيردر بريمن».

ونجح بايرن ميونيخ في الموسم الحالي وتحديدا في الدور ربع النهائي من الثأر من مانشستر يونايتد فتغلب عليه ١-صفر ذهابا و٢-١ ايابا، ثم ثأر ايضا من ريال مدريد حامل اللقب الذي اخرجه العام الماضي من نصف النهائي.

ويبقى امام الفريق البافاري بالتالي تخطي عقبة فالنسيا غدا ليكون حقق موسما مثاليا خصوصا بعد احرازه بطولة المانيا السبت الماضي بطريقة دراماتيكية اذ احتاج الى هدف التعادل ١-١ في هامبورغ في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليفوز به للمرة الثالثة على التوالي.

وكان بايرن احرز اللقب الاوروبي ثلاث مرات متتالية اعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ خلال حقبته الذهبية بقيادة رئيسه الحالي القيصر فرانتس بكنباور ونخبة من النجوم على رأسها الحارس العملاق سيب ماير والمدفعجي غيرد مولر.

وللمرة الاولى في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٥٦ يلتقي في النهائي الفريقان اللذان خسرا أخر مباراتين نهائيتين، فبايرن خسر امام مانشستر عام ١٩٩٩، في حين سقط فالنسيا سقوطا كبيرا امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ الموسم الماضي، وبالتالي فان احدا من الفريقين لا يريد تذوق طعم الخسارة مما يزيد الضغط على اللاعبين والمدربين.

وسيخوض بايرن ميونيخ المباراة في غياب احد اعمدته وهو لاعب الوسط الدولي ينز يريميز الذي لم يتعاف تماما من عملية جراحية اجريت له في ركبته الشهر الماضي، وقد يأخذ مكانه اللاعب الانكليزي الصاعد اوين هارغريفز الذي لفت الانظار عندما حل مكان قائد فريقه ستيفان ايفنبرغ الموقوف في اياب نصف النهائي ضد ريال مدريد.

وقال مدرب بايرن ميونيخ: «اشعر بالاسى بالنسبة الى يريميز لانه ساهم بشكل كبير في بلوغ النهائي وسجل اهدافا حاسمة».

ويعول هيتسفيلد على تشكيلة قوية في جميع الخطوط بدءا من الحارس العملاق اوليفر كان، والدفاع بقيادة السويدي باتريك اندرسون وكوفور والظهيرين الفرنسيين بيكسنتي ليزاراتزو وويلي سانيول، وفي الوسط هناك الملهم ستيفان ايفنبرغ والموهوب محمد شول، في حين تقع مسؤولية تسجيل الاهداف على البرازيلي جيوفاني ايلبير.

ويخوض مدرب فالنسيا الارجنتيني هكتور كوبر ثالث مباراة نهائية اوروبية له على التوالي ويأمل ان تبتسم له هذه المرة بعد ان عبست في وجهه في المرتين السابقتين حيث خسر الاولى عندما كان يشرف عل تدريب مايوركا الاسباني ايضا امام لاتسيو في اخر نسخة لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٩، ونهائي العام الماضي امام ريال مدريد.

ويقول كوبر: «لقد تعلمنا كثيرا من الخسارة العام الماضي وسنخوض مباراة الغد باعصاب اكثر هدوءا، واعتقد ان الفريق الذي يسجل اولا سيملك افضلية».

وما حققه كوبر يعتبر انجازا خصوصا ان الفريق تخلى عن ابرز عناصره في نهاية الموسم الماضي فخسر جهود مهاجمه المتألق الارجنتيني كلاوديو لوبيز (لاتسيو الايطالي) وفرانشيسكو فارينوس (انتر ميلان الايطالي) وجيرارد (برشلونة الاسباني)، لكنه عرف كيف يسد هذه الثغرات، فتعاقد مع المهاجم النروجي العملاق جون كارو، وصانع الالعاب الارجنتيني المتألق بابلو ايمار، بالاضافة الى الفرنسي ديدييه ديشان صاحب الخبرة العريضة.

وبالنسبة الى ديشان، فاذا قدر لفريقه ان يحرز اللقب فانه سيصبح اول لاعب يظفر به مع ثلاثة اندية مختلفة اذ سبق له ان توج بطلا مع مرسيليا الفرنسي عام ١٩٩٣ وكان اول قائد فرنسي يرفع هذه الكأس، ثم مع يوفنتوس الايطالي عام ١٩٩٦.

ويعتمد فالنسيا على دفاع صلب بقيادة الرباعي المخضرم الفرنسي جوسلين انغلوما والايطالي اماديو كاربوني والارجنتيني ماوريسيو بيلليغريني وفابيان ايالا.

لكن ابرز اللاعبين بلا شك هو العقل المفكر القدير وقائد الفريق غايزكا منديتا.

ويقود النهائي طاقم حكام من هولندا بقيادة ديك يول.

الدوري الاميركي للمحترفين: ليكرز يقطع نصف الطريق نحو النهائي للسنة الثانية على التوالي

* واشنطن - و.ص.ف - قطع لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب نصف الطريق نحو التأهل الى الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتقدمه على سان انطونيو سبيرز ٢-صفر اثر فوزه عليه ٨٨-٨١ امس الثلاثاء، ضمن الدور نصف نهائي (نهائي المنطقة الغربية).

وكان ليكرز فاز في المباراة الاولى ١٠٤-٩٠ وبات في حاجة الى فوزين ليبلغ الدور النهائي للمرة الثانية على التوالي.

ويعتبر ليكرز في وضع جيد حاليا لانه حقق الفوزين الاولين خارج ارضه وسيخوض المباراتين المقبلين على ملعبه في ٢٥ و٢٧ ايار الحالي ما يرجح كفته للفوز فيهما والتأهل الى النهائي خصوصا انه لم يخسر اي مباراة منذ ١ نيسان الماضي وحقق ١٧ فوزا متتاليا منها تسعة في الادوار النهائية.

في المقابل، يحتاج سان انطونيو الى الفوز باربع مباريات من الخمس المتبقية لانتزاع التأهل على حساب ليكرز، ولم يسبق ان فعل ذلك حتى الان اي فريق خسر مباراتيه الاولين سوى ليكرز نفسه عام ١٩٦٩ وهيوستن روكتس عام ١٩٩٤.

وكان كوبي براينت افضل المسجلين في ليكرز برصيد ٢٨ نقطة واضاف العملاق شاكيل اونيل ١٩ اخرى مع ١٤ متابعة دفاعية.

رونالدو جاهز للعودة الى الملاعب

* باريس - و.ص.ف - اكد الجراح الفرنسي جيرار سايان الذي اجرى عمليتين جراحيتين لركبة البرازيلي رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي ان الاخير «جاهز لخوض مباراة على اعلى مستوى».

وكان رونالدو زار عيادة سايان امس الاول الاثنين للمرة الاخيرة وجاءت نتيجة الزيارة ايجابية حسب ما ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية في عددها الصادر امس الثلاثاء، وايضا انتر ميلان على عنوانه على شبكة الانترنت.

وقال رونالدو «انا سعيد فلقد شفيت تماما وعودتي باتت قريبة».

واثبتت الفحوص الاخيرة ان ركبة رونالدو اليمنى التي خضعت لعملية جراحية اول نيسان عام ٢٠٠٠ بسبب تمزق في الاربطة بامكانها تحمل مختلف الاختبارات القوية.

وكان رونالدو اجرى جراحة اولى في تشرين الثاني عام ١٩٩٩ بسبب اصابة مماثلة، ثم عاد الى الملاعب في نيسان وخاض ست دقائق فقط من مباراة لانتر ميلان تعرض خلالها لاصابة جديدة ابعدته حتى الان.

واضاف رونالدو «بعد الجراحة الاولى شعرت باوجاع وبعد الثانية شعرت بالاحباط لمدة شهر لكنني لم افكر ابدا بانها نهاية مسيرتي. وبعد عودتي الى الملاعب ساكون في خط الهجوم وليس في مكان اخر».

وتابع «انا سعيد في ايطاليا ولا اجد مبررا للرحيل منها، وكما قلت مرارا اريد العودة الى تشكيلة المنتخب البرازيلي والمشاركة في كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢».

من جهته، قال رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي «كان مهما ان يتمكن رونالدو من اللعب قبل نهاية الدوري الايطالي الحالي في ١٧ حزيران المقبل ولكنني لا ارى الان اي ضرورة لذلك فمن الافضل له ان يبقى مرتاحا».

بعد انضمامه لهبوعيل بيتح تكفا

«يعزّ عليّ ترك اتحاد سخنين»

• تقرير: باسل زريق •

* من تابع مسيرة اللاعب عبد السلام رباح (٢٦ عامًا) ابن قرية عرابة منذ قدومه إلى اتحاد أبناء سخنين، لا بد وان توقع ان يحط هذا اللاعب المغمور أخيراً، في الدرجة العليا. فالمستوى الراقي الذي ظهر به اللاعب في الفريق السخنيني، وبالذات هذا الموسم، يؤهله اللعب حتى في أحد فرق قمة دوري الأضواء.

فلعبد رباح كان الدور الأساسي للنهوض باتحاد سخنين من أسفل اللائحة واخراجه من الفترة الحرجة التي ألمت به واعادته إلى مسار الانتصارات حتى تبوئه قمة النصف السفلي من لائحة الدرجة الممتازة. وللتذكير فقط نقول انه سبق لفريق هبوعيل حيفا وان وضع عينه على عبد رباح والذي تدرب معه الا ان الصفقة لم تتم.

فريق هبوعيل بيتح تكفا بدأ بتتبع اثر اللاعب منذ عدة أشهر إلى ان عقدت عدة جلسات ماراتونية خلال الاسبوع الماضي، بين المسؤولين عن فريق بيتح تكفا منير شمير وداني ليڤي مع ادارة هبوعيل عرابة التي تملك بطاقة اللاعب، قبل ان تتم الصفقة مساء الأحد الماضي والتوقيع على عقد مع عبد السلام لموسم واحد قابل للتجديد لموسمين اضافيين. ويعتبر الانضمام إلى هذا الفريق العريق نقطة التحول الأهم في حياة عبد رباح الرياضية.



• عبد رباح - يعز عليه فراق سخنين لكنه يريد التقدم •

ويدا عبد مدركًا تمامًا للمسؤولية الكبرى التي القيت على كاهله نسبة للفارق الشاسع القائم بين الدرجتين العليا والممتازة وقال: «بالرغم من الفارق الكبير بين الدرجتين فاني مؤمن تماما ان النجاح سيكون حليفي هناك، لاني أملك كل المقومات للعب في الدرجة العليا، وثقتي بنفسي كبيرة، بأن أؤدي مهامي على أكمل وجه». وعن فريقه الحالي أضاف: «شعوري بالسعادة والسرور لانتقالي إلى فريقي الجديد، يمتزج بشيء من الحزن لتركي اتحاد ابناء سخنين الذي أعزه كثيراً وأحب جمهوره وادارته الذين منحوني الدفء والثقة والاحترام. ففريق اتحاد ابناء سخنين كان بالنسبة لي فقرة هامة في حياتي الرياضية بعدما كان المسرح الذي أبرزت على خشبته قدراتي ومهاراتي الكروية وسيكون الفريق الذي سأصل من خلاله إلى أقصى حد ممكن في لعبة كرة القدم» أقوال عبد السلام رباح.

التيتي ما زال حائراً بين هبوعيل تل أبيب، هبوعيل حيفا وهبوعيل بيتح تكفا

* بعد ان كان قريبًا جداً من هبوعيل تل أبيب، ووقع معه بالفعل بالأحرف الأولى، يبدو ان قضية المهاجم والهداف عبد المنان تيتي لم تحسم بعد بصورة نهائية. فقد تبين في الأيام الأخيرة ان ادارة هبوعيل تل ابيب ليست على استعداد بدفع المبلغ الذي طلبته ادارة هبوعيل الطيرة، صاحبة بطاقة اللاعب (ما يقارب المائتي ألف دولار). هنا عاد إلى الصورة فريق هبوعيل حيفا، ودخل اليها أيضًا فريق هبوعيل بيتح تكفا واللذان قدما اقتراحات مالية لضم اللاعب.

وعلمنا من مدير الفريق الطيراوي، عزيز منصور ان الموضوع سيحسم خلال اليوم أو غداً، حيث ان هناك نية لدى الادارة بالتوصل إلى اتفاق لتخفيض المبلغ بنسبة معينة حتى يصبح أمر انتقال التيتي ممكنا. وفهمنا ان اللاعب نفسه يفضل اللعب في هبوعيل تل أبيب، والذي اتفق معه بالفعل، إلا ان ذلك منوط باتفاق الادارتين أولاً!!



• عبد المنان تيتي - اليوم أو غدا سيتحدد أين سيلعب الموسم القادم •

المـوسـم الجـديـد لـدوري كـرة الـقـدم ٢٠٠١/٢٠٠٢

في الأسبوع الأول من شهر آب

الميزانية الأدنى لفرق الدرجة الممتازة: أربعة ملايين شيكل

* حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم، الرابع من شهر آب القادم موعدا لبدء الموسم الكروي الجديد ٢٠٠١/٢٠٠٢، على صعيد فرق الدرجتين العليا والممتازة. وستقام في هذا اليوم مباريات الأسبوع الأول لمسابقة كأس التوتو، على ان تبدأ مباريات الدوري بعدها بأسبوع.

من جهة أخرى أقرت سكرتارية اتحاد الكرة توصيات رئيس سلطة مراقبة الميزانيات بتحديد مبلغ ستة ونصف مليون شيكل كحد أدنى لميزانية اي فريق في الدرجة العليا، بينما تكون ميزانية الحد الأدنى لفريق في الدرجة الممتازة أربعة ملايين شيكل. وفي الدرجة القطرية مليون شيكل.

كأس الدولة لمكابي تل أبيب

* أحرز فريق مكابي تل أبيب بالأمس كأس الدولة لكرة القدم لهذا الموسم بعد تغلبه في المباراة النهائية على مكابي بيتح تكفا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وجاءت الأهداف كلها في الشوط الثاني وسجلها جولدبرج وبيطون وآڤي نمني. وأجريت المباراة على استاد رمات غان الدولي بحضور ٣٥ ألف متفرج.

والجدير ذكره ان لاعبين عربيين هما اسماعيل عامر وبركات وهب شاركا ضمن صفوف فريقهما مكابي بيتح تكفا إلا انهما لم يتمكنا من مساعدته حتى ان بركات استبدل بعد ساعة من بداية المباراة.

هذا وسيشارك فريق مكابي تل أبيب بعد فوزه في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم القادم.



• اسماعيل عامر - لم يحالفه الحظ في كسب كأس الدولة •

فريق المركز الجماهيري دبورية لكرة القدم المصغرة إلى نهائي دوري المراكز الجماهيرية

* بلغ فريق المركز الجماهيري دبورية المباراة النهائية لدوري المراكز الجماهيرية بعد أن فاز على فريق المجد الناصرة بالنتيجة (٧ - ٢) في المرحلة نصف النهائية التي اقيمت على ملعب كريات طبعون.

ويقوم على تدريب هذا الفريق الناجح المربي والمدرب اياد نجار الذي يتحلى بكل المقومات التي تؤهله إلى مستقبل زاهر وناجح في مجال التدريب.

ورافق ودعم هذا الفريق السيد جمال مصالحة مدير المركز الجماهيري والسيد أحمد خطيب مدير قسم الرياضة. وسوف يقابل الفريق في المباراة النهائية فريق شفاعمرو على ملعب دالية الكرمل بتاريخ ٣/٦/ ٢٠٠١.

بمبادرة قسم الرياضة في المجلس المحلي

يوم رياضي في مدرسة طوبا الابتدائية

* طوبا الزنغرية - لمراسلنا - نظم قسم الرياضة في مجلس طوبا زنغرية المحلي يوم السبت الأخير، يومًا رياضيًا في مدرسة طوبا الابتدائية، شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب اضافة إلى المعلمين وطاقم المدرسة.

وشمل اليوم الرياضي، محطات وفعاليات رياضية متنوعة ومسابقات ودوري كرة قدم مصغرة.

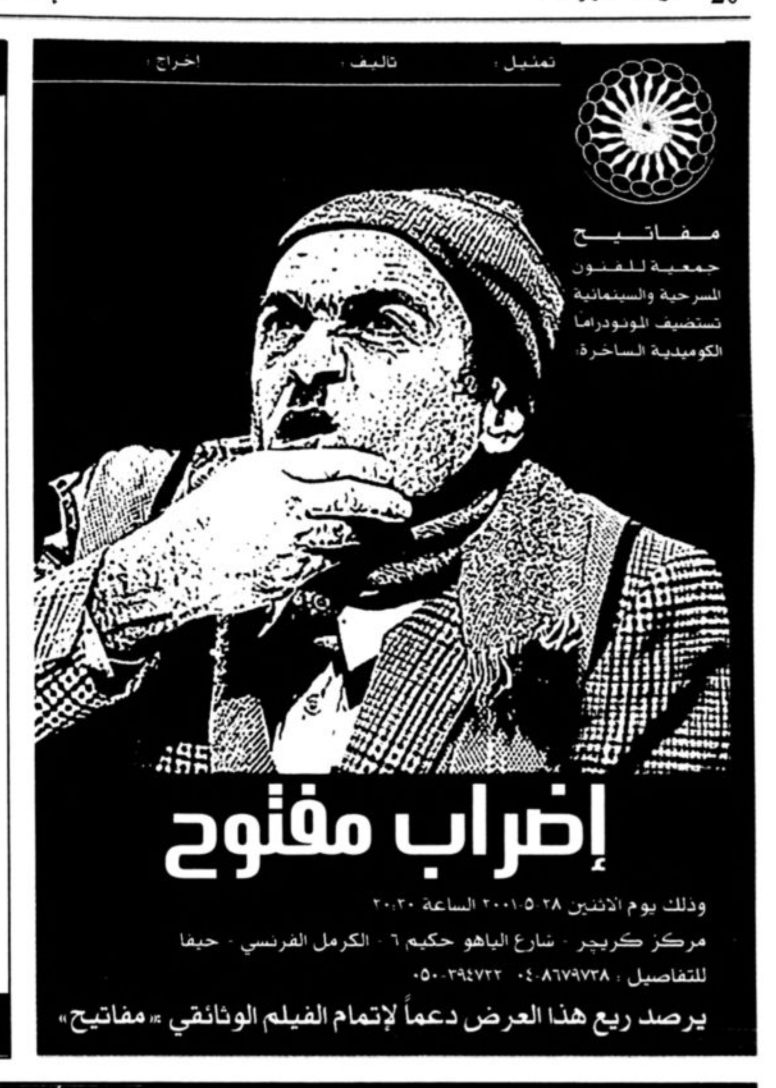
وقام مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن الهيب ومدير قسم الرياضة الاستاذ يونس عقبي في نهاية الفعاليات بتوزيع الميداليات والشهادات التقديرية على المشاركين. وقدم المجلس المحلي القبعات والمرطبات. كما شارك في اليوم الرياضي الفنان خليل ابراهيم مصري بمرافقة موسيقية طيلة ساعات المهرجان.

وفي حديث لمراسلنا أكد مدير قسم الرياضة، الاستاذ يونس عقبي ان هذه الفعالية تأتي ضمن برنامج متواصل يهدف إلى رفع مستوى الاهتمام لدى المواطنين بمختلف فئاتهم وأجيالهم بالرياضة وتطويرها وزرع الروح الرياضية لدى الأجيال الناشئة وتحصينها أمام الآفات الاجتماعية.

نشاط رياضي في مدارس عيلوط

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت في قرية عيلوط، أيام رياضية فريدة من نوعها استمرت ثلاثة ايام شملت المراحل التعليمية الابتدائية والثانوية.

وكان قسم المعارف والثقافة في مجلس عيلوط قد بادر إلى تنظيم الأيام الرياضية الثلاثة حيث تركز اليومان الأول والثاني لطلاب الابتدائية (٨١٠) طلاب واليوم الثالث شمل الطلاب الثانويين (٥٠٠) طالب، وشارك الطلاب في هذه الأيام مجموعات كاملة من القرية الرياضية «چبعات أيلة» حيث تخللها لقاءات ونشاطات رياضية ممتعة ومسابقات وفعاليات متبادلة بين القريتين. وفي ختام هذه النشاطات وزعت الكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة.





في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

جمعية التوجيه الدراسي تنظم يوماً دراسياً لطلاب وأهالي قلنسوة

نظمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في مطلع الاسبوع الحالي يوما دراسيا لطلاب المرحلة الثانوية واهاليهم وذلك في قاعة المركز الثقافي في قلنسوة.

وقد شارك عشرات طلاب العواشر، الحادي عشر واهاليهم في البرنامج الذي نظم بالتعاون مع المدرسة الثانوية في البلدة، بهدف توعية الطلاب الى اهمية وضرورة التوجه للتعليم العالي.

شمل البرنامج محاضرة بموضوع «امكانيات التعليم العالي في البلاد واختيار موضوع الدراسة» قدمتها مندوبة عن الجمعية المستشارة التربوية نعيمة غنايم قعدان، تطرقت فيها الى مبنى جهاز التعليم العالي في البلاد من كليات وجامعات، شروط القبول والدخول لمؤسسات التعليم العالي بأنواعها، وكيفية اختيار المهنة المستقبلية، كما وقدمت محاضرة بموضوع «امتحان البسيخومتري كشرط دخول أساسي للجامعات» قدمها السيد مطانس شماس من معهد كيدوم.

وقد لاقى البرنامج استحسان الطلاب والمربين والحضور. ويذكر ان الجمعية نظمت هذا البرنامج تطوعًا في إطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي التي تنظمها خلال الشهر الجاري، بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس الجمعية. وقد ساهمت الجمعية منذ تأسيسها برفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات من ٥.٣٪ في العام ٩١ الى ٨٪ في العام الحالي.

تدير الجمعية منذ تأسيسها العديد من المشاريع التربوية والتثقيفية لطلاب المدارس في جميع المراحل، الطلاب الجامعيين والأكاديميين، من أهمها مشاريع المدارس، دعم الأبحاث، الشباب والمساكن.

ويذكر ان الجمعية ترتب حاليًا لأمسيّة فنية وثقافية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، ستجري في ٣١ من الشهر الجاري في اوديتوريوم حيفا، حيث سيتم عرض مسرحية «زغرودة الأرض» لمسرح الميدان، توزيع منح للدكتوراة واللقب الأول، وتكريم عدد من المؤسسات التربوية الداعمة لمسيرة التعليم العالي في مجتمعنا العربي.

وستتم دعوة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لتغطية هذا الحدث الهام في تاريخ الجمعية والذي سيتضمن الاعلان عن عدة مفاجآت تربوية تشرف عليها الجمعية في الفترة القادمة.

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة الاتحاد وشركة «تيڤل».

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال لهاتف ٨٦٧٥٤٧٢ - ٠٤

سيارات امريكية

بويك سانشوري ١٩٩٤ ٣١٠٠سم٢ ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
جيب/ ٨٠/ ٤×٤/ ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
كورسيكا/ ٩٤/يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اليرو ٢٠٠٠/يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/ ٩٨/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٩/ غير عادي /يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كافرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. إم. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي. ام. سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٢ - يد اولى - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. إم. سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٢/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي. ام سي. سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLX/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٣ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤×٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغين/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ (معرض)
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٢. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦+ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٢٤٧٠٣٧
٥٢٥ د/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/ ٩٩/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٧٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

بروتيرا/ ٩٦/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

٩٢ اوتومات ٠٥٥/٧٩٠٥٨٢ ٩٩٩٦٢٥٠
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/ اوتومات/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
ستيشن ٩٢/ ١٦٠٠سم٢/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٢٥٧٩٦٤
٨٧/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٢٩٢٥
٨٧/ لون فضي/ ٠٥١-٣٢٩٢٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠سم٢+ اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٧ تست لسنة ت - ٠٥٠/٣٧٥٦٣٩
٤٠٥/ ٩٥/ ت: ٠٥٣-٧٤١٦١٥
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٠٦/ ٩٥/ كشف/ بيع او تبديل/ ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٣٥
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥ GL/ ٩٦/ يد اولى/ تست لسنة/ ٠٤-٨٢٢٢٩٢٧/ ٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
اكسبرس ٩٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٤٦٠١٤٠
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢ (معرض)
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سيفيك ٩٧/ يد ثانية/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر/ ٩٥/ يد اولى/ وضع جيد/ ٠٥٠-٥١٢٣٣٣/ ٠٥٠-٦٠٣١٤٠
٦٢٦/ ٩٥/ يد ثانية/ ٠٥٣-٨٢٥٠١٥/ ٠٤-٦٥٦٢٣٦٢
mbz/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٢٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥ + ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٢/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٢٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٢/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ ش.ج. ٢/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٣، ٤×٤ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ريغاتا c-٨٥/ ١٦٠٠سم٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٦٢٧٦٦١/ ٠٥٥-٥٩٢٩٣٦
تيبو/ ٩٠/ turbo/ ٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٢-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٢/ يد اولى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٢ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٢/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٣-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيبرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٩٩٧/ ٠٤-٩٩٨٧٣٦٠
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤×٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤×٤/ ١٩٩٢/ ٢٥٠٠سم٢/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
٤×٤/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٢/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٢ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٢ يد أولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧+١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٢/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE/ ٢٣٠٠سم٢/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠سم٢/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٢/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
٩٤٠ GL/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٢/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/ ٩٧/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
لندروفير ٢٠٠٠/ ديزل/ ٤×٤/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ١٩٩٧/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣١٢٢٢٧/ ٠٤-٦٠١١٦٨٩
٢٨٠ SE/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٣٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/ ٩٦+٩٧+٩٨/ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠+B٩٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٢ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
فورد ترانزيت/ ٩٢/ ديزل/ ٠٥١-٦٦٩٣٦٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٢ لتكفل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٣٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزيل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٢/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

ترانسبورتير/ TDI/ ٩٧/ (اجرة سابقا) ٠٥٠-٦٨٨٠٨٥/ ٠٥٥-٥٧٥٧٥٧
بولو ٩٩/ ستيشين/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بولو ٩٧/ ١٤٠٠+ اضافات/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٦٢١١١٢١
بورا/ ٠٠/ TDI١٩٠٠ ديزل يد أولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

اودي

٨٠ موديل ١٩٨٥ ١٦٠٠ اتوماتيك ت - ٠٤/٩٨٦٨٨٨٧
٨٠ موديل/ ١٦٠٠سم٢/ عادي/ يد ثانية/ ٠٥١-٥٤٢٢٨١/ ٠٥٠-٦٧٥٢٢٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٥/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - الجبال.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرائد.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ابيليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مسا، جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٤٥ - نهائي كأس الدولة لكرة السلة.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - اليوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روسالبندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ - ايتشي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - ياثير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - أغار من نسمة الجنوب ٢ - مال - قصة الأمس - بسا ٣ - كفالة - حد - الهفهاف ٤ - للصبر حدود - حلفتما ٥ - ثومة - حيا، - أر ٦ - واع - باك - ملي ٧ - يهد - اترع - أ أ ٨ - ين - ي ي - نام ٩ - نفعل - ار - مه - اين ١٠ - كاهل - خن - ماسيرو ١١ - الاولة في الغرام ١٢ - يا ظالمني - الاطلال.

عموديا:

١ - ام كلثوم - نائي ٢ - غافلوا - رف - لا ٣ - الأصمعي - عكاظ ٤ - لبة - اواليه ٥ - مقتر - مدن - هلل ٦ - نص - التم ٧ - نتحد - فن ٨ - سادو - خبي ٩ - مل - منى ١٠ - تاء - حب إيه - لا ١١ - امل حياتي - مغل ١٢ - لسه فاكر - يارا ١٣ - فلا - عن - ساط ١٤ - نبهت - لمياء ١٥ - وسام الأمير ١٦ - بافاريا - نوال.

نتائج اللوطو

٦ - ٩ - ١٢ - ٢٣ - ٣٣ - ٤٥

والرقم الاضافي ٤١

الرقم الفائز ٣٤٥٣٤١ الحرف ٦

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصورتين).
٢ - ضربا بباطن الكف - تام.
٣ - أرجوه - قطع الشيء.
٤ - ضد حلو - نشاهد (مجزومة).
٥ - عملة عربية بالجمع - جيوش كثيرة.
٦ - نقيض ذمّنا - عتب على.
٧ - تبختر - رسام فرنسي.
٨ - يطلب - مدخل - بردوا.
٩ - قصد - اشتد فرحهما - خدّ.
١٠ - رخو بالأجنبية - بائع اللبن.
١١ - ضرب برجل واحدة - يميت.
١٢ - مدينة مصرية - يفي بالوعد.
١٣ - بلدة لبنانية - حالة المكان.

عموديا:

١ - أمن واستقرار - فاكهة صيفية.
٢ - من الكواكب - ناقة غزيرة اللبن.
٣ - شعوب - ضد بداية.
٤ - علم مؤنث - من الأطراف.
٥ - حشرات مجتهدة - عين غزيرة الدمع.
٦ - كتاب - صحاري - عاصمة بلجيكا.
٧ - نقيض كسد - واسع - عطش.
٨ - لين - دولة آسيوية - متشابهان.
٩ - صغار اللؤلؤ - واضح.
١٠ - جبان.
١١ - دولة أمريكية.
١٢ - هاربون - أجابا النداء.
١٣ - أداة جزم - جاءت - طائر وهمي.

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
كن دبلوماسيًا لكن دون خنوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

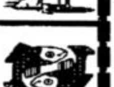
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٢٦ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٣٥ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٢٧ * النقب الشمالي ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٥/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٢٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم

«الصندوق العجيب»

(الحلقة السادسة)

● انتصف الليل، فقام الرفيقان «نوفه وسويلم» الى مرقدهما، قرب البحيرة الصغيرة في سفح الوادي.

وما مضت ساعة حتى سمعت «نوفه» صوت رغاء ضعيف، و.. شكوى!! «سويلم» يئن من الألم».

زحفت «نوفه» باتجاهه.. لم يكن يفصل بينهما غير كومة من الحشائش.

- سويلم! ما بك، ايها الرفيق؟!

رد بصوت مرتجف، غاية في الضعف:

- لا شيء.. لا شيء، يا نوفه، ارقدي الفجر يوشك أن يطلع، وسوف أكون بخير ان شاء الله. اقتربت منه «نوفه»، لمست صدره بلسانها. ثم أجفلت، وكأن جمرة لسعتها، وهتفت:

- جسدك يلتهب بالحمّى، يا أخي! ماذا حدث؟ هل تشكو من الألم؟!

- ربما كان الجرح في جنبي.. لعله اصيب بالتسمم.. لا بأس، لا بأس، سوف أعالجه في الصباح بنبات «السّمْوه» انه عقار سحري، ولسوف أكون في خير حال ان شاء الله.

لكن القلق يشتد بنوفه، فهي تهتف به:

- بل العقار السحري بين يديك، ايها المجاهد!

- وما هو يا «نوفه» لعلك اصبحت طبيبة بعد مشوارك بالأمس.. ارقدي أيتها الرفيقة الطيبة، ولا تشغلي بالك بما أعاني، فالجرح طفيف، ولا يلبث ان يندمل.

فردت في حزم:

- بل تصمت انت، وتترك الخبز للخباز! لو كانت لديه القوة، لأطلقها ضحكة مدوية، فأراد مسايرة صديقته:

- فأين خبزك، يا.. خباز؟!

ردت في ثقة:

- انه هنا، بين يديك.. أين هو مكان الجرح؟

- انه هنا، في جنبي الأيمن.

قبضت «نوفه» على «حجاب الاخفاء» بين شفتيها لحظة، وأشارت به نحو الجرح، وقالت، دون أن يسقط الحجاب: «فلتنخفض حرارة جسد «سويلم» وتعود الى طبيعتها، وليلتئم جرح المجاهد!».

ثم تركت «نوفه» الحجاب يتدلى في عنقها، كما كان.

وكانت المفاجأة، التي أذهلت «سويلم»! فقد هب واقفا، وراح يضحك، وينط ويهتف:

«الحمد لله! الحمد لله!! قد انخفضت الحرارة، انا شفيت تماماً!!».

ثم راح يتحسس مكان الجرح، فلم يجده، فهتف:

- أنظري! انظري، يا «نوفه».. اقتربي.. تحسسي هنا.. قد اختفى الجرح، ولم يترك أثراً!

- الحمد لله على سلامتك ايها الرفيق.. الحمد لله.

كان الفجر قد طلع، فقامت «نوفه» وأعدت افطاراً وما انتهيا من تناوله.. حتى كانت الشمس قد سطعت على ضفة الوادي.. وان لم يبلغهما نورها بعد، قال «سويلم»:

- والآن، الى العمل، أيتها الأخت.

- هيا، يا «سويلم» وإن أول ما نفعل، هو فتح الصندوق، اين هي عدتك؟

مد رقبته، تناول الصندوق، وهتف بها:

- اتبعيني، يا مليحة الغنم؟

وسار أمامها، حتى بلغا حطام العربة، وهناك جاء «سويلم» بقضيب، انتزعه من أحد اجزائها، وعالج القفل، حتى فتحه، وانه ليتصبب عرقاً.

وإذ تم فتح الصندوق، فقد لاحت من «سويلم» نظرة الى «حجاب الاخفاء»، حجاب الأعاجيب، فابتسم، وقال:

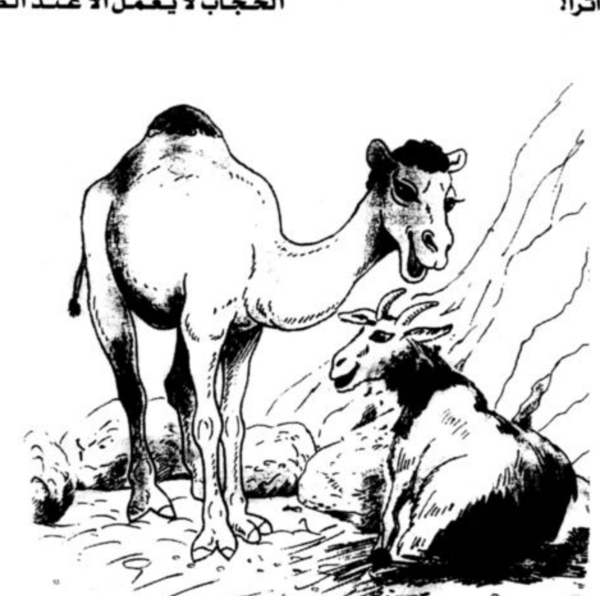
- نوفه، ايتها السيدة الحكيمة، أما كان بإمكانك ان توفري عليّ كل هذا الجهد، فتوجهي اشعة الحجاب، فتحطم القفل وينفتح الصندوق؟!

ابتسمت «نوفه» وأعلنت:

- ألا فلتعلم، ايها الرفيق، ان سحر هذا الحجاب لا يعمل الا عند الضرورة القصوى، أو عندما يحيط بحامله الخطر. ونحن قادران على القيام بأشق الأعمال. ومن العيب علينا أن نلجأ الى الحجاب في طلب المساعدة في كل صغيرة وكبيرة تواجهنا. فنحن قد نستهلك قوة سحره في ما نستطيع القيام به، حتى إذا اشتدت حاجتنا، اليه، لم نجده..

هزّ «سويلم» رأسه راضيًا وقال:

- حيّاك الله أيتها السيدة الحكيمة، حقّا، انه يجب ان نعمل وأن نعتمد على أنفسنا، وكأن لا أحد، ولا شيء يقف معنا غير الله، وغير إرادة النصر والخلاص.



لم يكن القضيب المستخدم في فتح «صندوق العدة» يصلح لفتح الصندوق الذي غنمته «نوفه» من خيمة قائد الغزو، في قلب معسكر الأعداء. فكان لا بدّ لذلك من أدوات عمل: كالكمّاشة، والازميل، والمقص، وأدوات أخرى..

وفوجئ الرفيقان حين تبينا ان صندوق العدة ذاك، يضم أدوات كثيرة، مما لم يخطر لهما على بال. فقد وجدا فيه، بالاضافة الى عدة التصليح العادية، أدوات دقيقة، ربما استخدمها العسكريون في السطو على خزائن الأعداء، ومخازن أسلحتهم.

لم يأخذ فتح الصندوق من «سويلم» غير دقائق، حتى إذا سقط القفل، وانفتح الباب، تناثر عدد كبير من الأوراق، فأسرعت «نوفه» الى جمعها، قبل أن تسوقها الرياح الى السطح. ناولتها لسويلم، فأعادها الى الصندوق، ووضع فوقها ثقلاً، حجر صوّان، لا تقوى الريح على زحزحته، ومن ثم، أخذا يستخرجان، برفق وعناية، كل ما ضمّ الصندق، ورقة ورقة.

كل الأوراق كانت مختومة، وموقعة، من قبل وزراء وأمراء وقواد، ورؤساء دول وحكومات، وشيوخ عشائر، ورجال دين ومال وأعمال، وعلماء وكتاب، ومنظمات وجمعيات ومؤسسات، وحتى اللصوص والقوادين، والعاهرات، قد كان لهم نصيب في إدارة دولة الوحوش. وكل أولئك قد جاءوا من عالم الحيوان في كل أرجاء المعمورة!!

ومضى الشيخ خطاب يحدث أحفاده الذين كانت عيونهم معلقة على وجهه، وآذانهم تلتقط كل حرف مما يقول:

- عندئذ، أيها الأحبة، قرر الرفيقان «نوفه» و«سويلم» قراءة الأوراق بإمعان، فلعل أن يجدا فيها تفاصيل خطط العدو، أو تهديهما المعلومات الى اكتشاف ثغرات يمكن ان ينفذا منها الى معرفة سر قوته، ومن ثم تكون ضرباتهما أشد فعالية، ونصرهما أسرع تحققا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ ايار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و ب»

- «أ»: ما رأيك بشمعون بيرس؟
- «ب»: انه مزعج..
- «أ»: وكيف تعرف المزعج؟
- «ب»: المزعج.. شخص ليس لديه ما يقوله، ولكنه يقوله..

(عجبك؟!)

مصرية وضعت خمسة توائم

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان امرأة مصرية وضعت خمسة توائم في منطقة كفر الشيخ (١٤٠ م شمال لقاهرة).

واضافت ان «فيض محمد المزين (٣٠ عاما) من بلدة برج البرلس وضعت خمسة توائم في مستشفى بلطيم المركزي في ما يعتبر اول حالة من نوعها في المحافظة».

واوضحت الوكالة ان «ي الام اربعة اولاد آخرين».

واكد الدكتور لطفي بركات اخصائي النساء والتوليد في المستشفى ان «الة الام جيدة جدا وكذلك اطفالها» مشيرا الى ان «الولادة كانت طبيعية».

ونقل «ثلاثة من الاولاد الى حاضنات تابعة لاحد المستشفيات الخاصة في مدينة كفر الشيخ»، وذلك لعدم «وجود حاضنات خالية في المستشفى حيث تمت ولادتهم».

اربعة رجال يغتصبون امرأة ثم يلقونها من باص في نيودلهي

* نيو دلهي - الوكالات - اغتصب اربعة رجال بالتناوب امرأة في السادسة والعشرين من عمرها داخل باص في نيودلهي ثم القوا بها من الباص وفروا، وفق ما اكدت صحيفة هندوستان تايمز امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان المرأة تمكنت من اخذ رقم لوحة الباص مما ساعد الشرطة على توقيف اثنين من المشتبه بهم.

وحدث الاعتداء يوم الاحد الماضي في جنوب العاصمة الهندية عندما صعدت الشابة الى الباص عائدة الى منزلها اثر زيارة الطبيب.

وقالت الشرطة انه كان على متن الباص الذي كان يسير مسرعا اربعة رجال ومراهق في الخامسة عشرة. واضافت ان المعتدين اقفلوا ابواب الباص واغتصبوا المرأة وتناوبوا عليها لمدة ساعة.

وحاول المراهق التدخل لكنه تعرض للتهديد من قبل الرجال الاربعة الذين القوا بالمرأة من الباص.

واستطاعت الشابة تسجيل رقم لوحة الباص وتقديم معلومات دقيقة عن المعتدين مما ساعد الشرطة على توقيف اثنين من المشتبه بهم.

الارض على موعد مع المريخ

* واشنطن - الوكالات - ما ان ينتهي القارئ من هذه الجملة حتى تكون الارض قد اقتربت لمسافة ٥٠ كيلومترا من المريخ.

فالارض والمريخ يتقاربان حاليا بسرعة ١٠ كيلومترات في الثانية اي اكثر من ٣٦ الف كيلومتر في الساعة ليصبحا في ٢١ حزيران على اقرب مسافة من بعضهما منذ ١٥ سنة.

وتؤكد وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الكوكبين الموجودين في الجهة نفسها من الشمس لن يكونا سوى على بعد ٦٨ مليون كيلومتر.

وسيحتفل هواة علم الفلك بالحدث الذي لا يقع سوى كل ١٥ سنة تقريبا.

ويقول بروفيسور علم الفلك، جورج ليبو، من مركز مارشال التابع لوكالة الفضاء الامريكية ان الاشهر المقبلة ستكون مناسبة لمراقبة المريخ حتى بدون تلسكوب.

ويضيف ان الكوكب سيكون مطلع حزيران «كثر لمعانا من باقي الكواكب ما عدا الزهرة والقمر والشمس».

ويمكن من الان مشاهدة الكوكب المتميز بلونه النحاسي في السماء صباحا بالقرب من مجرة القوس.

وتتجه المركبة الفضائية الامريكية ٢٠٠١ مارس اوديسي التي اطلقت في ٧ نيسان حاليا الى المريخ الذي تصله في نهاية تشرين الاول.

وعندما تصل المركبة الى مدار الكوكب سترسل معلومات حول وجود المياه على السطح وحتى عمق متر وحول التركيبة الجيولوجية لسطح المريخ وطبيعة الاشعاعات التي تصله.

المحطة الفضائية الدولية لن تستقبل سياحا لمدة عامين على الاقل

* واشنطن - الوكالات - وافقت وكالة الفضاء الروسية على عدم ارسال اي «سائح» الى محطة الفضاء الدولية التي هي قيد التجميع في المدار لمدة عامين على الاقل، وذلك حسب ما اوردت المجلة الامريكية المتخصصة «سبايس نيوز» في عددها لهذا الاسبوع.

بيد ان روسيا لا تنوي التخلي عن تسويق الفضاء، وتعتزم عرض تنظيم رحلات مدارية لمدة اسبوع على متن مركبات سويوز، بحسب تأكيد المجلة.

واكد المدير العام ورئيس مجلس ادارة شركة مير-كورب في حديثه للمجلة ان شركته التي تتخذ من امستردام في هولندا مقرا والمتفرعة عن الشركة الروسية «روكيت سبايس»، ومقرها كورولاف بروسيا، تجري حاليا اتصالات للترويج لبيع مقعدين من المقاعد الثلاثة المتوفرة على متن مركبات سويوز الروسية الى «سياح».

وفي نهاية نيسان الماضي، اثارت رحلة قام بها اول سائح الى الفضاء، هو الامريكي دنيس تيتو (٦٠ عاما) واقامته على متن المحطة الفضائية الدولية احتجاجات شديدة من قبل شركاء روسيا ولا سيما وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

كارلوس منعم يستعد للزواج من ملكة جمال تشيلي



* بوينس ايرس - الوكالات - الرئيس الارجنتيني السابق كارلوس منعم المشهور بولعه بالطائرات الخاصة والسيارات السريعة وحياة عائلية تتصدر عناوين الصحف .. يستعد للزواج مرة اخرى.

وهو زواج نسجت خيوطه تحت اضواء اجهزة الاعلام.

وسيتزوج منعم (٧٠ عاما) وهو زعيم الحزب البيروني المعارض من امرأة من تشيلي في نصف عمره وهي ملكة جمال سابقة تحولت الى مقدمة برامج تلفزيونية واثارت جدلا هذا الشهر عندما ظهرت على غلاف مجلة وقد احاطت جسدها شبه العاري بالعلم الارجنتيني.

وقال متحدث باسم منعم انه سيتزوج من سيسيليا بولوكو (٣٦ عاما) في احتفال يقام يوم السبت القادم في مقاطعة لاريوخا الشمالية الشرقية. وكان منعم قد حكم الارجنتين بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٩. واضاف المتحدث «سيكون حفل زواج مدني». واحيطت معظم ترتيبات الزفاف بالسرية.

ويأتي هذا الزواج بعد شهرين فقط من ادلاء منعم بشهادته امام المحكمة بشأن ادعاءات بانه وافق على صفقات سلاح غير قانونية الى الاكوادور وكرواتيا عندما كان رئيسا للارجنتين وهو اتهام ينفيه.

وكانت عائلة الزعيم البيروني اثناء توليه الرئاسة مادة خصبة للاخبار حيث طردت زوجته السابقة سلمى من القصر الرئاسي عام ١٩٩٠ على مرأى من كاميرات التلفزيون اثناء انفصال صاخب بينهما.

وفيما بعد اتهمت سلمى منعم بالتستر على الظروف التي احاطت بوفاة ابنهما كارليتوس الذي قتل في حادث تحطم طائرته الهليكوبتر عام ١٩٩٥.

الحبوب المضادة للتدخين الخالية من النيكوتين فعالة حتى لدى كبار المدخنين

* باريس - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها مجلة لانسيت الطبية البريطانية ان «حبوب منع التدخين الخالية من النيكوتين» المسموح بها في الولايات المتحدة منذ ايار ١٩٩٧ تساهم بصورة كبيرة في وقف التدخين حتى لدى كبار المدخنين المصابين بالالتهاب الشعبي الرئوي.

والمرض المرتبط بالتدخين في ٨٠٪ من الحالات، هو من ابرز اسباب الاصابة بالمرض والوفيات في العالم.

وبينت دراسات عديدة اجريت على حبة منع التدخين التي تسوقها شركة غلاكسو سميثكلاين تحت اسم «زيبان» انها اكثر فعالية من الشرائط اللاصقة التي تعوض عن النيكوتين.

لكن لم يكن قد تم حتى الان اجراء دراسة على كبار المدخنين المصابين بالتهاب شعبي رئوي مزمن.

وشملت الدراسة التي اجراها البروفيسور، دون تاشكين، وزملاؤه من كلية الطب في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ٤٠٤ اشخاص يعانون من الالتهاب الشعبي الرئوي ويدخنون اكثر من ١٥ سيجارة في اليوم.

وبين الاسبوع الرابع والسابع من بداية التجربة بلغت نسبة الاقلاع عن التدخين ٢٨٪ لدى المرضى الذين كانوا يأخذون زيبان مقابل ١٦٪ لدى الذين يأخذون دواء وهميا.

وعلى مدى الاسابيع انخفضت نسبة الاقلاع لكنها ظلت مرتفعة كثيرا لدى من يأخذون زيبان: ١٦٪ مقابل ٩٪ لدى من يأخذون دواء وهميا منذ حوالي اربعة اشهر.

ودواء زيبان (بوبروبيون) هو دواء مقاوم للاكتئاب تم اكتشاف قدرته على مكافحة التدخين بصورة عارضة بعد تسويقه في الولايات المتحدة.

ويباع الدواء كمساعد على الاقلاع عن التدخين في الولايات المتحدة وكندا ومنذ ٢٠٠٠ في اوروبا ما عدا فرنسا وفنلندا.

فيتنام ستبيع ٦٠ الف طن من البن المخزن

* هانوي - الوكالات - اعلن مسؤول في الجمعية الفيتنامية لمنتجي القهوة والكاكاو، امس الثلاثاء، ان فيتنام ستطرح للبيع ٦٠ الف طن من البن المخزن منذ تشرين الاول في الاسواق العالمية ضمن خطة لجمعية الدول المنتجة للبن التي انضمت اليها هانوي.

وكانت فيتنام ثاني منتج عالمي للبن وافقت على تخزين ١٥٠ الف طن من البن في اطار هذه الخطة بالرغم من انها ليست عضوا في الجمعية لكنها لم تعد قادرة على دعم منتجيها للحفاظ على مخزوناتهم كما اوضح مسؤول في الجمعية الفيتنامية.

واكد المصدر ذاته ان الـ ٦٠ الف طن التي سيتم بيعها «تم تخزينها لمدة ستة اشهر وفق ما كنا قد التزمنا به في اطار خطة حجز» الانتاج.

واضاف «لقد احترمنا تعهداتنا بالكامل بحجز ١٥٠ الف طن من البن اي ما يمثل ٢٠٪ من انتاجنا لكن الحكومة اتخذت قرارا ببيع قسم من المخزون لاننا لم نعد قادرين على دعم التخزين».

وقال ان باقي الكمية (٩٠ الف طن) المخزنة منذ شباط الماضي سيتم حجزها حتى انتهاء فترة الستة اشهر المقررة لتخزينها.

وتشمل خطة جمعية الدول المنتجة للبن تخزين ٢٠٪ من صادرات الدول الموقعة (١٤ عضوا و٥ دول مساندة) بهدف انعاش سعر البن الذي وصل حاليا الى ادنى مستوى له منذ ٣٠ عاما.

وكان المؤتمر العالمي للدول المنتجة والمستهلكة للمنظمة الدولية للبن الذي عقد الاسبوع الماضي في لندن دعا الى تدخل سياسي لتجاوز الازمة التي يعيشها القطاع.

وقد اتفق اغلب المشاركين في الندوة على ان انعاش القطاع على المدى البعيد لن يتم من خلال السياسة الحالية القائمة على التقييد ولا من خلال العودة الى نظام حصص الانتاج.